

مؤشر إي أف EF EPI

مؤشر إي أف EF EPI للكفاءة في اللغة الإنجليزية

تصنيف ١٠٠ دولة ومنطقة حسب مهارات اللغة الإنجليزية

EF SET

اختبار إي أف القياسي

للكفاءة في اللغة الإنجليزية

www.efset.org

ما الجديد هذا العام؟

- ١. ٢,٣ مليون شخص خضع للاختبار، ما يعكس زيادة بنسبة ٧٧ بالمائة في عدد الأشخاص الذين قاموا باختبارنا مقارنة بالسنة الماضية
- ٢. ٨ دول جديدة: البحرين، وساحل العاج، وكينيا، قيرغيزستان، وجزر المالديف، ونيبال، وباراغواي، والسودان
- ٣. الرجال يتدركون الفرق بينهم وبين النساء في مهارات اللغة الإنجليزية
- ٤. نظرة أقرب على العلاقة ما بين مدى إتقان اللغة الإنجليزية، والتفاعل الدولي، والتواصل العالي
- ٥. نظرة مفصلة على مهارات اللغة الإنجليزية بين الطلاب في مؤشر إي أف لمهارات اللغة الإنجليزية للمدارس (EF EPI-s) المرفق، والمتاح أيضاً على موقع www.ef.com/epi

جدول المحتويات

ملخص تنفيذي	٤
تصنيفات مؤشر إي أف EF EPI لعام ٢٠١٨	٦
نتائج المدن في مؤشر إي أف EF EPI لعام ٢٠١٨	٨
حقائق وأرقام مؤشر إي أف EF EPI	١٠
اللغة الإنجليزية والاقتصاد والتجارة	١٢
الإنجليزية في مكان العمل	١٤
اللغة الإنجليزية في مكان العمل	١٦
الإنجليزية والاقتصاد	١٨
اللغة الإنجليزية والتكنولوجيا	٢٠
أوروبا	٢٤
آسيا	٢٨
أمريكا اللاتينية	٣٢
أفريقيا	٣٦
الشرق الأوسط	٤٠
التوصيات	٤٢
الملحق أ: حول المؤشر	٤٤
الملحق ب: مجموعات الكفاءة الخاصة بمؤشر إي أف EF EPI	٤٦
الملحق ج: مستويات الإطار الأوروبي المرجعي العام (CEFR) والبيانات الخاصة بما يستطيع الطلاب القيام به	٤٧
الملحق د: نتائج الدول والناطق في مؤشر إي أف EF EPI	٤٨
الملحق هـ: مراجع مختارة	٥٠

ملخص تنفيذي

تتمتع اللغة الإنجليزية بتأثير شبيه بالشبكة في يومنا هذا، فكلما زاد عدد مستخدميها، زادت فوائد تعلمها

التكنولوجيا تنتشر مع اللغة الإنجليزية
يفضل تطوّر تقنيات التعلم عن بعد، سيتاح لأي شخص تعلم الإنجليزية مقابل ثمن زهيد يوماً ما. وبينما لم يتم التوصل لأقصى استغلال لهذه الإمكانية بعد، وجدنا علاقة مباشرة بين إتقان اللغة الإنجليزية ومعايير تبني التكنولوجيا، مثل عدد مخدمات الإنترنت الآمنة للفرد، والعلوم والتقنيات التواصل، واشتراكات باقة الـ "برودباند". أيضاً، تتيح قدرة الوصول إلى المحتوى اللّاح بالإنجليزية تسريع عملية تعلّم كثير من الأشخاص.

الأشخاص في أواخر العشرينات من العمر هم الشريحة العمرية الأكثر إتقاناً للغة الإنجليزية
لأول مرة في تاريخ تقريرنا، نجد أن البالغين ما بين سن ٢٦ و٣٠ سنة يحتلون أفضل مستوى في مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية. وتنعكس هذه النتيجة الأهمية التنامية لتدريس اللغة الإنجليزية ضمن التعليم الجامعي عالياً. كما تبيّن أن التدريب في محيط العمل أو فرص التدريب الرسمي تقدم وسيلة لتأسيس مهارات اللغة الإنجليزية في بداية المشوار المهني للبالغين. وفي المرتبة الثانية في تقرير هذه السنة حلّت المجموعة العمرية ما بين ٢١ و٢٥ سنة.

المدراء يتحدثون الإنجليزية أكثر من غيرهم
عالياً، توجد فجوة تبلغ أكثر من ثلاث نقاط بين درجات إتقان الإنجليزية لدى المدراء وبين مستويات زملائهم في المناصب التنفيذية وغيرهم من الموظفين. ويتفاعل المدراء مع زملائهم وعملائهم حول العالم بشكل متكرر أكثر من الموظفين من أصحاب المراتب الدنيا، ما يتيح للمدراء ممارسة المحادثة بالإنجليزية أكثر. أيضاً، ونظراً إلى أهمية اللغة الإنجليزية، الأشخاص الذين يتقنونها هم من يتم ترقيتهم للمناصب الإدارية عادة. في المقابل، عادة ما يكون التنفيذيون أكبر عمراً، وكثير منهم قد نشؤوا في محيط عمل كان أقل اهتماماً باللغة الإنجليزية. تقوية مهارات اللغة الإنجليزية في كافة المناصب المهنية ستتيح للشركات مشاركة المعلومات بسرعة أكبر بين أقسامها، وسيتيح لها جذب أنواع أكثر تنوعاً من المهارات.

إتقان اللغة الإنجليزية في إزدياد
بينما لم يتغيّر المعدل العالي لإتقان اللغة الإنجليزية مقارنة بعدد السكان، أحرزت ١١ دولة تقدماً بارزاً في معدل إتقان اللغة الإنجليزية (أي أنها تقدمت بأكثر من نقطتين)، بينما سُجّل تراجع بارز في أربع دول فقط. عدد الدول في فئة الدول ذات مهارات الإنجليزية العالية هذه السنة هو الأعلى على الإطلاق.

هناك علاقة مباشرة بين الابتكار واللغة الإنجليزية
اللغة الإنجليزية هي اللغة الأساسية في التعاون الدولي، وقد وجدنا في أبحاثنا السابقة علاقة بينها وبين العديد من مؤشرات الاستثمار في قطاع الأبحاث والتطوير. وتنعكس هذه الملاحظات نتائج أبحاث حديثة تبين أن الشركات ذات المدراء القادمين من دول مختلفة تحرز عوائد أعلى بفضل الابتكار مقارنة برفدائها الأقل تنوعاً. وتستطيع الفرق المهنية التي تعتمد التواصل باللغة الإنجليزية جذب مهارات مختلفة من حول العالم أكثر من غيرها، والحصول على أفكار من حول العالم نتيجة لهذا. أيضاً، هذه الفرق أكثر ميولاً للتعاون عالياً ضمن الشركة نفسها.

الدول التي تتقن الإنجليزية بشكل عالٍ أكثر عدالة وأكثر انفتاحاً
يزداد وضوح العلاقة ما بين ارتباط مجتمع ما بالعالم ومدى العدالة الاجتماعية والسياسية التي يعيشها أفراد هذا المجتمع. تميل المجتمعات المنغلقة إلى تغذية سلام الرتب الصلبة، بينما تميل المجتمعات المنفتحة إلى التطلع إلى الخارج، إلى جانب كونها أقل هرمية في سلام الرتب، وكونها أكثر عدالة. ولأن اللغة الإنجليزية تُعدّ محيطاً للتواصل العالي، فهي مرتبطة بشكل جيّد بمؤشرات المساواة والتفاعل مع العالم الخارجي.

يتحدث أكثر من مليار شخص اللغة الإنجليزية كلغة أولى أو ثانية، ويتحدثها مئات ملايين الأشخاص الآخرين كلغة ثالثة أو رابعة. وبالنسبة للشركات الراغبة بالتوسع، والخريجين الجدد، والعلماء والباحثين، وعشاق السياحة، تعتبر اللغة الإنجليزية وسيلة لتوسيع الآفاق والتقليل من الحواجز، وتسريع تبادل العلوم. دوافع تعلم اللغة الإنجليزية اليوم تفوق أي وقت مضى!

لكن، يبقى الطلب على مهارات اللغة الإنجليزية للخرافة يفوق العرض اللّاح لتلك المهارات بكثير. ولا تزال الأنظمة التعليمية التي تأسست خلال الثورة الصناعية الأولى بحاجة للتأقلم مع حاجات الثورة الصناعية الرابعة التي نعيش بها اليوم..... ومع انتشار الوظائف المؤقتة في الاقتصادات الحديثة، بات الأشخاص بحاجة إلى التحلي بالقدرة على التأقلم مع مختلف المهارات، مع صعود مجالات في سوق العمل واندثار أخرى مع الوقت.

وغالباً ما يتم النظر إلى مهارات اللغة الإنجليزية على أنها ميزة تنافسية، لكن تظهر تحليلاتنا أن أهمية الإنجليزية تنبع أيضاً من سبل الربط التي تتيحها. وتسهّل سبل الربط هذه للأشخاص إيجاد فرص عمل أفضل، أو تأسيس عملهم الخاص. لكن، هناك فوائد أخرى متعلقة باللغة الإنجليزية بحد ذاتها. هذا لأن التواصل هو من الصفات الأساسية للمواطن العالي في يومنا، والذي يتمتع بحس الفضول، والتواصل، والشعور بمشاركته للمسؤولية تجاه العالم خارج حدود بلاده. تحدث الإنجليزية اليوم هو من أساسيات هذا التواصل.

يتحرّز هذا التقرير حول أماكن وكيفية تطوّر اللغة الإنجليزية حول العالم. ولتحضير النسخة التاسعة من تقرير إي أف إتقان اللغة الإنجليزية، حللنا نتائج اختبارات اللغة الإنجليزية التي أنقّها ٢,٣ مليون شخص بالغ حول العالم في العام ٢٠١٨.

وأهم ما وجدناه كان التالي:

القطاعات التنافسية تستخدم اللغة الإنجليزية

كل القطاعات المهنية التي بحثناها في هذه التقرير تمكنت من إحراز درجة ضمن مقياس من ١٠ نقاط، باستثناء قطاعين، هما التعليم والقطاع الحكومي. وأظهرت النتائج أن أداء هذين القطاعين الأقل تنافسية في إتقان اللغة الإنجليزية أضعف بكثير من أداء القطاعات الأخرى. وبالرغم من أن أولويات الموظفين الحكوميين هي خدمة مواطنيهم، إلا أن مهارات اللغة الإنجليزية أساسية بالنسبة للموظفين في القطاع الدبلوماسي، وللمعلمين، وللموظفين الحكوميين في الدول التي تتعدد بها اللغات، إضافة إلى أي مهني يرغب بالتعرف على أفضل الممارسات العالمية ضمن قطاعه، والتعلم من زملائه حول العالم، والتمتع بالقدرة على التأقلم في اقتصاد اليوم للتغيير باستمرار.

يكثر الأشخاص الذين لا يتحدثون الإنجليزية في قطاعات معينة

تزداد الفجوة بين الوظائف ذات وسطي إتقان اللغة الإنجليزية للمتقدم والأخرى التي تقل بها مستويات إتقان الإنجليزية. وبعض النتائج صادمة بالفعل. مثلاً، إذا احتسبنا مهارات الإنجليزية بين موظفي المناصب الإدارية في كل الدول ضمن المؤشر كسكان دولة واحدة، سيحززون المرتبة ٩٤ من ١٠٠ في مؤشر هذا العام. بالطبع، لا تتطلب كل وظيفة إتقان اللغة الإنجليزية. لكن، غالباً ما يغير الموظفون عملهم على مدى حياتهم المهنية الممتدة على مدى ٤٠ أو ٥٠ عاماً، ومهارات اللغة الإنجليزية ضرورية ليتأقلم هؤلاء الموظفون لشغل مناصب مهنية مختلفة خلال مشوارهم المهني. الفجوة بين من يتحدثون الإنجليزية ومن لا يتحدثونها، والوظائف التي تتطلب مهارات اللغة الإنجليزية وتلك التي لا تتطلبها، أخذت بالاتساع، ما سيجعل الشركات أقل مرونة في اختيار موظفيها، وسيحد من استطاعة الموظفين على التنقل بين كثير من الشركات والقطاعات.

الفجوة بين الجنسين تضيق

في العام الماضي، أحرزت النساء معدلات أعلى في إتقان اللغة الإنجليزية عالمياً وضمن غالبية الدول مقارنة بالرجال. لكن، هذه الفجوة قد تقلصت بشكل بارز. مثلاً، تفوقت النساء على الرجال بأقل من درجة واحدة في أفريقيا وآسيا وأوروبا. وفي أمريكا اللاتينية، تفوق الرجال على النساء للمرة الأولى بهامش صغير. وفي منطقة الشرق الأوسط، أحرزت النساء نتيجة أفضل، ما ألغى تقريباً التفوق الضئيل الذي أحرزه الرجال عليهن السنة الماضية.

مهارات اللغة الإنجليزية في أوروبا ذات قطبين

تتطور مهارات اللغة الإنجليزية ضمن الاتحاد الأوروبي، مع ازدياد عدد دول الاتحاد في فئة الدول ذات مستوى الإتقان العالي. وتحسنت درجة فرنسا في السنتين الماضيتين، لكن لا تزال إسبانيا وإيطاليا متراجعتين عن باقي دول الاتحاد. هناك أيضاً استقطاب واضح في مهارات اللغة الإنجليزية في تلك المنطقة، بسبب عدم قدرة الدول المجاورة لدول الاتحاد الأوروبي على التطور في مستويات إتقان اللغة الإنجليزية بذات السرعة التي تحرزها دول الاتحاد.

آسياء تضم كل المستويات

تراجعت مستويات إتقان اللغة الإنجليزية في آسيا بشكل طفيف مقارنة بالسنة الماضية، مع تراجع الدرجات التي أحرزتها نصف الدول الآسيوية التي شملها تقريرنا. وكما أظهرت نتائجنا السنة الماضية، نتائج آسيا هذا العام هي الأكثر شمولاً لكافة مستويات الكفاءة، وهو أمر غير مستغرب نظراً إلى حجم تلك القارة. وتمكنت الصين من تثبيت تقدمها على مر العقد الماضي من الزمن، والانتقال من المستويات الدنيا إلى المستويات المتوسطة من إتقان اللغة للمرة الأولى.

أمريكا اللاتينية تغيير اتجاهها

طوّرت إثنتا عشر دولة من أصل ١٨ دولة في أمريكا اللاتينية شملها التقرير مهاراتها في اللغة الإنجليزية بين العامين ٢٠١٧ و٢٠١٨. لكن، لم يتغير المعدل العام لسكان أمريكا اللاتينية في وسطي إتقان اللغة الإنجليزية، لأن الدولتين ذات التعداد السكاني الأكبر في تلك القارة، وهما البرازيل والمكسيك، أظهرتا تراجعاً طفيفاً. وتختبر بعض الدول اللاتينية الأخرى تطوراً حقيقياً أخيراً، بعد أن استمرت عديد منها بشكل جدي في تدريب المعلمين في السنوات الأخيرة.

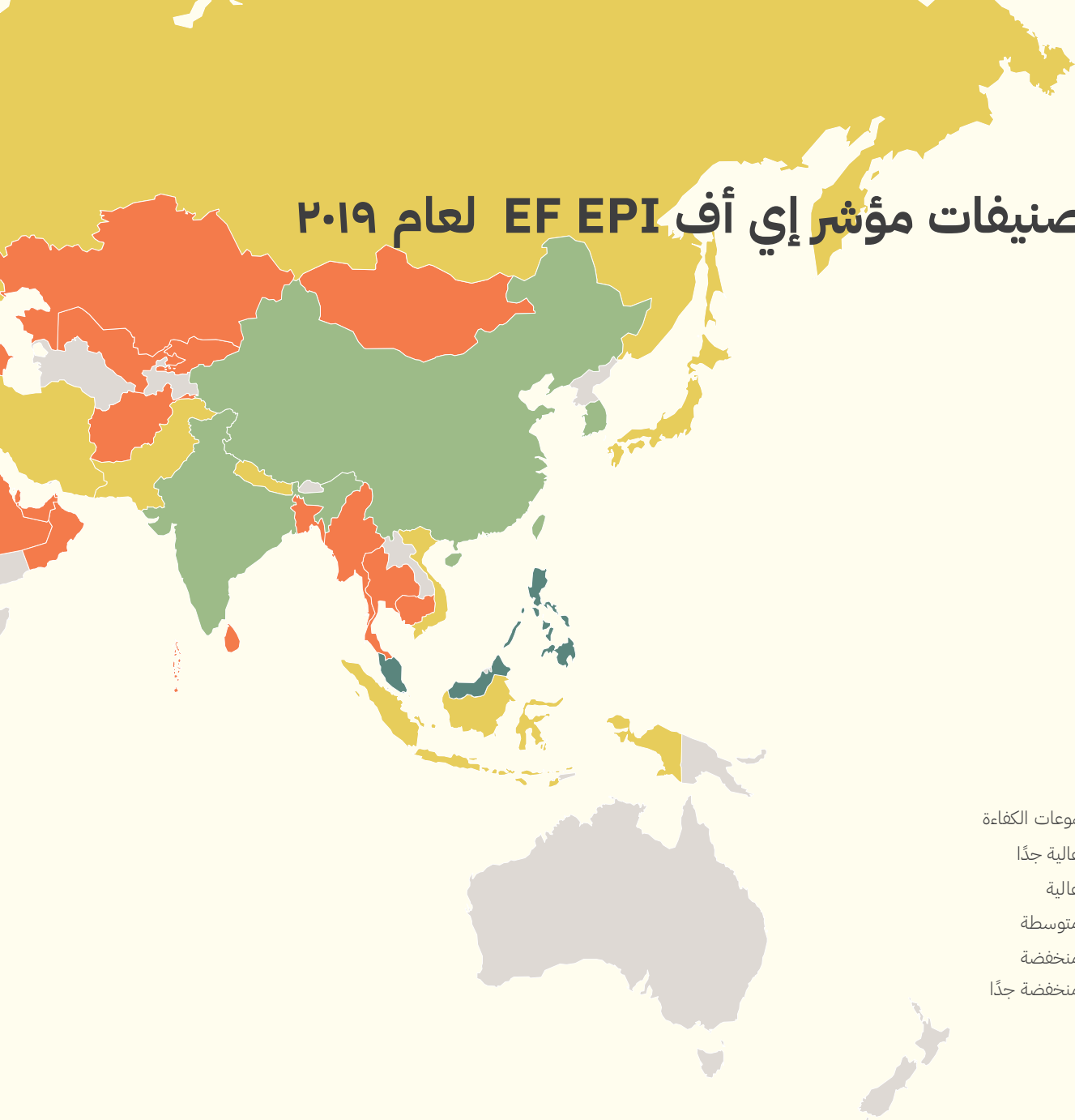
أفريقيا تذهب بالإنجائين

كالسنة الماضية، تفوقت بعض الدول الأفريقية في متوسط اللغة الإنجليزية، بينما قدّمت بعض الدول الأخرى أداءً ضعيفاً. وتعدّ الفجوة بين الدول ذات الأداء المتقدم والدول ذات الأداء الضعيف الأكبر على الإطلاق في أفريقيا. وتراجع المعدل العام لأفريقيا بشكل بارز بسبب تغير درجة جنوب أفريقيا وإثيوبيا، وكل من تلك الدول يضم تعداد سكانياً كبيراً، إلى جانب إضافة السودان والكاميرون إلى نتائج هذا العام، واللذان حلّتا في الفئة الأقل إتقاناً للغة الإنجليزية.

الشرق الأوسط يتراجع

لا تزال منطقة الشرق الأوسط الأقل إتقاناً للغة الإنجليزية وبهامش واسع مقارنة بغيرها من الناطق. وتراجع معدل المنطقة بشكل بسيط مقارنة بالعام الماضي، ولم تأت جهود الحكومات في تحسين مستويات اللغة الإنجليزية في المنطقة بنتائج، لكن قد تكون المنطقة ذاهبة باتجاه التغيير.

تصنيفات مؤشر إي أف EPI لعام ٢٠١٩



مجموعات الكفاءة

● عالية جدًا

● عالية

● متوسطة

● منخفضة

● منخفضة جدًا

مستوى كفاءة عال جدًا

١	هولندا	٧٠,٢٧
٢	السويد	٦٨,٧٤
٣	النرويج	٦٧,٩٣
٤	الدنمارك	٦٧,٨٧
٥	سنغافورة	٦٦,٨٢
٦	جنوب أفريقيا	٦٥,٣٨
٧	فنلندا	٦٥,٣٤
٨	النمسا	٦٤,١١
٩	لوكسمبورغ	٦٤,٠٣
١٠	ألمانيا	٦٣,٧٧
١١	بولندا	٦٣,٧٦
١٢	البرتغال	٦٣,١٤
١٣	بلجيكا	٦٣,٠٩
١٤	كرواتيا	٦٣,٠٧

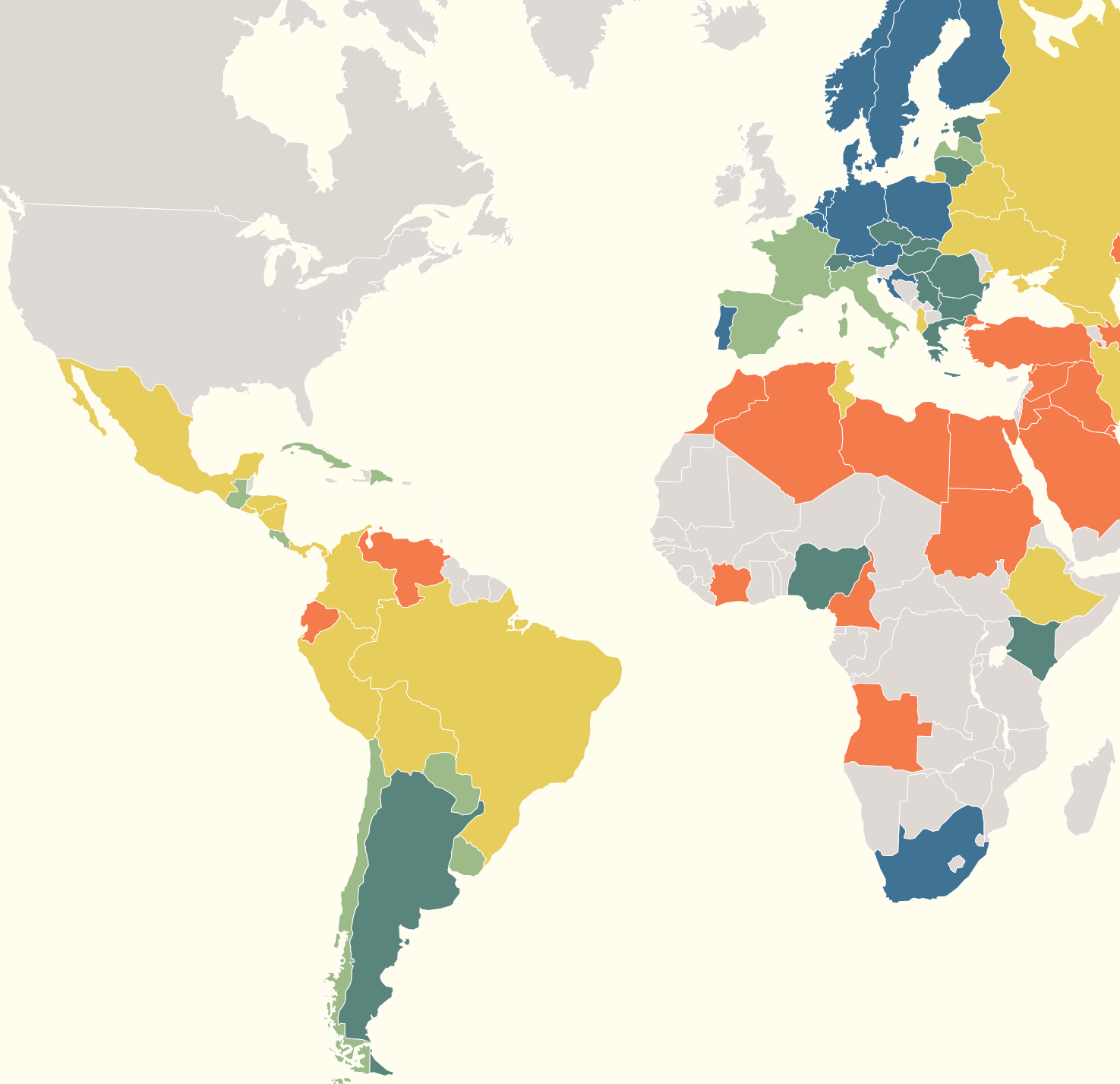
مستوى كفاءة عال

١٥	اليونان	٦١,٨٦
١٦	رومانيا	٦١,٣٦
١٧	صربيا	٦١,٣٠
١٨	كينيا	٦٠,٥١
١٩	سويسرا	٦٠,٢٣
٢٠	الفلبين	٦٠,١٤
٢١	ليتوانيا	٦٠,١١
٢٢	اليونان	٥٩,٨٧
٢٣	جمهورية التشيك	٥٩,٣٠
٢٤	بلغاريا	٥٨,٩٧
٢٥	سلوفاكيا	٥٨,٨٢
٢٦	ماليزيا	٥٨,٥٥
٢٧	الأرجنتين	٥٨,٣٨
٢٨	إستونيا	٥٨,٢٩
٢٩	نيجيريا	٥٨,٢٦

مستوى كفاءة متوسط

٣٠	كوستاريكا	٥٧,٣٨
٣١	فرنسا	٥٧,٢٥
٣٢	لاتفيا	٥٦,٨٥
٣٣	هونغ كونج	٥٥,٦٣
٣٤	الهند	٥٥,٤٩
٣٥	إسبانيا	٥٥,٤٦
٣٦	إيطاليا	٥٥,٣١
٣٧	كوريا الجنوبية	٥٥,٠٤
٣٨	تاوان	٥٤,١٨

٣٩	أوروغواي	٥٤,٠٨
٤٠	الصين	٥٣,٤٤
٤١	ماكاو	٥٣,٣٤
٤٢	تشيلي	٥٢,٨٩
٤٣	كوبا	٥٢,٧٠
٤٤	جمهورية الدومنيكان	٥٢,٥٨
٤٥	باراغواي	٥٢,٥١
٤٦	غواتيمالا	٥٢,٥٠



مستوى كفاءة منخفض جدًا

٤٦,٠٠	٨٦	ميانمار	٤٨,١٩	٧٠	الإمارات العربية المتحدة.
٤٥,٩٤	٨٧	السودان	٤٨,١١	٧١	بنغلاديش
٤٥,٥٦	٨٨	منغوليا	٤٨,٠٢	٧٢	جزر المالديف
٤٥,٣٦	٨٩	أفغانستان	٤٧,٨١	٧٣	فنزويلا
٤٥,٢٨	٩٠	الجزائر	٤٧,٦١	٧٤	تايلاند
٤٤,٥٤	٩١	أنغولا	٤٧,٢١	٧٥	الأردن
٤٤,٣٩	٩٢	سلطنة عمان	٤٧,١٩	٧٦	المغرب
٤٣,٨٣	٩٣	كازاخستان	٤٧,١١	٧٧	مصر
٤٣,٧٨	٩٤	كمبوديا	٤٧,١٠	٧٨	سريلانكا
٤٣,١٨	٩٥	أوزبكستان	٤٦,٨١	٧٩	تركيا
٤٢,٤١	٩٦	ساحل العاج	٤٦,٧٩	٨٠	قطر
٤٢,٣٩	٩٧	العراق	٤٦,٥٧	٨١	الإكوادور
٤١,٦٠	٩٨	المملكة العربية السعودية	٤٦,٣٦	٨٢	سوريا
٤١,٥١	٩٩	كرغستان	٤٦,٢٨	٨٣	الكاميرون
٤٠,٨٧	١٠٠	ليبيا	٤٦,٢٢	٨٤	الكويت
			٤٦,١٣	٨٥	أذربيجان

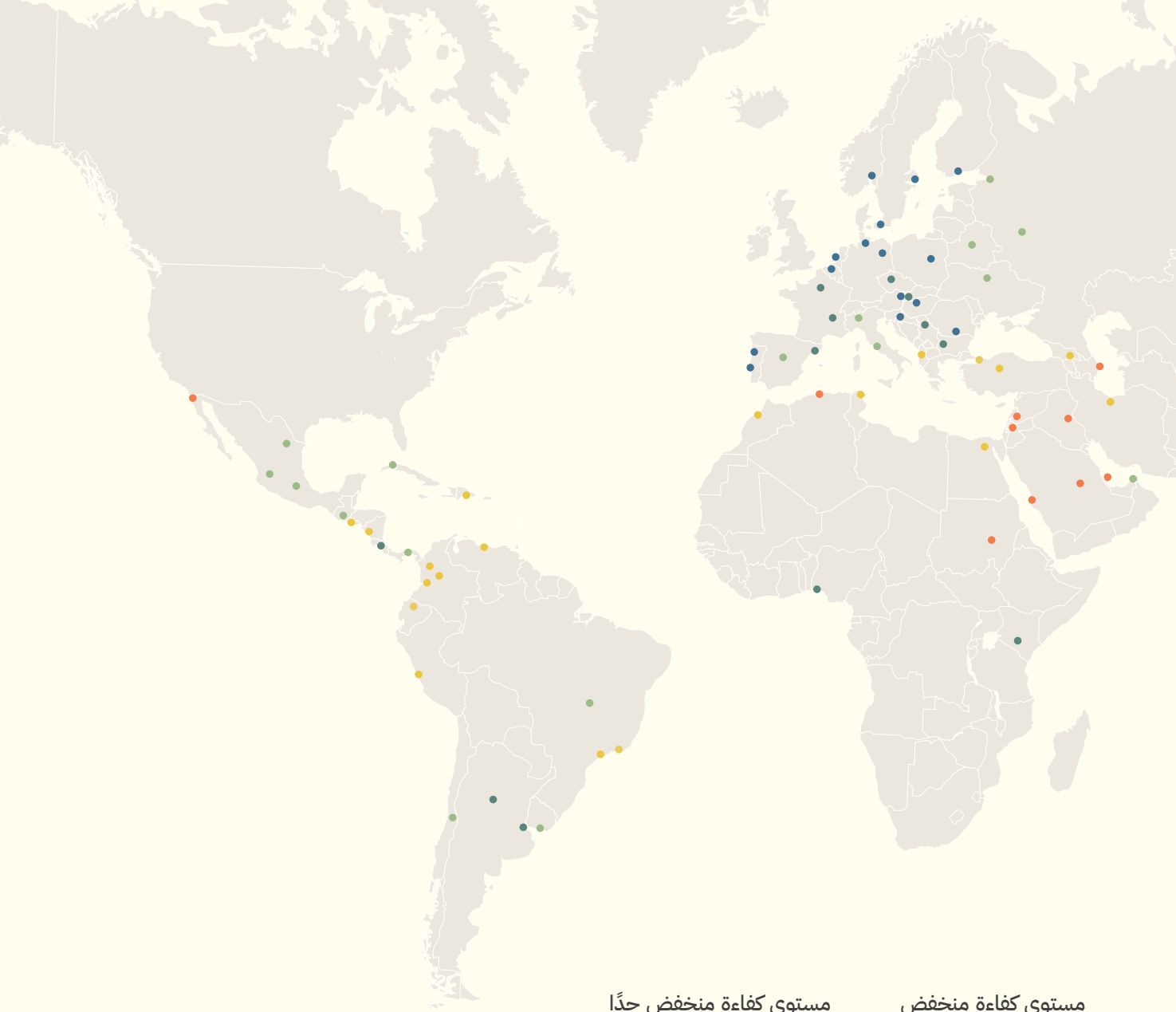
مستوى كفاءة منخفض

٥٠,١٠	٥٩	البرازيل	٥٢,٣٩	٤٧	روسيا البيضاء
٥٠,٠٩	٦٠	السلفادور	٥٢,١٤	٤٨	روسيا
٥٠,٠٦	٦١	إندونيسيا	٥٢,١٣	٤٩	أوكرانيا
٤٩,٨٩	٦٢	نيكاراغوا	٥١,٩٩	٥٠	ألبانيا
٤٩,٦٤	٦٣	إثيوبيا	٥١,٦٤	٥١	بوليفيا
٤٩,٦٠	٦٤	بنما	٥١,٥٧	٥٢	فيتنام
٤٩,٠٤	٦٥	تونس	٥١,٥١	٥٣	اليابان
٤٩,٠٠	٦٦	نيبال	٥١,٤١	٥٤	الباكستان
٤٨,٩٩	٦٧	المكسيك	٥٠,٩٢	٥٥	البحرين
٤٨,٧٥	٦٨	كولومبيا	٥٠,٦٢	٥٦	جورجيا
٤٨,٦٩	٦٩	إيران	٥٠,٥٣	٥٧	هندوراس
			٥٠,٢٢	٥٨	بيرو

شراي أف EF EPI لعام ٢٠١٩

- عالية جدًا
- عالية
- متوسطة
- منخفضة
- منخفضة جدًا

www.ef.com/epi



لتحميل درجات إتقان اللغة الإنجليزية في أكثر من ٤٠٠ منطقة ومدينة، إلى جانب معلومات مصنفة حسب العمر والجنس والقطاعات المهنية، يُرجى زيارة www.ef.com/epi

مستوى كفاءة منخفض جدًا

٤٨,٣٩	الخرطوم
٤٨,٣٣	الجزائر العاصمة
٤٨,٣٢	عمّان
٤٧,٤٩	يانجون
٤٧,٣١	تيخوانا
٤٦,٤٨	نورسلطان (أستانا)
٤٦,٣٨	الدوحة
٤٥,٤١	ألماتي
٤٥,٤٠	باكو
٤٥,٠٦	بغداد
٤٥,٠٢	كابول
٤٥,٠٢	دمشق
٤٣,٧٣	بيشيك
٤٢,٩٥	جدة
٤٢,٩٠	الرياض
٤٢,٥٢	طشقند

مستوى كفاءة منخفض

٥٢,٤٢	قوانغتشو
٥٢,٣٩	ريو دي جانيرو
٥٢,٣٢	تيرانا
٥٢,٣٢	شنتشن
٥٢,٣٢	باندونغ
٥٢,٣١	سورابايا
٥٢,٠٩	ساتو دومينغو
٥١,٨٦	كلس
٥١,٤٤	ساو باولو
٥١,٣٥	ميدلين
٥١,٢٤	تيليسي
٥١,٢٣	طهران
٥١,١٣	كيو
٥١,٠١	سان سلفادور
٥٠,٧٠	بانكوك
٥٠,٦٠	تونس
٥٠,٥٣	كالي
٤٩,٩٧	ماناغوا
٤٩,٨٠	بوغوتا
٤٩,٤٤	كاراكاس
٤٩,٢٧	القاهرة
٤٩,١٥	أنقرة
٤٩,١٣	الدار البيضاء
٤٨,٦٧	دكا
٤٨,٦٥	استنبول

حقائق وأرقام مؤشر إي أف EPI EF

من قام بإتمام الاختبار؟



23 سنة
وسطي العمر



59%
أنثى



41%
ذكر

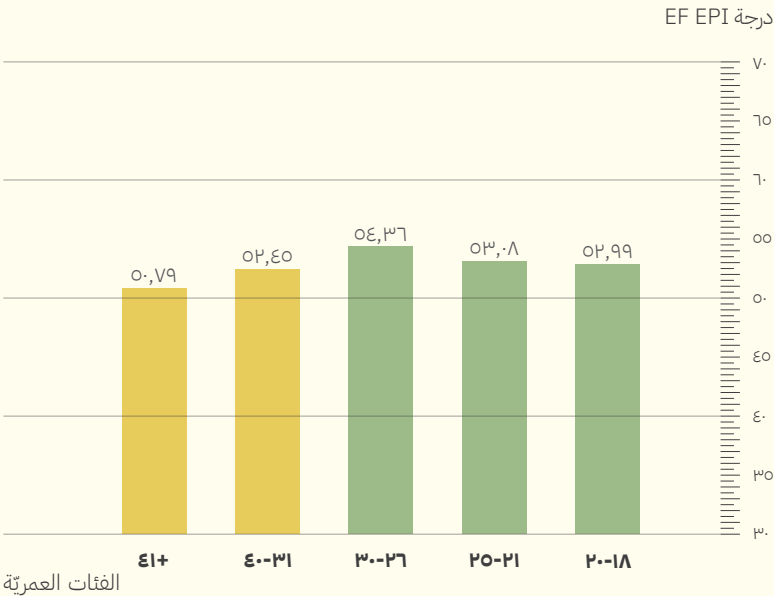
2,3 مليون

العدد الكامل لمن قام بإتمام الاختبار

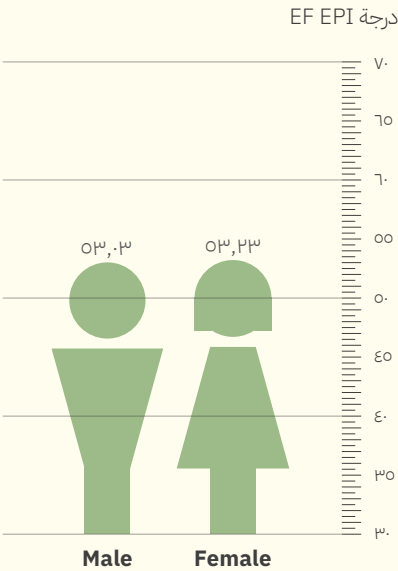


كيف يؤثر العمر والجنس على مدى إتقان اللغة الإنجليزية؟

الفجوة العالمية ما بين الأجيال



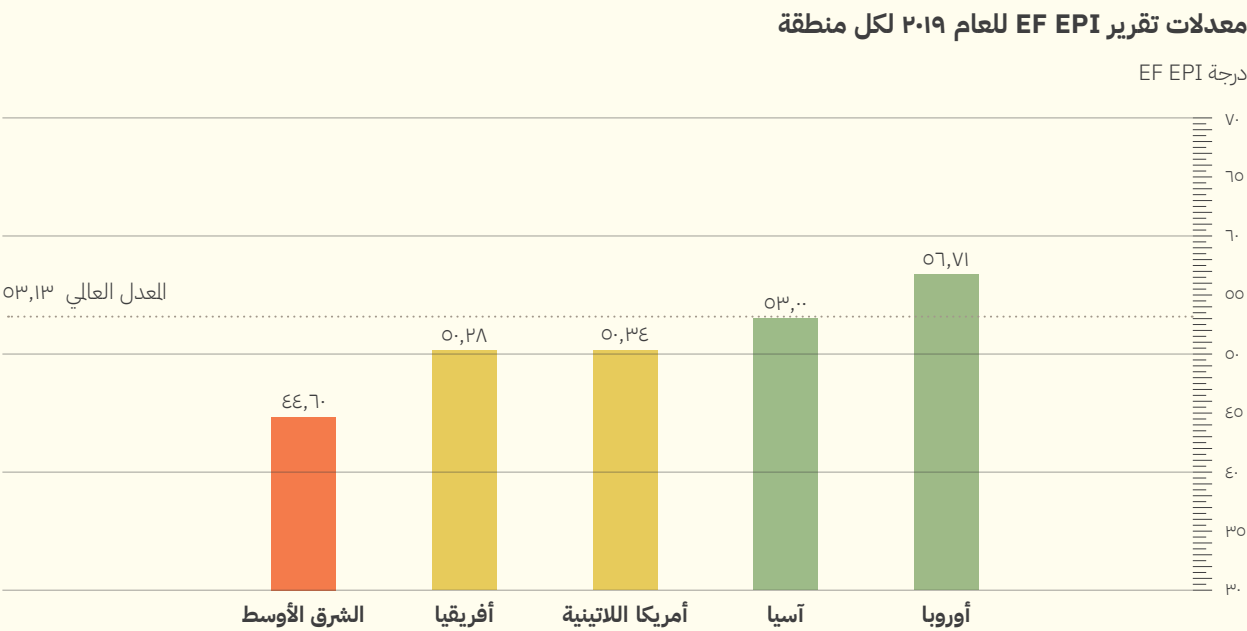
الفجوة العالمية ما بين الجنسين



توجّهات كل منطقة بحسب تقرير EF EPI للعام ٢٠١٩

أوروبا	آسيا	أفريقيا	أمريكا اللاتينية	الشرق الأوسط	
هولندا ٧٠,٢٧	سنغافورة ٦٦,٨٢	جنوب أفريقيا ٦٥,٣٨	الأرجنتين ٥٨,٣٨	البحرين ٥٠,٩٢	الدرجة الأعلى
أذربيجان ٤٦,١٣	قيرغستان ٤١,٥١	ليبيا ٤٠,٨٧	الإكوادور ٤٦,٥٧	المملكة العربية السعودية ٤١,٦٠	الدرجة الأدنى
البرتغال ٣,١٢+	تاوان ٢,٣٠+	الكاميرون ٣,٨٣+	بوليفيا ٢,٧٧+	العراق ١,٥٧+	الأكثر تقدّمًا
لوكسمبورغ ٢,٣٠-	سيرلانكا ٢,٢٩-	مصر ١,٦٥-	جمهورية الدومنيكان ٢,٣٩-	المملكة العربية السعودية ٢,٠٥-	الأكثر تراجعاً

نتائج تقرير EF EPI للعام ٢٠١٩ لكل منطقة



مجموعات الكفاءة: عالية جدًا (Dark Blue), عالية جدًا (Light Blue), متوسطة (Green), منخفضة (Yellow), منخفضة جدًا (Red)

اللغة الإنجليزية والابتكار

بفضل الأدوات الرقمية، يشهد القرن الحادي والعشرين تبادلاً غير مسبوق في المعلومات والأفكار عبر الحدود. ومع تطور المهارات الإنجليزية عالمياً، ومع تراجع تكاليف السفر والتواصل، سيصبح هذا التواصل أسرع فأسرع.

لا يستطيع العلماء والمهندسون في يومنا هذا الجازفة بتفويت مواكبة الابتكار العالي بسبب عائق اللغة، ولا تنحصر حاجة البحث عن أفكار جديدة على الباحثين. وفي كل قطاع، يحتاج الأشخاص إلى مواكبة أفضل الممارسات العالمية في قطاعاتهم. وبالنسبة للشركات، يتيح وجود ثقافة لغة الإنجليزية الاستفادة من كثير من المهارات والخبرات التي لم يكن من الممكن الوصول إليها منذ أعوام قليلة فقط.

وبالتماشي مع هذه التوجهات، وجدنا علاقة بين إتقان اللغة الإنجليزية وتقرير التنافسية العالي (الرسم A)، وهو تقرير يقيّم قدرة دولة على جذب وتطوير والاحتفاظ بالوارد البشرية الماهرة.

إلتقاء العقول

أدوات التعاون تتحسن باستمرار، مثل وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة على الإنترنت وغيرها المخصصة للدوائر المهنية، ما يسهّل التواصل التكرار بين الزملاء أينما تواجدوا في العالم. وتنتشر المؤتمرات والقمم الدولية في عدد كبير من القطاعات، حيث يتواصل الزملاء والمتنافسون، ويعرفون المزيد عن أبحاث بعضهم، ويطوّرون

أفكاراً جديدة. وفي العام ٢٠١٧، فهرس اتحاد الجمعيات الدولية ١٠ آلاف و٧٨٦ اجتماعاً ومؤتمراً في ١٦٦ دولة حول العالم. وفي العام ٢٠١٨ فقط، عقد أكثر من ٣٧٠٠ مؤتمر TEDx عالمياً.

وبالرغم من إيجابيات هذا المحيط العالي المبني على التعاون، إلا أنه لن يكون متاحاً لدى غياب لغة التواصل للوحدة. لذا، لا عجب أن تلك المؤتمرات تعقد باللغة الإنجليزية في الغالبية العظمى من الحالات. ومن المعلمين إلى المدراء التنفيذيين، أولئك الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية يتمتعون بالقدرة على التواصل مع زملائهم والوصول بسهولة إلى أفضل العقول والأفكار في قطاعهم.

أنظر ودع غيرك يلقي نظرة عليك

الأبحاث العلمية المتقدمة اليوم متاحة بفضل الشاريع المعقدة البنية على كثير من المشاركة. أيام الاختبرات التي تعمل بشكل فردي قد أصبحت من الماضي تقريباً، وإتاحة الموارد لاستخدام أكثر من مختبر بحثي باتت من شروط الحصول على تمويل عادة. وفي العام ٢٠١٧، ٦٠ بالمائة من المقالات في مجلة Nature العلمية كانت نتيجة تعاونات دولية، وهي نسبة غير مسبوقة. لذا، من غير الفاجئ إيجاد علاقة قوية بين معدل إتقان اللغة الإنجليزية في دولة وعدد المقالات العلمية والتقنية فيها لكل مواطن (الرسم B)، إلى جانب استثمارها في قطاع البحث والتطوير، على صعيد رأس المال والوارد البشرية.

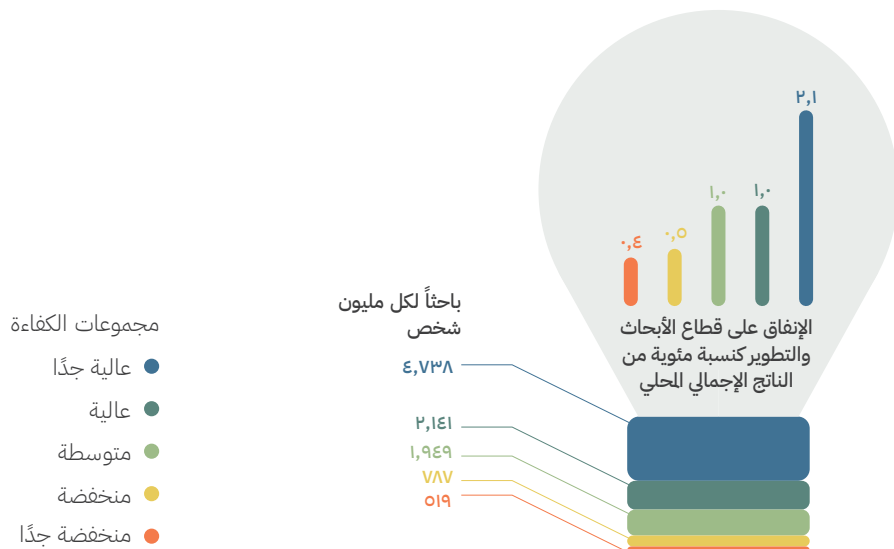
وعلى صعيد عدد الأبحاث التي يتم نشرها، يتفوق الإنتاج العلمي في الصين على نظيره في الولايات المتحدة بشكل متزايد. وفي الماضي، حدّ الافتقار للتعاون الدولي من تأثير الدراسات التي أجريت في الصين. الأبحاث التي يتم نشرها باللغة الإنجليزية أكثر ذكراً في الأبحاث الأخرى مقارنة بالأبحاث التي يتم نشرها بلغات أخرى. وفي نوفمبر ٢٠١٨، ذكرت مجلة "إيكونوميست" أن المكافآت التي كان يحصل عليها الباحثون الصينيون الذين ينشرون أحد أبحاثهم في مجلة Nature كانت تصل إلى ١٦٥ ألف دولار أمريكي.

حيث تأتي الأفكار الجديدة

التنوع يؤثّر على الإبداع، وهو أثر لا يزال الباحثون في بدايات فهمهم له. ويظهر عدد متناهِ من الأبحاث الأكاديمية أن المجموعات المتنوعة تقوم بقرارات أفضل، وتعتمد على الحقائق أكثر من الآراء، وتظهر تحيزاً معرفياً أقل مقارنة بالمجموعات التي تفتقر للتنوع. التنوع الثقافي بالتحديد مرتبط بالابتكار. وبحسب بحث أجريته شركة ماكينزي أند كومباني للاستشارات في العام ٢٠١٧، الشركات المصنّفة ضمن الربع الأول من الشركات ذات الفرق التنفيذية الأكثر تنوعاً ثقافياً هي أكثر ميولاً بنسبة ٣٣ بالمائة لأن تكون الرائدة في قطاعها على صعيد الأرباح. واللغة الإنجليزية تتيح هذا التنوع. مثلاً، من أصل أول مائة شركة مصنفة ضمن مؤشر تومبسون رويترز التاسع للتنوع والاحتواء الدولي للعام ٢٠١٨، سبعة شركات فقط تقع مراكزها في دول ذات معدل منخفض في مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية.

الأفكار اللامعة

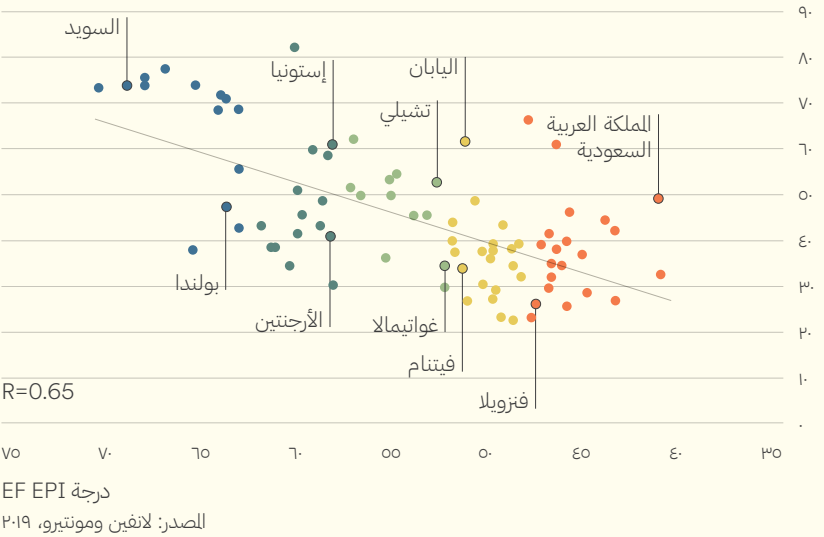
هناك علاقة مباشرة بين إتقان اللغة الإنجليزية والعديد من مقاييس الإبداع، بما فيها الاستثمار العام في الأبحاث والتطوير، وعدد الباحثين والتقنيين كنسبة مئوية من التعداد السكاني.



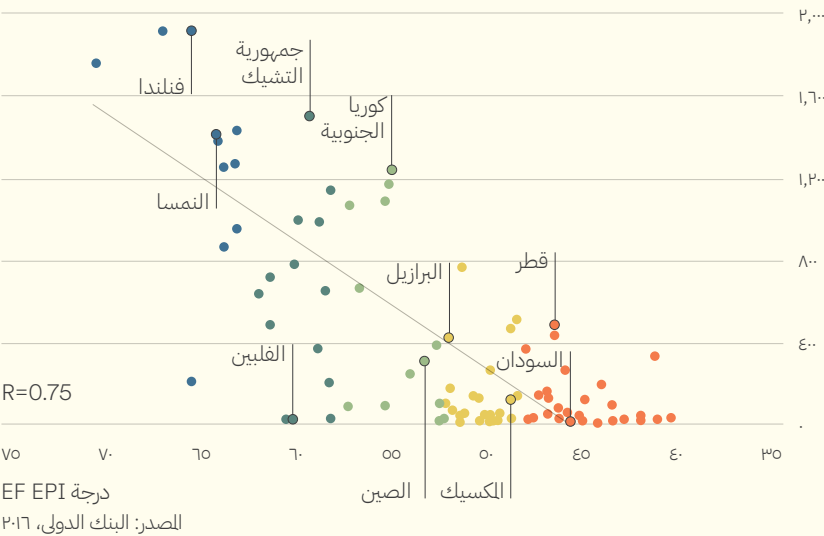
للمصدر: البنك الدولي، ٢٠١٦

الرسم البياني A
الإنجليزية والمهارة
تقرير التنافسية العالمي

- مجموعات الكفاءة
- عالية جدًا
 - عالية
 - متوسطة
 - منخفضة
 - منخفضة جدًا



الرسم البياني B
الإنجليزية والعلم
مقال علمي أو تقني في مجلة علمية (لكل مليون شخص)



الإنجليزية في مكان العمل

القطاع الخاص والقطاع الحكومي

تعتبر معدلات إتقان اللغة الإنجليزية في كافة القطاعات التنافسية متقاربة بشكل بارز، ولا تفصل أكثر من ١٠ نقاط ما بين درجة الخدمات اللوجستية، والتي حلت في المرتبة الأخيرة، وبين قطاع الصناعات الدوائية، الذي احتل المرتبة الأولى. لكن، مستويات موظفي القطاع الحكومي والعلمين أدنى بكثير من مستويات أقرانهم في القطاع الخاص.

لدى إلقاء النظرة الأولى، قد تبدو النتيجة منطقية، لأن نشاط القطاع الحكومي لا يتجاوز حدود أي دولة، لكن، أي منصب حكومي أو تعليمي - بما في ذلك تعليم الإنجليزية والنائب الدبلوماسية والأبحاث والمهام المسؤولة عن حفظ السلام الدولي - تعتمد بشكل مباشر على مهارات اللغة الإنجليزية، عدا عن أن تحدث اللغة الإنجليزية يعطي المهنيين قدرة الوصول إلى طيف أوسع من الأفكار والممارسات والأشخاص. أيضاً، التحلي بذات معدلات اللغة الإنجليزية لدى موظفي القطاع الخاص سيجب للموظفين الحكوميين إيجاد فرص مهنية أخرى قد تُلزمهم نتيجة للتغيرات الاقتصادية أو الشخصية. وقد بات اتخاذ وظيفة واحدة طوال الحياة أمراً من الماضي، ويجب أن يتم النظر إلى الفجوة الكبيرة بين مستويات إتقان الإنجليزية ضمن القطاعين الخاص والحكومي كمصدر قلق للحكومات التي تعتمد على موظفين غير مؤهلين للعمل في أي قطاعات أخرى.

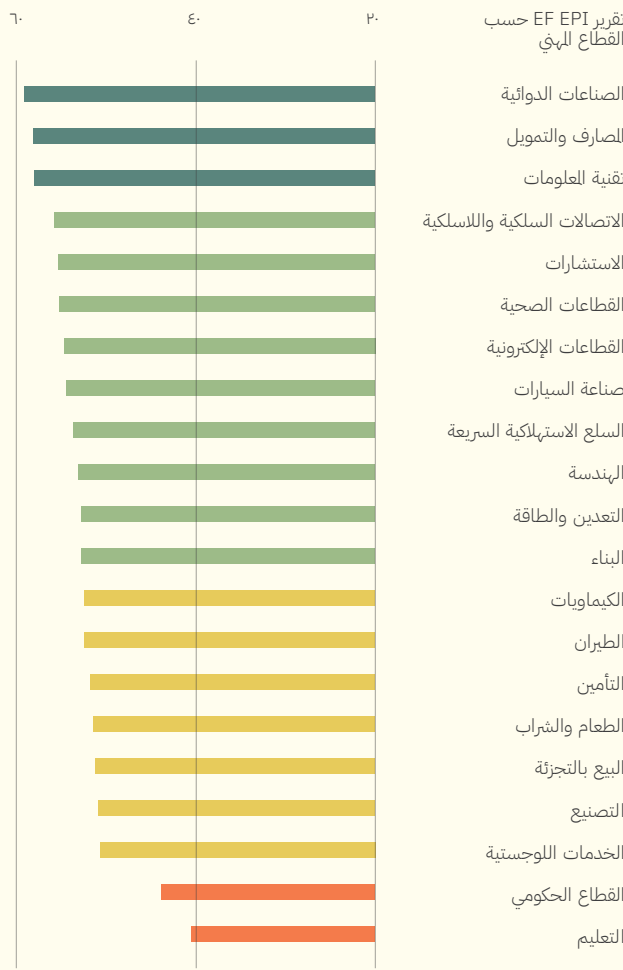
تتطور أماكن العمل الحديثة بسرعة، بقيادة التقنية الرقمية، وانتشار أساليب العمل عن بعد، وزيادة تأثير رأس المال الاجتماعي على العادات الاستهلاكية للفرد. لم تعد الشركات اليوم قادرة على الاكتفاء بالتنافس في السوق التجارية العالية، لأنه من المتوقع منها أيضاً أن تتحلى بالممارسات الأخلاقية، وبالتفاعل الحقيقي مع جمهورها، والتخلص من أي مؤثرات سلبية قبل أن تسبب إلى سمعة الشركة كعلامة تجارية. بالتأكيد، يبن مؤشر Edelman Trust Barometer أن ٥٦ في المائة من الأشخاص حول العالم يثقون بأن الشركات ستقوم "بالشيء الصائب"، مقارنة بـ ٤٧ في المائة من الأشخاص الذين يثقون بالحكومات.

وتسببت هذه التطورات السريعة بقفزة في تعليم الموظفين. وبحسب تقرير Sloan Management Review ودراسة Digital Business Project التي أصدرتها شركة ديلويت للاستشارات، والتي أجرت دراسة استقصائية شملت ٤٣٠٠ تنفيذياً ومهنيّاً من حول العالم، يعتقد ٩٠ بالمائة من الموظفين أنهم بحاجة إلى تطوير مهاراتهم على الأقل سنوياً، و يرى ٤٤ بالمائة أن تطوير الذات مهارة يجب ممارستها طوال العام.

وفي الوقت ذاته، تعمل نسبة متنامية من الموظفين ضمن أنظمة غير اعتيادية، مثل المتعاقدين، والموظفين المستقلين، والموظفين بدوام جزئي، ما يعني استقصاء أعداد متزايدة من الموظفين من أنظمة التدريب التقليدية. وتتطلب إدارة المهارات الخارجية وتعزيز أنظمة العمل أن يتم النظر إلى التدريب والتطوير بشكل مختلف. ويتمتع التعليم الذاتي بإمكانية معالجة بعض هذه التحديات، مع زيادة الدعم الحكومي والإداري لحسابات التدريب الفردية التي يديرها الموظفون، وضمان انتقال المهارات بفضل الأنظمة التي تعتمد أسلوب ال "micro - credentials" الذي يتم تقييمه خارجياً.

ولا يجب اعتبار تقييم مستويات اللغة الإنجليزية حسب هذه البيانات مختصراً لمهارات الإنجليزية في قطاع أو مستوى وظيفي معيّن. ولكن، يجب النظر إليه كنبرة عن معدلات اللغة الإنجليزية العالمية حالياً. ويفتقر كثير من المهنيين لمهارات اللغة الإنجليزية الكافية، ما يعيق إنتاجيتهم في أدوارهم الحالية، أو قدرتهم على الانتقال لأدوار أخرى أكثر تطوراً. ويجب على الأشخاص المسؤولين عن تدريب وتطوير الموظفين إلقاء نظرة استراتيجية على متطلبات اللغة الإنجليزية في كل وظيفة وكل موظف ضمن مؤسساتهم.

تقرير EF EPI حسب القطاع المهني



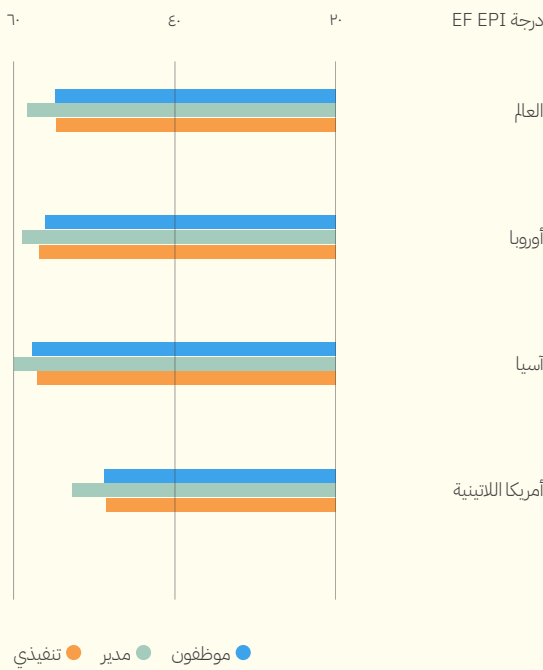
الحصول على ترقية

يتحدث المدراء اللغة الإنجليزية بشكل أفضل من المدراء التنفيذيين والموظفين في كل منطقة جمعنا بها قدرًا كافيًا من البيانات. الفجوة في المهارات واسعة بشكل خاص في أمريكا اللاتينية، حيث يقل متوسط إتقان اللغة الإنجليزية بين الكبار. تشير هذه النتيجة إلى إمكانية وجود نوع من "السقف الزجاجي" للغة الإنجليزية في الشركات في أمريكا اللاتينية، والتي تحول دون ترقية الموظفين الذين لا يتحدثون الإنجليزية من المناصب الدنيا إلى المناصب الإدارية. لا يبدو أن القاعدة ذاتها تنطبق على المدراء التنفيذيين، والذين يتم اختيارهم وفق معايير أكثر صرامة، تحديداً حسب الصفات القيادية. غالباً ما يكون التنفيذيون أكبر سناً من الموظف العادي، وتظهر بياناتنا تراجع مهارات الإنجليزية وسطياً بشكل بارز بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن الـ ٤٠ سنة. قد لا يكون هناك دائماً مرشحون مؤهلون لشغل وظائف تنفيذية ممن يتمتعون أيضاً بمهارات اللغة الإنجليزية.

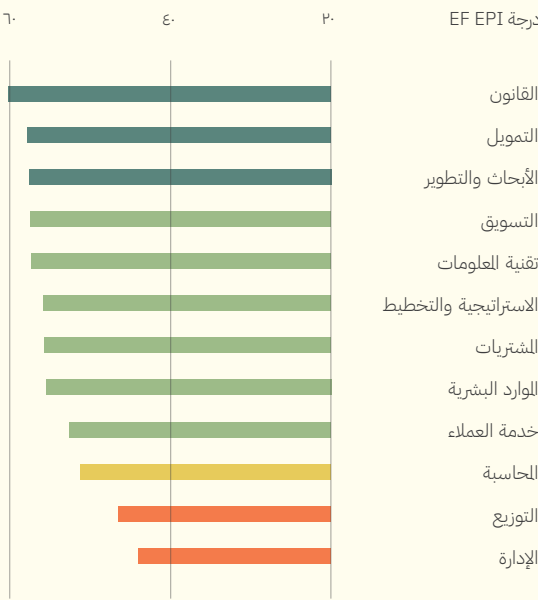
خارج الفريق

تعمل الشركات اليوم بالاستعانة بأعلى درجات التعاون، مسلّحة بالهيكليات الأقل بيروقراطية، والأدوات المخصصة لتعزيز تشكيل العلاقات. وتهدف هذه الابتكارات إلى جعل الشركات أكثر مرونة وابتكاراً وعدالة. لكن، تظهر بياناتنا أن هذه التطورات لم تصل بعد إلى بعض الأقسام ضمن الشركات، مثل أقسام المحاسبة وخدمة العملاء والسكرتاريا، حيث تقل مستويات إتقان اللغة الإنجليزية بكثير مقارنة بباقي الأقسام. وتقف هذه الفجوة في مستويات الإنجليزية عائقاً يمنع الموظفين في تلك الأقسام من ممارسة دور فعال في الفرق المهنية العالمية ضمن شركاتهم. ووجدت أبحاث حديثة لشركة ماكينزي للاستشارات أن ثلثي الوظائف في العالم تتضمن مهمات يمكن أتمتها بسهولة بالاستعانة بالتقنية الحالية. وعندما تقلص الوظائف، يحتاج الموظفون إلى فرص لتطوير أنفسهم للمع أدوار جديدة. وإذا عانى هؤلاء من نقص المهارات باللغة الإنجليزية، سيواجهون تحدياً في التنقل.

درجة FE حسب السلم الوظيفي



تصنيف EF EPI حسب المستوى الوظيفي



الإنجليزية والإقتصاد

ثق بي، أنا أتحدث الإنجليزية

وتحدث ذات اللغة مع الشركاء التجاريين لا يعد حاجة تقنية فحسب، بل يمثل أيضاً أساساً لبناء الثقة. وتعكس البيانات هذه الثقة: مثلاً، يُقدر الخبير الاقتصادي بانكاج غيماوات أن التجارة بين دولتين تتحدثان نفس اللغة أكثر بنسبة ٤٢ في المائة مقارنة بالتجارة بين الدول الأخرى التي لا تشارك لغة. ورغم أن التقنية والذكاء الاصطناعي سيساعدان في عمليات الترجمة الروتينية، لا يزال الطريق طويلاً للتوصل إلى محرك بحث لغوي يمكنه فهم الاختلافات الثقافية التي تلون التواصل اليومي بين الأشخاص.

تتعامل شركات اليوم في محيط لغوي متنوع لا ينحصر فقط على اللغة الإنجليزية. ورغم اندفاع الشركات العالمية اليوم باتجاه استخدام اللغة الإنجليزية كإحدى سبل التواصل الأسرع والأرخص بين متحدثي اللغات المختلفة، يبقى الاستثمار في اللغات الأخرى عالياً أيضاً. وبحسب النظمات الوطنية التي تروج للغات، يدرس حالياً ١٥٠ مليون شخص على الأقل الفرنسية والإسبانية والصينية كلغات أجنبية. هناك ثقة كبيرة يمكن أن تكتسبها جراء تعلم اللغات الأم التي يتحدثها شركائك.

وفي الدول النامية، يتطلب الانتقال إلى الاقتصاد البني على المعرفة تأسيس بنية تحتية وقوى عاملة قادرة على توفير خدمات عالية. وفي العقود الثلاثة الماضية، أغلقت عديد من الاقتصادات النامية الفجوة بينها وبين الدول الغنية بفضل الصناعة. وبينما تجف منابع الفرص الصناعية اليوم، ستضطر هذه الدول إلى التركيز أكثر على تعليم الكبار والصغار، للاستفادة من فرص التجارة العالمية وتطوير القطاعات الخدمية. ووجدنا علاقة بين مستويات تطوّر رأس المال البشري في الدول، وبين مستويات إتقان اللغة الإنجليزية فيها (الرسم D).

الخدمات عن بعد

تمثل الخدمات نسبة أكبر من النشاط التجاري العالي، لكن تصديرها يعد أصعب من تصدير المنتجات. مثلاً، يمكن تصدير هاتف آيفون إلى أي مكان، لكن لا يمكن تصدير الحاسبين بهذا الشكل. هناك علاقة بين إتقان اللغة الإنجليزية وبين صادرات الدول من الخدمات، إلى جانب القيمة التي يضيفها كل موظف. وبينما يزداد تعقيد وتطور التبادل الاقتصادي، يزداد الطلب على المهارات اللغوية. وبشروط عدد متزايد من برامج الماجستير في إدارة الأعمال إتقان اللغة الإنجليزية، إلى جانب لغة ثانية أو ثلاثة أحياناً.

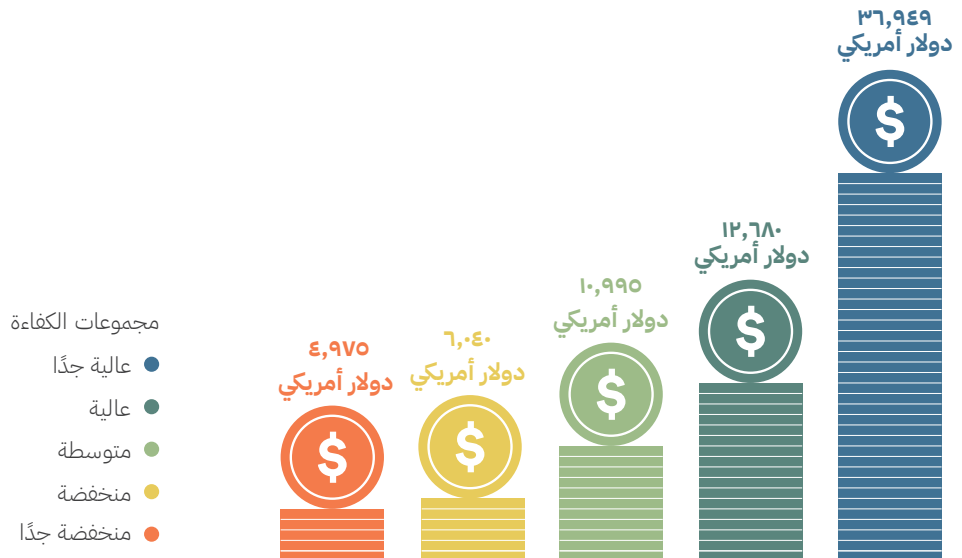
وجود لغة موحدة يقلل من تكاليف التعاملات ما بين الدول، وكلما زاد تبني اللغة الإنجليزية عالمياً، كلما تم اختصار المزيد من التكاليف. ورغم المؤشرات التي تظهر تباطؤ وتيرة العولمة، لا تزال التجارة الدولية تشكل نسبة بارزة من الاقتصاد العالمي، مع تمثيل الصادرات قرابة الـ ٢٠ في المائة من ناتج التجارة العالمي. نجد باستمرار علاقة مشتركة بين سهولة إجراء العمليات التجارية وبين مستويات إتقان اللغة الإنجليزية، إلى جانب العلاقة ما بين تحديث اللغة الإنجليزية والمؤشرات الأخرى المتعلقة بالجوانب اللوجستية.

تطور رأس المال البشري

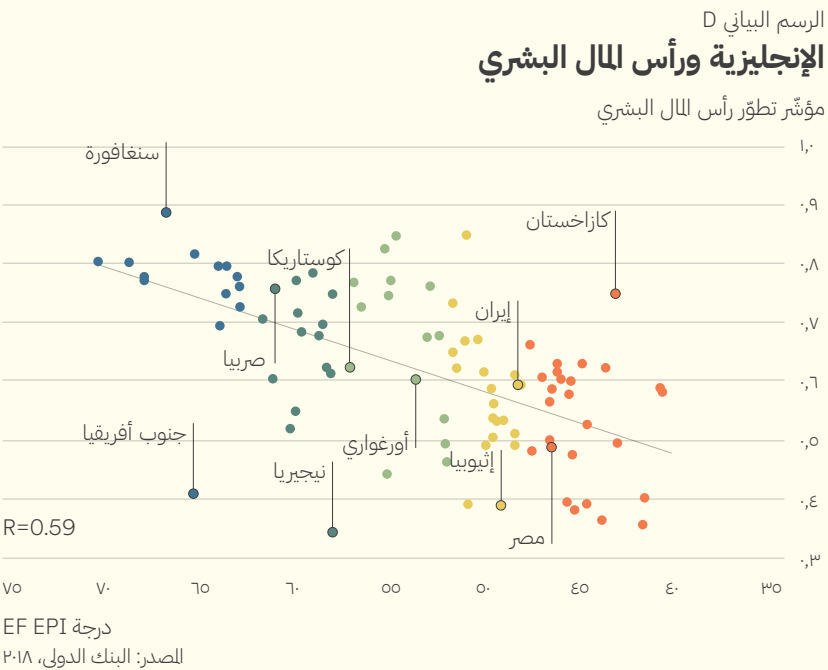
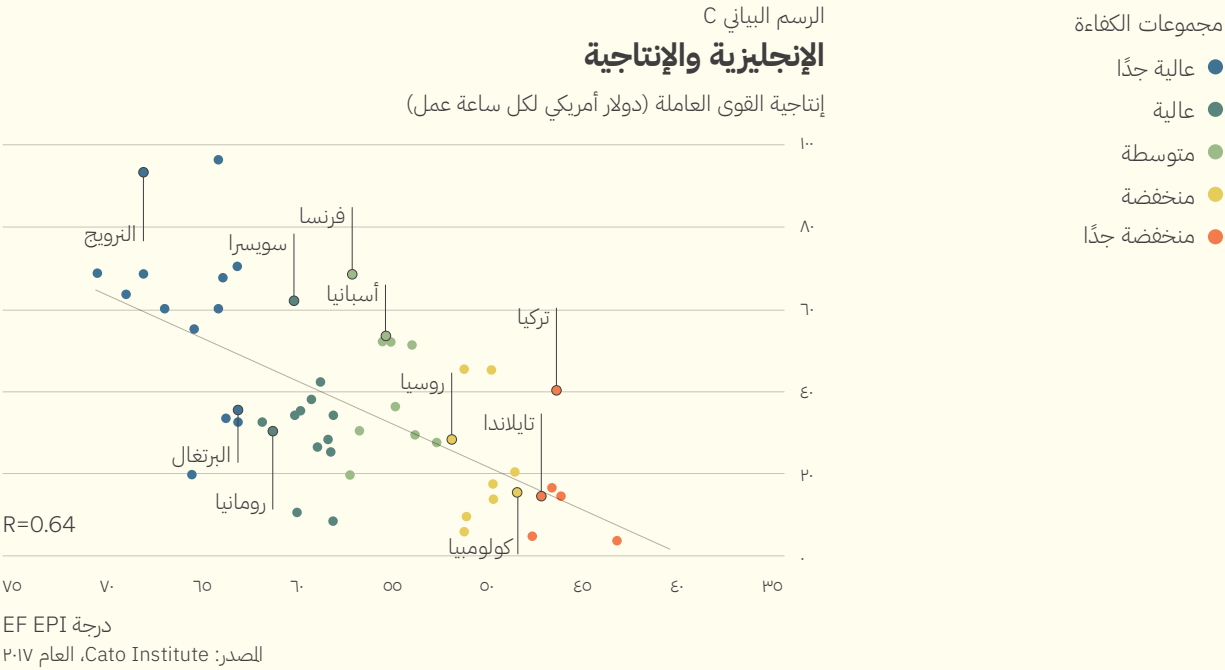
بالنسبة للاقتصادات حول العالم، هناك علاقة ما بين الناتج الإجمالي المحلي المرتفع، والدخل العالي، والإنتاجية العالية (الرسم C). ولنكون أكثر وضوحاً، لا توجد أدلة على أن مهارات اللغة الإنجليزية تؤدي إلى هذه الإنجازات الاقتصادية. لكن، تشير العلاقة العكسية بين المهارات اللغوية والنمو الاقتصادي - مثل إتاحة الاقتصاد الثري لمزيد من فرص التدريب على اللغة الإنجليزية، وإتاحة اللغة الإنجليزية بدورها على جعل الاقتصاد أكثر تنافسية- إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه اللغة الإنجليزية في النمو الاقتصادي ككل.

اللغة الإنجليزية تأتي بمردود

وجدنا أن العلاقة المباشرة تتكرر ما بين اللغة الإنجليزية وظيف من المؤشرات الإنسانية والإقتصادية والتطويرية، بما يشمل معدل الدخل الصافي للفرد.



للمصدر: البنك الدولي، ٢٠١٧



الإنجليزية والمجتمع

نصف السماء

تشكل النساء جزءاً أساسياً من القوى العاملة الماهرة في القرن الـ ٢١. وفي غالبية الدول، المتطورة والنامية على حد سواء، تعد النساء أكثر تعلقاً من الرجال. لكن، تبقى فرص عملهن محدودة بفجوات الدخل ما بين الجنسين، وانعدام التوازن في الأنظمة، وتوقع المجتمع منهن القيام بحصة أكبر من المهام المنزلية غير المدفوعة. ستكسب كل الدول الكثير لدى معالجة انعدام التوازن هذا بشكل ممنهج.

يتحدث الأشخاص الإنجليزية بشكل أفضل في الدول ذات النظرة الأكثر تقدمية تجاه أدوار الجنسين. ويقارن التقرير العالمي حول الفجوة بين الجنسين، والذي يصدره المنتدى الاقتصادي العالمي، أداء النساء مقارنة بالرجال على صعيد المشاركة الاقتصادية والتعليم العلمي والتمكين السياسي والصحة. ويبحث مؤشر إي أف إي لإتقان اللغة الإنجليزية العلاقة مع هذا المؤشر (الرسم F). ويظهر مجدداً عدم وجود علاقة سببية مباشرة في بين الإنجليزية وعوامل المساواة هذه. لكن، تميل الثقافات التي تقدر المساواة بين الجنسين بشكل أكبر لأن تكون أكثر ثراءً وافتتاحاً وذات توجهات أكثر عالمية، وهي أيضاً الأماكن حيث يتم تحديث الإنجليزية بأفضل المستويات.

الرؤساء والرؤوسيين أكثر نمواً، وتسامحاً، وإدراكاً للمساواة، ونرى فيها تقدير الأفكار بغض النظر عن سن أو موقع من يقدمها. وفي تلك الأماكن أيضاً، تميل مستويات إتقان الإنجليزية إلى أن تكون عالية.

النظر إلى الخارج وليس الداخل

رغم أن اللغة الإنجليزية لا تقلل من الهرمية في المجتمع بشكل مباشر، إلا أنها قد تساهم في اتساع آفاقه. الطلب على تعلم الإنجليزية أعلى من أي وقت مضى، وما من سبب لتعلم هذه اللغة إن لم يكن بغرض استخدامها للتواصل والسفر عبر الحدود. ومع حرية التنقل هذه تأتي حرية ملاحظة كيفية سير الأمور في باقي العالم. وجدنا علاقة قوية بين ارتباط دولة ما مع باقي العالم ومستوى اللغة الإنجليزية فيها، إلى جانب العلاقة القوية بين اللغة الإنجليزية ومؤشرات الديمقراطية والحريات المدنية والحقوق السياسية. وبعد التواصل مع العالم الخارجي، عادة ما يطرح الأشخاص الأسئلة حول مجتمعاتهم، وما يتفاعلون أكثر مع القضايا العالمية، وفي كثير من الحالات يحاولون القيام بالتغيير. توجد علاقة قوية بين إتقان الإنجليزية ومؤشر الدولة الجيدة (الرسم E)، وهو قياس مركب لدى مساهمة دولة للإنسانية ككل، بغض النظر عن ماضيها.

يُعدّ إتقان اللغة الإنجليزية بين البالغين أحد العوامل المساعدة كثيراً في جعل المجتمعات أكثر انفتاحاً. ويعدّ البالغون الذين تعلموا تحدث الإنجليزية أكثر قدرة على التنقل دولياً، كما أنهم يتمتعون بنظرة أكثر تحراً فيما يتعلق بأدوار الجنسين. لكن، هذا لا يعني أن إتقان الإنجليزية يتسبب بأي من هذه العوامل بشكل مباشر. في المقابل، يبدو أن ذات القوى التي تتسبب في جعل الأشخاص يتبنون اللغة الإنجليزية كأداة تواصل عالمية، تساهم أيضاً في جعلهم أكثر انفتاحاً، وتزيد من المساواة.

توازن القوى

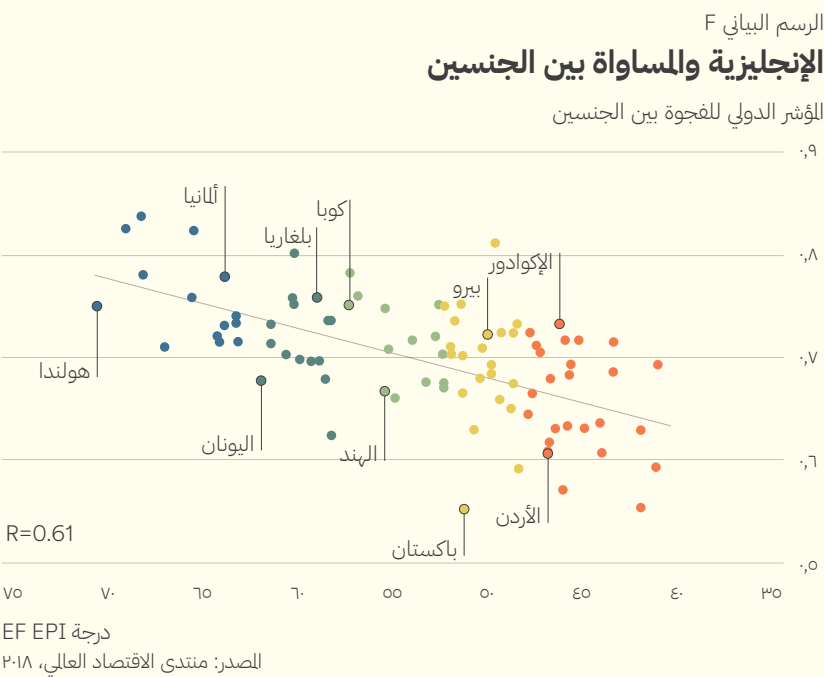
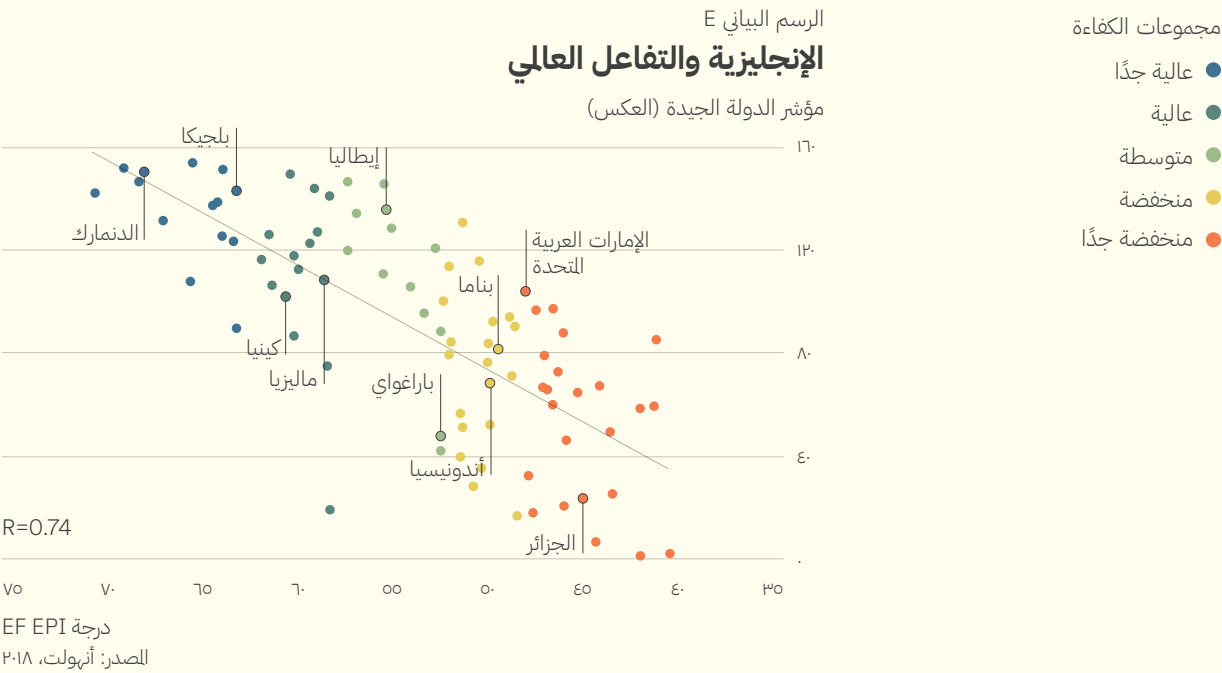
هناك علاقة بين إتقان اللغة الإنجليزية بين البالغين ومؤشر هوفستيد لمسافة القوة (PDI)، والذي يقيس مدى تقبل الأفراد في المناصب الدنيا في شركة ما لفكرة انعدام المساواة في توزيع القوى ضمن شركاتهم. ويؤثّر المؤشر وجهات النظر حول انعدام المساواة في الأوساط المهنية والأسرية أيضاً. وتدل الدرجات العالية ضمن المؤشر إلى الأنظمة الصلبة والبيروقراطية، حيث يتوقع من الموظفين الصغار في السن والرؤوسيين اتباع التوجيهات التي يتلقونها من رؤسائهم. وفي تلك المجتمعات، من الطبيعي انتشار مظاهر انعدام المساواة، إلى جانب انتشار تدني مستويات الإنجليزية. وفي المقابل، نجد الدول التي تقل فيها المسافة بين

تحدث مع العالم

يستطيع الأشخاص الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية التفاعل مع العالم ما واره حدود دولهم. هناك علاقة إيجابية بين معدل إتقان اللغة الإنجليزية في دولة وارتباطها الدولي بالعالم.



المصدر: مؤشر الترابط العالمي، ٢٠١٨

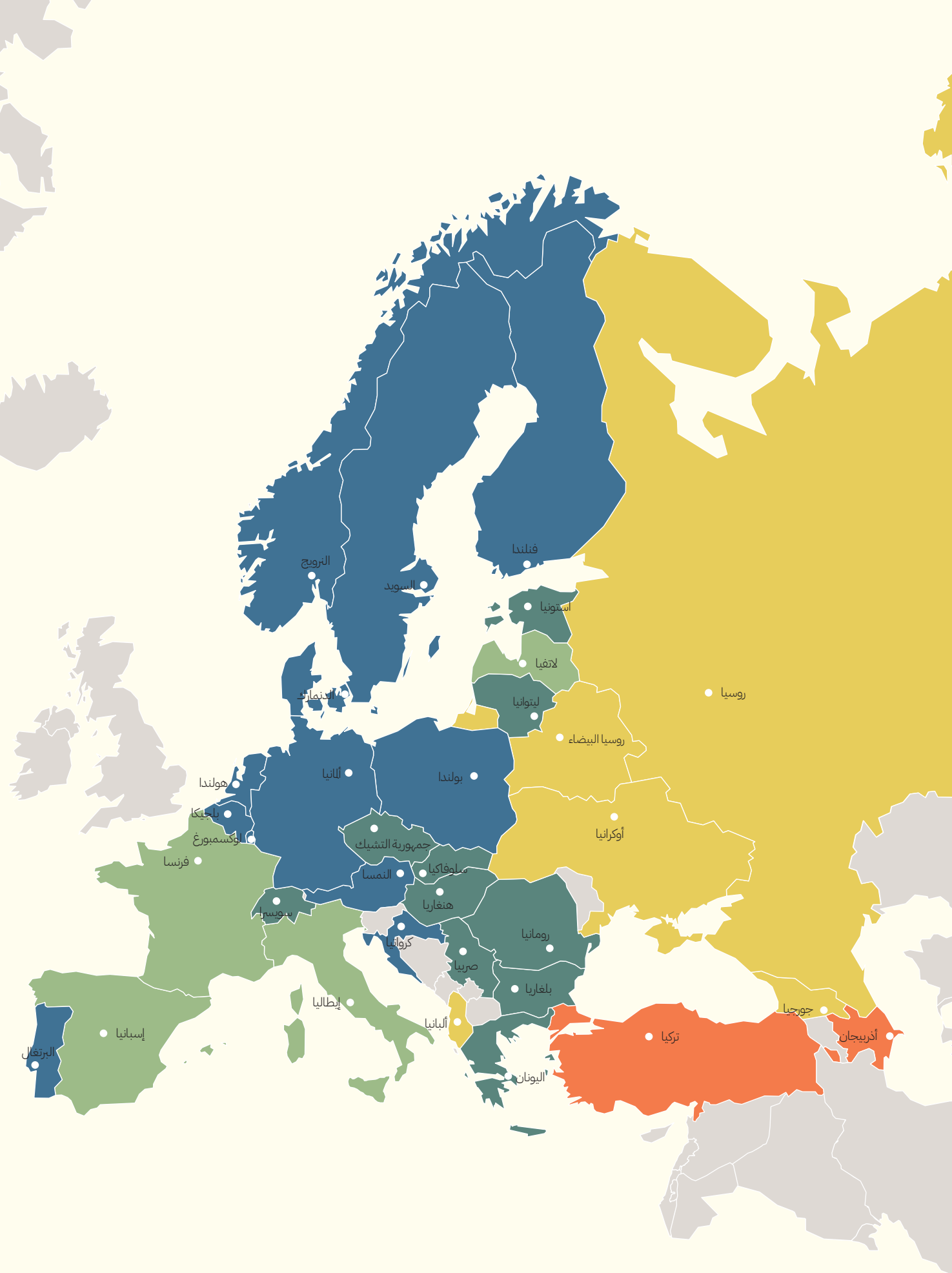


أوروبا

تصنيفات مؤشر إي أف EPI EF

٥٧,٢٥	٣١ فرنسا	٦٣,٠٧	١٤ كرواتيا	٧٠,٢٧	١ هولندا
٥٦,٨٥	٣٢ لاتفيا	٦١,٨٦	١٥ اليونان	٦٨,٧٤	٢ السويد
٥٥,٤٦	٣٥ إسبانيا	٦١,٣٦	١٦ رومانيا	٦٧,٩٣	٣ النرويج
٥٥,٣١	٣٦ إيطاليا	٦١,٣٠	١٧ صربيا	٦٧,٨٧	٤ الدنمارك
٥٢,٣٩	٤٧ روسيا البيضاء	٦٠,٢٣	١٩ سويسرا	٦٥,٣٤	٧ فنلندا
٥٢,١٤	٤٨ روسيا	٦٠,١١	٢١ ليتوانيا	٦٤,١١	٨ النمسا
٥٢,١٣	٤٩ أوكرانيا	٥٩,٨٧	٢٢ اليونان	٦٤,٠٣	٩ لوكسمبورغ
٥١,٩٩	٥٠ ألبانيا	٥٩,٣٠	٢٣ جمهورية التشيك	٦٣,٧٧	١٠ ألمانيا
٥٠,٦٢	٥٦ جورجيا	٥٨,٩٧	٢٤ بلغاريا	٦٣,٧٦	١١ بولندا
٤٦,٨١	٧٩ ديك رومي	٥٨,٨٢	٢٥ سلوفاكيا	٦٣,١٤	١٢ البرتغال
٤٦,١٣	٨٥ أذربيجان	٥٨,٢٩	٢٨ استونيا	٦٣,٠٩	١٣ بلجيكا

مجموعات الكفاءة عالية جدًا عالية جدًا متوسطة منخفضة منخفضة جدًا



الجميع سوية الآن

رغم بدايته كمنتدى لنموذجي للترويج للسلام، تطوّر الاتحاد الأوروبي ليصبح الرابطة الاقتصادية والسياسية الأكثر تماسكاً، مدعوماً بوجود لغة مشتركة.

وتعتبر الثغرة في معدلات إتقان اللغة الإنجليزية مقلقة بالذات لأن كلاً من إيطاليا وإسبانيا يعانيان من نسب عالية من البطالة، خاصة بين فئة الشباب، الذين قد يستفيدون كثيراً من الفرص الاقتصادية الجديدة التي قد تتيحها القدرة على التواصل مع باقي أوروبا بشكل أسرع وأكثر سلاسة.

الشرق لا يقابل الغرب

تبقى معدلات إتقان اللغة الإنجليزية متراجعة في الدول التي تقع على هوامش القارة الأوروبية. وتراجعت معدلات إتقان اللغة الإنجليزية في تركيا على مدى السنوات الخمس الماضية، مع تفادي آمال البلاد في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وبروز أولويات أخرى. ويركز تعلم اللغة الإنجليزية في المدارس على القواعد والترجمة، أكثر من مهارات الممارسة والتواصل، وتقدم غالبية المحتوي باللغة التركية. وتم إغلاق مئات المدارس النخبوية حول البلاد، والتي كانت تقدم جزءاً من مناهجها باللغة الإنجليزية، لأسباب سياسية. وكما هو الحال في دول الخليج العربي، يلزم الخريجين الأتراك سنة من الدراسة المكثفة للغة الإنجليزية استعداداً للدخول إلى الجامعة، بسبب تراجع مستوى اللغة الإنجليزية لديهم عن المستوى الذي يتيح لهم الانضمام للاختصاص الذي يرغبون بدراسته.

ولم يتقدم مستوى اللغة الإنجليزية في روسيا على حد سواء، مع تراوح معدلها ضمن نطاق نقطة واحدة أدنى أو أعلى من الدرجة الحالية للبلاد. ووجد استقصاء أجري في العام ٢٠١٤ أن ٧٠ في المائة من الروسيين، وفق شهادتهم، ليست لديهم معرفة بأي لغة أجنبية، بينما ١١ في المائة منهم فقط قالوا إنهم قادرون على إجراء حديث باللغة الإنجليزية.

الأفراد الأقل مرونة

وبين أكبر أربعة اقتصادات أوروبية، ألمانيا هي الدولة الوحيدة التي تتحدث الإنجليزية بشكل جيد. وتختلف أداء كل من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا بشكل بارز عن أداء كافة دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، وهي نتيجة تكررت في كافة النسخ السابقة لهذا التقرير. وبين هذه الدول الثلاثة، فرنسا هي الوحيدة التي أحرزت تقدماً طفيفاً على مدى العامين السابقين. وبحسب تقرير حكومي حديث، لدى بلوغ سن الـ ١٥ سنة، ربع الأطفال الفرنسيين فقط يستطيع قول بعض الجمل "الصحيحة" إلى حد ما باللغة الإنجليزية. وتم الإعلان عن مجموعة جديدة من الإصلاحات التعليمية هذا العام.

وتشير بياناتنا إلى أن معدل إتقان اللغة الإنجليزية في إسبانيا أخذ بالتراجع منذ العام ٢٠١٤. وبحسب آخر استطلاع أجراه معهد CIS الإسباني العام للأبحاث، ٦٠ في المائة من البالغين يقولون إنهم لا يتحدثون الإنجليزية على الإطلاق. ورغم إطلاق مشروع ضخم لتحويل المدارس الابتدائية والثانوية الحكومية إلى مدارس ثنائية اللغة، عن طريق تقديم ٣٠ في المائة من المنهج باللغة الإنجليزية، لم يأت هذا التحول بنتيجة يمكن قياسها على معدلات إتقان اللغة الإنجليزية بين البالغين.

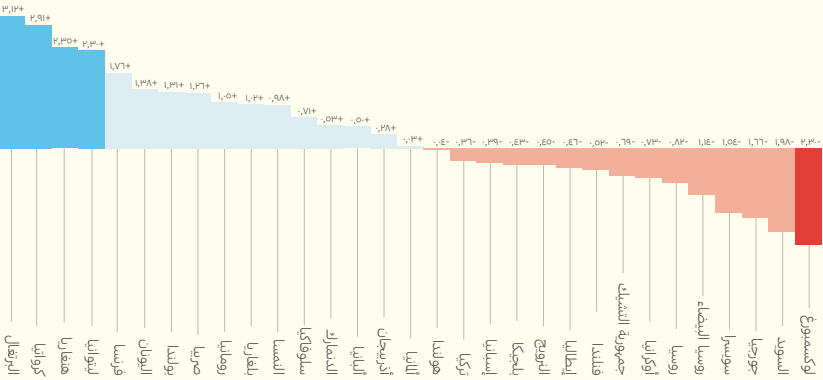
تتمتع أوروبا بأعلى درجة إتقان للإنجليزية مقارنة بالمناطق الأخرى بهامش كبير. ويرتفع هذا المعدل في حال احتساب دول الاتحاد الأوروبي أو منطقة الشنغن فقط. ويعكس هذا النجاح عقوداً من الجهود التي بذلتها وزارات التعليم الوطنية والاتحاد الأوروبي ككل للترويج لتعددية اللغات. وبقي التواصل السريع والسهل الروابط بين الأوروبيين، إلى جانب التبادل الطلابي، والسفر، والعمل عبر الحدود. ورغم تنامي الحركات القومية التي تشكل تحدياً للاتحاد الأوروبي، تبدو القوى العاكسة الرامية إلى تعزيز الروابط الأوروبية صلبة.

تفاهم

تتركز الدول التي أحرزت أعلى النتائج في مؤشرنا في المنطقة الاسكندنافية شمالي أوروبا، ويستمر عدد الدول التي حلت في المستوى الإتقان العالي بالنمو عاماً بعد عام منذ ٢٠١٧. وتطبق الأنظمة المدرسية في تلك الدول عديداً من الاستراتيجيات الأساسية، بما فيها التركيز على مهارات التواصل، والاحتكاك اليومي باللغة الإنجليزية، وتقديم إرشادات اللغة الإنجليزية للصممة لتلائم التوجهات المهنية المختلفة في السنوات الدراسية الأخيرة لطلاب الثانويات المهنية والجامعات. وساعدت قاعدة جمع ومشاركة البيانات ضمن الاتحاد الأوروبي في مشاركة أفضل الممارسات بين الدول الأعضاء.

تنتشر برامج تدريب الكبار الممولة من قبل الحكومات والشركات في أوروبا، لكن تبقى برامج التدريب على اللغة الإنجليزية أقصر وأقل تركيزاً من أن تكون مؤثرة. ومن الممكن للدول الأوروبية رفع معدلات إتقان الإنجليزية أكثر، خاصة ضمن الشريحة العمرية الأكبر سناً، عن طريق تنظيم تدريب مخصص للبالغين يتم اعتماده خارجياً لضمان الجودة وسهولة التنقل بسهولة بين الوظائف للقوى العاملة.

تغير نتائج مؤشر إي أف EF EPI عن العام الماضي

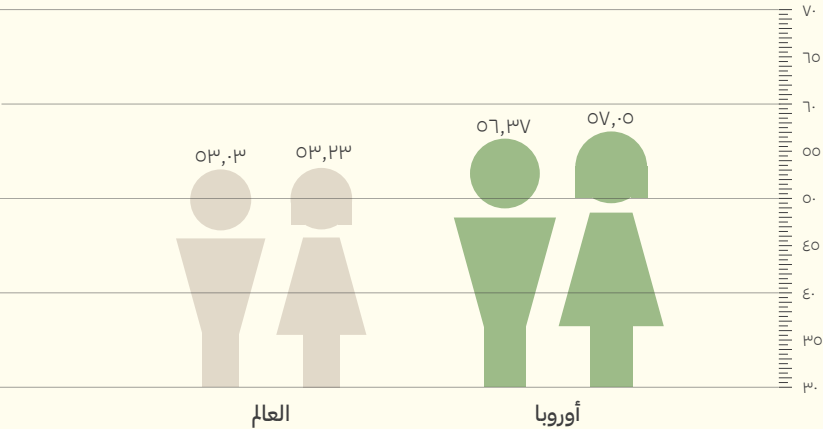


اتجاهات مؤشر إي أف EF EPI

وعاصرت أوروبا تحركاً فاق العام الماضي، مع تقدم البرتغال وكرواتيا وهنغاريا وليتوانيا بشكل بارز، وتراجع لكزيمبورغ بشكل طفيف. وتقدمت ثلاث دول أوروبية من مستوى الإتقان العالي إلى المستوى العالي جداً، وتراجعت ثلاثة من الإتقان المتوسط إلى المتدني، والذي تسبب باستقطاب ملحوظ، لأن الدول التي تراجعت تقع ضمن القارة الأوروبية لكن خارج الاتحاد الأوروبي.

● تتجه هبوطاً ● تراجع طفيف ● زيادة طفيفة ● تتجه صعوداً

درجة EF EPI

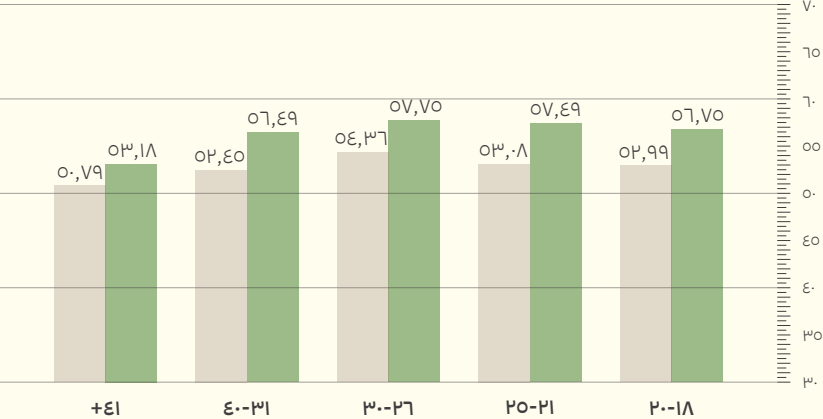


● أوروبا ● العالم

الفجوة بين الجنسين

وبالتوازي مع نتائج العام الماضي، قدّمت النساء أداء أفضل من أداء الرجال، لكن تقلّصت الفجوة بين أداء الجنسين، من ثلاثة نقاط العام الماضي إلى أقل من نقطة واحدة هذا العام. وتفوّق الرجال على النساء في أكثر من نصف الدول، وبهوامش كبيرة في الدنمارك ورومانيا. وظهرت في هنغاريا فجوة بارزة في الاتجاه الآخر، وفي غالبية الدول الأوروبية كانت الفجوة بين الجنسين أقل من نقطة واحدة.

درجة EF EPI



الفئات العمرية
● أوروبا ● العالم

الفجوة بين الأجيال

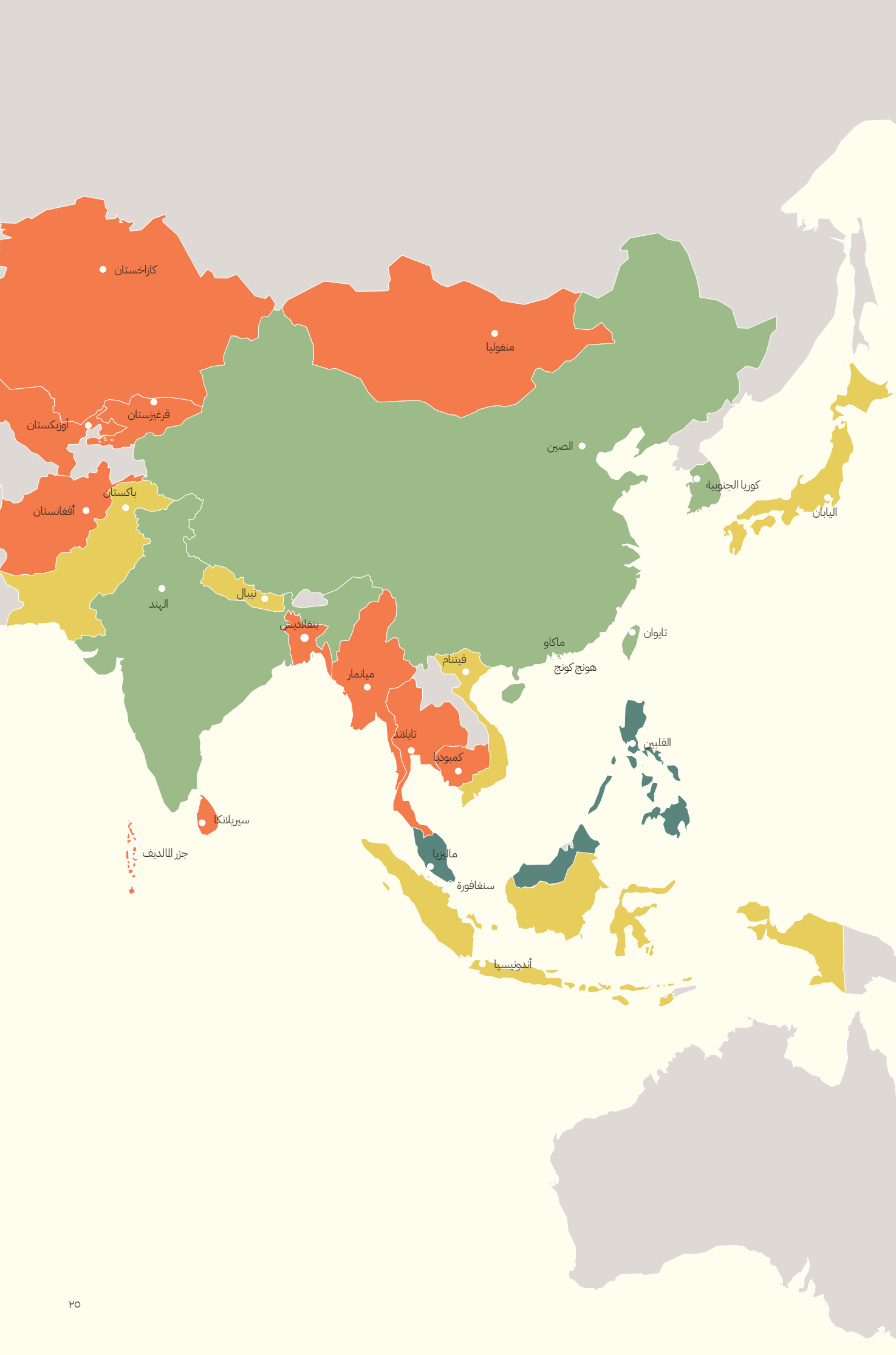
وأظهرت المجموعات العمرية في أوروبا أداء مستقرّاً مقارنة بالعام الماضي، باستثناء الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و20 عاماً، والذين تراجع أدائهم قليلاً. ويُعدّ البالغون في أواخر الثلاثينيات من العمر الأكثر إتقاناً للإنجليزية في القارة. ويعود الفضل في هذا لانتشار التعليم باللغة الإنجليزية في المراحل ما بعد المدرسة الثانوية، والذي يركز على التطبيقات المهنية. وتعد تفاوتات إتقان الإنجليزية في كافة المجموعات العمرية تحت سن الأربعين في تلك المنطقة الأقل في العالم.

آسيا

تصنيفات مؤشر إي أف EPI EF

٤٦,٠٠	٨٦	ميانمار	٥٢	فيتنام	٦٦,٨٢	٥	سنغافورة
٤٥,٥٦	٨٨	منغوليا	٥٣	اليابان	٦٠,١٤	٢٠	الفلبين
٤٥,٣٦	٨٩	أفغانستان	٥٤	باكستان	٥٨,٥٥	٢٦	ماليزيا
٤٣,٨٣	٩٣	كازاخستان	٦١	أندونيسيا	٥٥,٦٣	٣٣	هونغ كونج
٤٣,٧٨	٩٤	كمبوديا	٦٦	نيبال	٥٥,٤٩	٣٤	الهند
٤٣,١٨	٩٥	أوزبكستان	٧١	بنغلاديش	٥٥,٠٤	٣٧	كوريا الجنوبية
٤١,٥١	٩٩	قرغيزستان	٧٢	جزر المالديف	٥٤,١٨	٣٨	تايلوان
			٧٤	تايلاند	٥٣,٤٤	٤٠	الصين
			٧٨	سيرلانكا	٥٣,٣٤	٤١	ماكاو

مجموعات الكفاءة عالية جدًا عالية جدًا متوسطة منخفضة منخفضة جدًا



فسحة للتطور

لעقود من الزمن، مثلت آسيا ورشة العالم، ما أدى إلى تعزيز التطور الاقتصادي في المنطقة. لكن الانتقال من الصناعة إلى النمو المعزز بالمعرفة يتطلب مستويات أفضل للغة الإنجليزية.

ورغم الاستثمارات الكبيرة في تعلم الإنجليزية في القطاعين الحكومي والخاص، يبقى معدل إتقان اللغة الإنجليزية في آسيا مستقرًا على مدى السنوات الخمسة الماضية. لكن، وراء هذا المعدل يقع تفاوت بارز: آسيا هي المنطقة التي تضم أوسع نطاق لمستويات إتقان الإنجليزية، من سنغافورة التي أحرزت ٦٦,٨٢ درجة، إلى كيرغستان، التي أحرزت ٤١,٥١ درجة. هذا العام، وبحسب المعدلات المحسنة باستخدام التعداد السكاني، عوّض ارتفاع متوسط إتقان الإنجليزية في الصين عن التراجع في معدلات غالبية الدول الأخرى.

تحول تعليم الإنجليزية

بعد أربعين عاماً من من انفتاح الصين على الاستثمارات الأجنبية والشركات الخاصة، شهدت البلاد تحولات كبيرة. ومنذ العام ١٩٩٠، حدث ثلثا التراجع في معدلات الفقر العالمية في الصين. ومنذ العام ٢٠٠٠، تحول تركيز الصين إلى تطوير مجتمع علمي بمعايير عالمية، وبث قوتها الناعمة في الخارج. ونظراً لإدراك أن إتقان اللغة الإنجليزية هو المفتاح للتوصل لتلك الأهداف، وشجعت الصين تعليمها للإنجليزية في المدارس حول البلاد، وانتقلت من التعليم اللبني على الحفظ إلى التعليم اللبني على التواصل، وغيّرت أدوات التقييم الوطنية، وشجعت الكوادر الوطنية الدراسة في الخارج على العودة إلى البلاد، واستثمرت في تحويل جامعاتها الرائدة إلى مراكز أبحاث بمعايير عالمية تنشر الأبحاث في أشهر المجلات العلمية باللغة الإنجليزية. ولا يتاح لكثير من القيادات حول العالم ممارسة هذا النوع من السيطرة والتخطيط طويل المدى في بلدانها، لكن تقدم استراتيجية الصين نموذجاً قابلاً للتكرار يبين أن تغيير السياسات والاستثمار الهادف قادران على الرفع من مستويات إتقان الإنجليزية في دولة ما.

ليس للأطفال فقط

معدلات أعمار سكان الدول الآسيوية ذاهبة باتجاه الشيخوخة. وفي اليابان، يبلغ ٢٨ في المائة من التعداد السكاني أكثر من ٦٥ سنة. وقاد هذا التحول الديموغرافي الحكومة اليابانية إلى تشجيع الكبار في السن على التقاعد في سن أكبر. لكن، يلزم هؤلاء الموظفون المخضرمون التزوّد ببرامج التعليم للخصصة للكبار، بما في ذلك التدريب على اللغة الإنجليزية، لدعم مسيراتهم المهنية الأطول مدة. هذه الحاجة بارزة في اليابان على وجه التحديد، حيث تراجعت معدلات إتقان اللغة الإنجليزية على مدى سنوات، في ظل ركود الاقتصاد وانتقال التجارة العالمية إلى أماكن أخرى في آسيا.

وتخلّفت حتى الدول الأكثر ثراء في آسيا عن أوروبا في تمويل برامج التعليم للكبار خارج مكان العمل. ويعد إغفال التمويل هذا توجّهاً غير مستدام. ومع تعداد سكاني معقّر وقوانين تحدّد من الهجرة، تحتاج دول مثل اليابان وكوريا الجنوبية إلى تشجيع القوى العاملة حالياً على تعزيز مهاراتها. ولا تنحصر فوائد هذا على القطاع المهني، إذ تبين الأبحاث أن التعلم لدى الحياة يساعد في الحماية من مرض الخرف.

مواطن الفرص

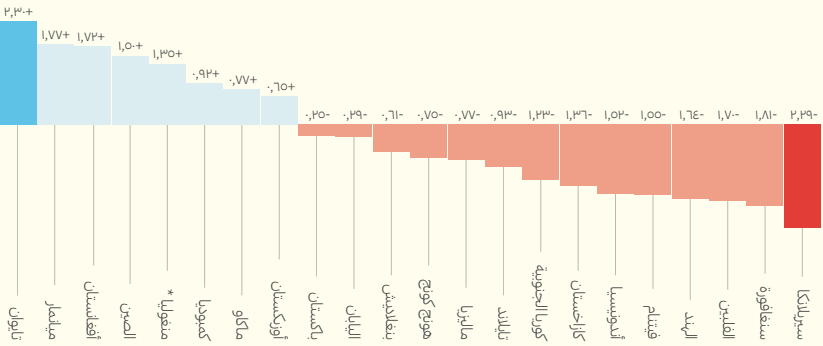
تراجع متوسط إتقان اللغة الإنجليزية في منطقة آسيا الوسطى بشكل بارز عن معدلات باقي المنطقة، ويعود هذا جزئياً إلى تعليم اللغة الروسية كلغة ثانية في المدارس بشكل عام هناك. لكن، قد بدأت المنطقة بالتوجه إلى التجارة الدولية، بما في ذلك الشركات خارج فلك الجمهوريات السوفييتية السابقة. ونلاحظ جهود كازاخستان على وجه التحديد في توطيد علاقاتها مع الصين، عن طريق المشاريع البارزة مثل الطريق والحزام. وفي العام ٢٠١٨، أعلن الرئيس نورسلطان نزارباييف عن توقيع ٥١ مشروعاً بين الصين وكازاخستان، إلى جانب ١٢٠٠ شراكة على رأس العمل حالياً. وبينما تستمر منطقة آسيا الوسطى في الانفتاح على التجارة الدولية، ستزداد الحاجة فيها للمتحدثين باللغة الإنجليزية.

في دول مثل كامبوديا وتايلاند وسريلانكا، يحول التراجع في مستوى اللغة الإنجليزية دون وصول عديدين إلى مناصب في القطاع السياحي، والذي يمثل على الأقل ١٠ في المائة من الاقتصاد هناك. ومع أجور متدنية نسبياً ومناظر طبيعية خلابة، تجذب تلك الدول أكثر من ٣٨ مليون سائح في العام. ويتركز هؤلاء السياح عامة في مناطق التنتجات. ولتتمكن من توزيع الوردود بشكل متساوي أكثر على المناطق المختلفة، وتأسيس الوظائف في قطاع السياحة للأشخاص الراغبين بالعمل ضمن ذاك القطاع، يلزم أن تقدم المدارس تعليماً أفضل للغة الإنجليزية لكافة الطلاب.

تواجه الأنظمة التعليمية في الهند والباكستان تحديات هيكلية تتجاوز تلك المتعلقة باللغة الإنجليزية. وبين كل ١٣ طفلاً لا يذهب إلى المدرسة في العالم، طفل يعيش في الباكستان. ووجدت دراسة حديثة أن ٢٧ في المائة فقط من طلاب الصف الثالث في الهند قادرون على طرح رقمين يتألفان من خانتين، و٣٨ في المائة منهم لا يستطيعون قراءة كلمات بسيطة. وما يزيد الطين بلة هو اعتماد عديد من المدارس في البلدين للإنجليزية كلغة للتعليم، رغم أن غالبية الطلاب لا يتحدثونها. وبين جملة من الإصلاحات، يحتاج صناع القرار في البلدين إلى تعليم المزيد من الطلاب باللغة الأم في البلاد، وهي سياسة تساعد في الواقع على تعلم الإنجليزية على المدى البعيد، إلى جانب المساعدة في فهم المواد الرئيسية.

وشهدت الاقتصادات الآسيوية نمواً غير مسبوق على مر العقود الماضية، مدفوعاً من قيادات شكّلت علاقات دولية وأسست شركات متعددة الجنسيات. وبينما تسعى الدول الآسيوية إلى التوسع في قطاع الخدمات والصناعات البنية على المعرفة، وبينما تبحث شريحة متنامية من الطبقة المتوسطة عن الفرص، سيكون من المهم تعليم اللغة الإنجليزية بوجود عالية لأكثر شريحة من السكان. وفي كثير من الحالات، سيعني هذا تطوير تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس. وفي بعض الأطر، سيكون تعليم الكبار للإنجليزية بذات الأهمية.

تغير نتائج مؤشر إي أف EF EPI عن العام الماضي

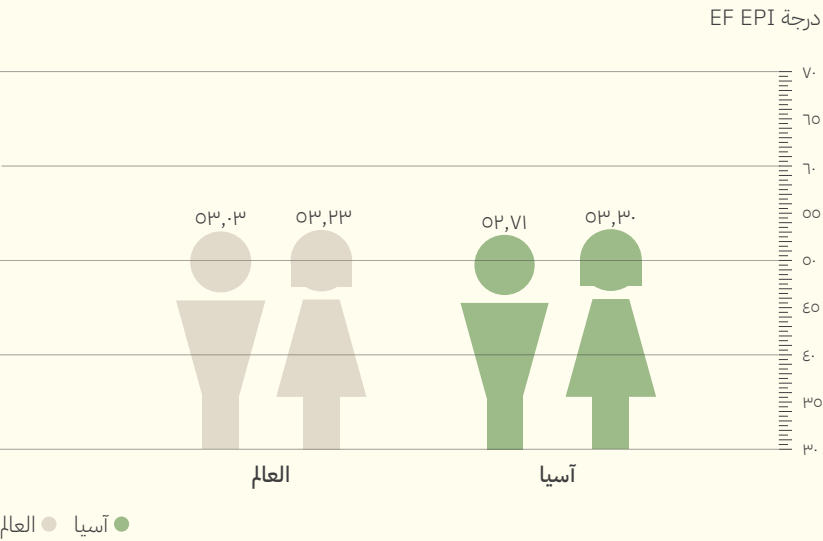


اتجاهات مؤشر إي أف EF EPI

وشهدت غالبية الدول الآسيوية تراجعاً عاماً في إتقان اللغة الإنجليزية هذه السنة، بما مقداره أقل من نقطتين. وشهدت تاوان فقط تحسناً بارزاً في إتقان اللغة الإنجليزية. وانتقلت ست دول أخرى إلى مستوى إتقان آخر، بما فيها سيرلانكا، والتي تراجعت إلى المجموعة الأقل إتقاناً، والتي شغلها سابقاً حتى العام ٢٠١٨.

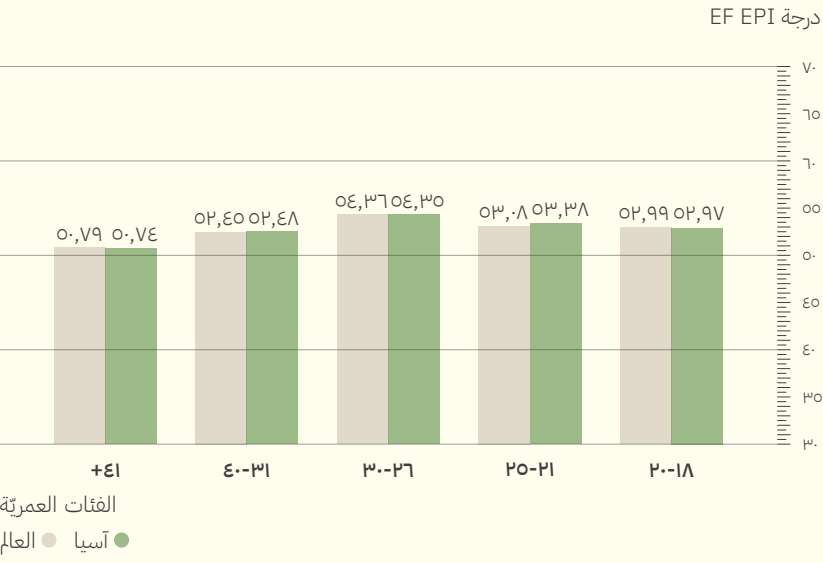
● تتجه هبوطاً ● تراجع طفيف ● زيادة طفيفة ● تتجه صعوداً

الفجوة بين الجنسين



ويتفن الرجال والنساء في آسيا اللغة الإنجليزية بذات المقدار تقريباً. لكن، توجد فجوات بين أداء الجنسين لدى النظر إلى الأداء الفردي للدول. وتظهر نتائج نصف الدول الآسيوية التي شملها التقرير هذا العام فجوة بين الجنسين تبلغ نقطة واحدة على الأقل. وفي أفغانستان وجزر المالديف، تفوقت النساء على الرجال بنقطتين على الأقل. في المقابل، تفوق الرجال على النساء بهامش كبير في ماليزيا.

الفجوة بين الأجيال



وباستثناء البالغين في الفئة العمرية ما بين ٢٦ و٣٠ عاماً، تراجع معدل كافة المجموعات العمرية في اللغة الإنجليزية. وكما هو الحال في أوروبا، أحرز المهنويون في أواخر الثلاثينات أعلى درجات في مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية.

أمريكا اللاتينية

تصنيفات مؤشر إي أف EPI EF

٥٨	بيرو	٥٨,٣٨	٢٧ الأرجنتين
٥٩	البرازيل	٥٧,٣٨	٣٠ كوستا ريكا
٦٠	السلفادور	٥٤,٠٨	٣٩ أوروغواي
٦٢	نيكاراغوا	٥٢,٨٩	٤٢ تشيلي
٦٤	بناما	٥٢,٧٠	٤٣ كوبا
٦٧	المكسيك	٥٢,٥٨	٤٤ جمهورية الدومنيكان
٦٨	كولومبيا	٥٢,٥١	٤٥ باراغواي
٧٣	فنزويلا	٥٢,٥٠	٤٦ غواتيمالا
٨١	الإكوادور	٥١,٦٤	٥١ بوليفيا
		٥٠,٥٣	٥٧ هندوراس

مجموعات الكفاءة عالية جدًا عالية جدًا متوسطة منخفضة منخفضة جدًا



الاستثمار يعود بالنتائج

بعد سنوات من الركود، بدأت خطط تطوير إتقان اللغة الإنجليزية في أمريكا اللاتينية بالعودة بمردود.

تحسّن بشكل بارز أداء ١٢ من أصل ١٩ دولة في أمريكا اللاتينية شملها تقرير مؤشر إي أف لإتقان اللغة الإنجليزية هذا العام مقارنة بالسنة الماضية، ما يشكّل توجهاً إيجابياً تفوّق على كافة المناطق الأخرى. ورغم أن المعدلات المنطقية حسب التعداد السكاني قد ارتفعت بشكل بسيط، بسبب تراجع معدل البرازيل والمكسيك، يعد التوجه العام مشجعاً.

عندما يعود الاستثمار بمردود

أحرزت دول أمريكا اللاتينية في العقدين الماضيين تقدماً كبيراً لضمان وصول التعليم لكل الأطفال. والآن، تتجه الأنظار إلى مهارات اللغة الإنجليزية. وتعلو أصوات الشركات للطالبة بعدد أكبر من متحدثي اللغة الإنجليزية في أمريكا اللاتينية، وكرد على هذا، قدّمت غالبية الدول في المنطقة إصلاحات لتعليم الإنجليزية بشكل أفضل وأشمل. ومن المبكر جداً الحكم على هذه الإصلاحات استناداً على مستوى إتقان الإنجليزية بين الكبار فقط، وأظهرت الاختبارات الوطنية نتائج واعدة بين الطلاب. وستقدّم النماذج الناجحة خارطة طريق للدول ذات المشاريع الأقل نجاحاً في المنطقة.

وللعام الثاني على التوالي، أظهرت مستويات الإنجليزية في كوستاريكا تقدماً. واعتبرت اللغة الإنجليزية إلزامية في البلاد لعمود من الزمن. وعلى عكس عديد من الدول في المنطقة، استثمرت كوستاريكا كثيراً في توظيف وتدريب المعلمين. واليوم، يتم تدريس اللغة الإنجليزية في كافة المدارس الثانوية هناك، وفي ٨٧ في المائة من المدارس الابتدائية، ويحمل كل أساتذة اللغة الإنجليزية تقريباً درجة جامعية. وأظهرت اختبارات من العام ٢٠١٥ أن أساتذة الإنجليزية من كوستاريكا يتمتعون بأعلى مستويات لإتقان الإنجليزية في المنطقة.

وفي العام ٢٠١٥، كشفت الأوروغواي عن خطة طموحة لرفع مستويات إتقان الإنجليزية، واستثمرت في التقنيات التي تتيح تعليم الإنجليزية عن بعد في المدارس التي تفتقر للأساتذة المؤهلين. وتقدم كافة المدارس ضمن المدن برامج لتعليم الإنجليزية محلياً أو عن بعد، وتوسعت لتقدم الدروس للأساتذة عن بعد بهدف صقل مهاراتهم. ويبدو أن النتائج إيجابية، مع إحراز ٨٠ في المائة من الطلاب تقريباً مستوى ٨٢ على الأقل في اختبارات نهاية المرحلة الابتدائية، مقارنة بـ ٥٦ في المائة فقط أحرزوا هذه النتيجة في العام ٢٠١٤.

رغم كونها واحدة من الدول الأكثر فقراً في أمريكا اللاتينية، قلّصت بوليفيا معدلات الفقر المصحّل فيها إلى النصف خلال العقد الماضي، وعززت سهولة الوصول إلى المدارس في المناطق الريفية بشكل كبير. وتقلّصت نسب الأمية هناك بما يعكس هذا. وتظهر نتائجنا أن إتقان الإنجليزية أخذ بالتزايد هناك أيضاً، بمقدار ٢,٧٧ نقطة مقارنة بالسنة الماضية.

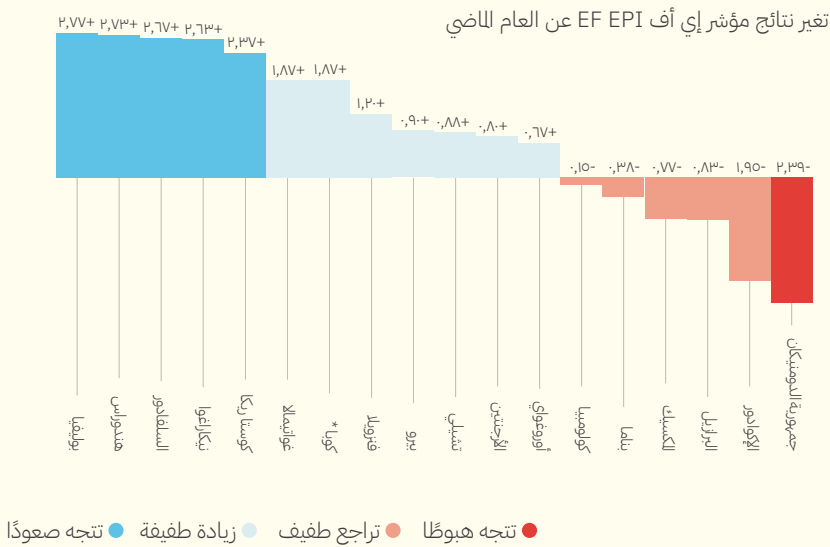
مع الاستقرار يأتي النمو

يأتق العنف أمريكا اللاتينية، والتي تضم ٤٢ من أصل ٥٠ مدينة الأكثر خطراً في العالم، بحسب معدلات جرائم القتل هناك. وتقع ١٥ مدينة من ضمن قائمة أخطر المدن في المكسيك، وتقع ١٤ منها في البرازيل. وشهدت هاتان الدولتان الكيبرتان تراجعاً في معدلات إتقان اللغة الإنجليزية منذ العام ٢٠١٧. ورغم انعدام الرابط المباشر بين معدلات الإتقان ومعدلات العنف، إلا أن كلاهما يشير إلى هشاشة الخدمات الحكومية في البلدين.

ورغم انعدام الرابط المباشر بين معدلات الإتقان ومعدلات العنف، إلا أنه من البديهي اعتبار أن حرية الناس للعمل والدراسة بدون خوف تنعكس إيجاباً على المجتمع.

قدرة وصول غير متساوية

وبالرغم من القوانين التي تجعل اللغة الإنجليزية إلزامية في غالبية دول أمريكا اللاتينية، إلا أن إمكانية الوصول إلى دروس الإنجليزية غير متساوية في أنحاء القارة المختلفة. وفي بعض المناطق في المكسيك، تقدم أقل من ١٠ في المائة من المدارس دروس الإنجليزية، بالرغم من أنها مطالبة قانونياً بتعليمها. وفي الإكوادور في العام ٢٠١٤، لم يصل عدد المدارس التي تقدم الإنجليزية إلى ٧ في المائة. انعدام التوازي في فرص تعلم اللغة الإنجليزية شديد بالذات لدى المقارنة بين المدن والريف، وبين القطاع الحكومي والخاص. وفي بعض الدول، الطلب على إتقان اللغة الإنجليزية عالٍ جداً، مقارنة بتعليمها الضعيف في المدارس، ما يدفع عدداً كبيراً من المهنيين للاستثمار بدروس اللغة الإنجليزية. وبحسب دراسة أجريت في العام ٢٠١٥ في البرازيل، ٨٧ في المائة من البالغين الذين تم استقصائهم قد دفعوا سابقاً لأخذ دروس باللغة الإنجليزية منذ إتمام دراستهم.

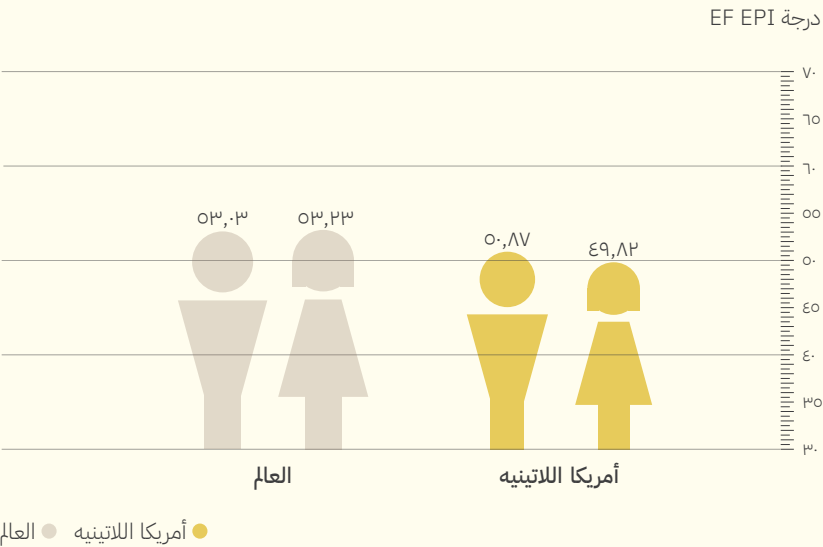


اتجاهات مؤشر إي أف EPI EF

شهد ثلثي دول أمريكا اللاتينية تقدماً في مستويات اللغة الإنجليزية هذا العام، مع إحراز خمس دول لتقدم كبير. وحدها جمهورية الدومينيكان تراجعت بشكل بارز، بينما انتقلت ست دول من مستويات الإتقان اللغوية إلى المرتفعة، إلى جانب تضاعف عدد دول أمريكا اللاتينية حيث صُفِّ إتقان الإنجليزية في المستوى المتوسط، بحسب المؤشر. وبالرغم من تلك التغييرات، يبقى انتشار دول أمريكا اللاتينية يشمل هامشاً ضيقاً من المستويات، إذ لا تفصل أكثر من ١٢ نقطة الأرجنتين، الدولة الأفضل أداء، عن الإكوادور، والتي سجلت الأداء الأدنى في معدلات إتقان الإنجليزية.

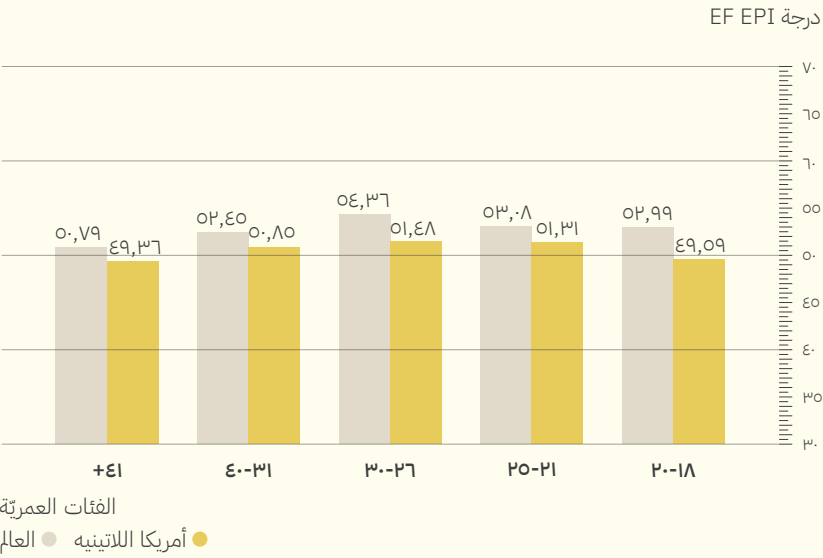
* لا تظهر هذه الدولة في مؤشر إي أف إيتقان الإنجليزية بنسخته الثامنة، لذا تم احتساب الدرجة استناداً على تقارير سابقة للمؤشر.

الفجوة بين الجنسين



وتفوق الرجال على النساء لأول مرة في أمريكا اللاتينية. لكن، وكما هو الحال في غالبية المناطق الأخرى، تعتبر الفجوة بين الجنسين ضيقة. وتفوق الرجال على النساء في أكثر من نصف البلدان، وبهامش أكثر من نقطتين في كل من المكسيك وباناما. لكن، تم إحراز عكس هذه النتائج في قلة من الدول، لكن يبقى الفرق بين الجنسين بسيطاً.

الفجوة بين الأجيال



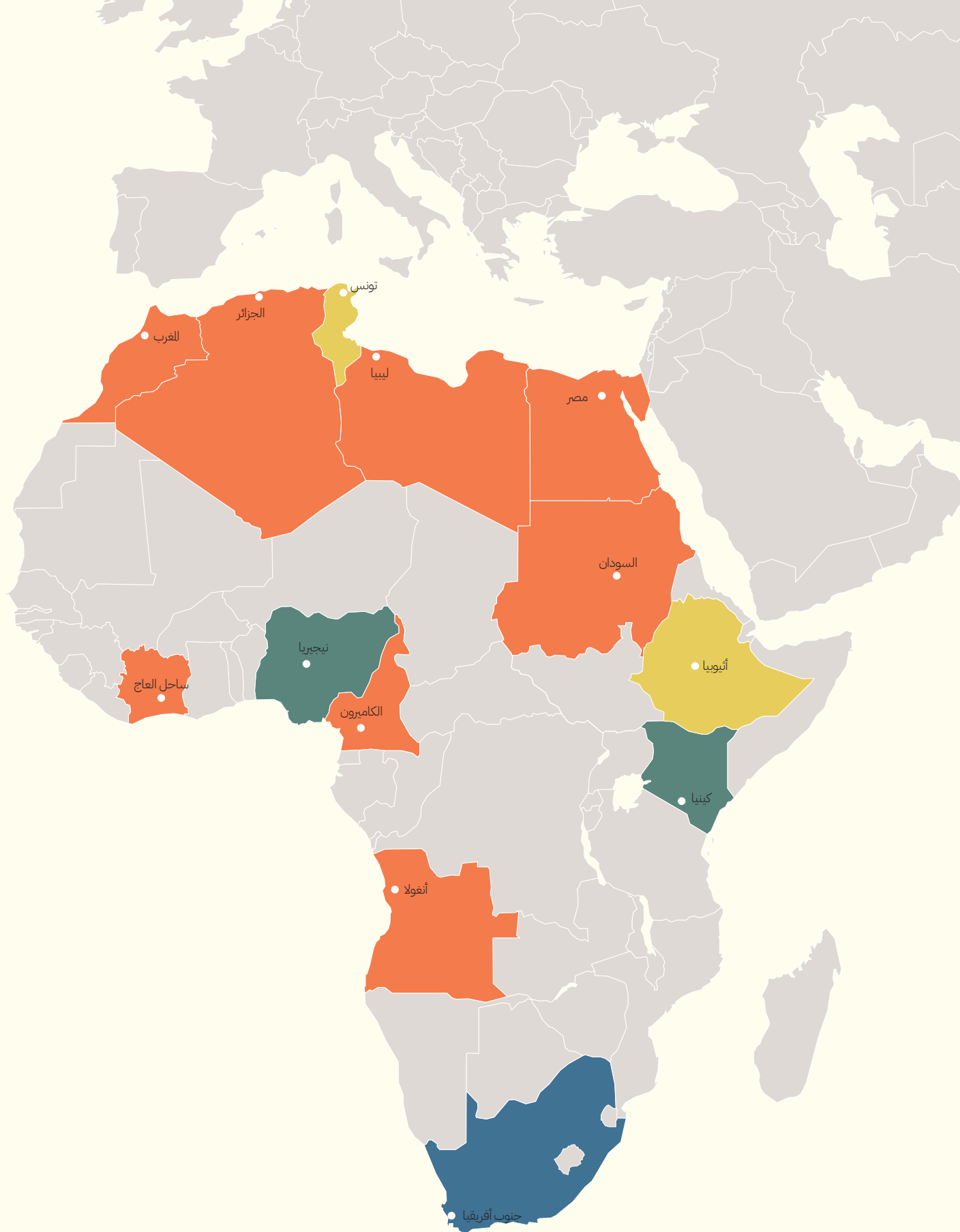
وتفوق البالغون الأكبر سناً من أمريكا اللاتينية في مستويات إتقان اللغة الإنجليزية، على عكس البالغين الشباب. وعلى عكس التوجهات الديموغرافية في الأماكن الأخرى في العالم، يتحدث الكبار في أمريكا اللاتينية فوق سن ٤٠ عاماً الإنجليزية وسطياً بطريقة توازي الخريجين الجدد. لكن، لم يظهر فرق كبير بين أداء المجموعات العمرية المختلفة في أمريكا اللاتينية، واقتصر على أقل من درجتين. ونظراً إلى ندرة التمويل الحكومي لتعليم الكبار في المنطقة، هذا التقدم ناتج غالباً عن برامج التدريب الخاصة بالشركات، والاستثمارات الفردية، والتعرض للغة الإنجليزية أكثر عن طريق وسائل الإعلام.

أفريقيا

تصنيفات مؤشر إي أف EPI EF

٤٦,٢٨	٨٣ الكاميرون	٦٥,٣٨	٠٦ جنوب أفريقيا
٤٥,٩٤	٨٧ السودان	٦٠,٥١	١٨ كينيا
٤٥,٢٨	٩٠ الجزائر	٥٨,٢٦	٢٩ نيجيريا
٤٤,٥٤	٩١ أنغولا	٤٩,٦٤	٦٣ أثيوبيا
٤٢,٤١	٩٦ ساحل العاج	٤٩,٠٤	٦٥ تونس
٤٠,٨٧	١٠٠ ليبيا	٤٧,١٩	٧٦ المغرب
		٤٧,١١	٧٧ مصر

مجموعات الكفاءة عالية جدًا عالية جدًا متوسطة منخفضة منخفضة جدًا



أجيال جديدة، فرص جديدة

شهد العقد الماضي قفزة في مشاريع الاستثمارات الأجنبية في البنى التحتية والأعمال في أفريقيا. ويساهم تحسن مستويات اللغة الإنجليزية على تقوية هذه التعاون.

لطالما حافظت قوى الاستثمار الأوروبية على علاقة وطيدة مع أفريقيا، خاصة فرنسا. لكن، الدولة التي تقود الموجة الأحدث من الاستثمارات الأجنبية في أفريقيا حالياً هي الصين. واليوم، تعج أفريقيا بمشاريع البنية التحتية الضخمة، والصفقات التجارية، والمشاريع الجديدة. وتم افتتاح أكثر من ٣٢٠ قنصلية وسفارة جديدة في أفريقيا بين العامين ٢٠١٠ و٢٠١٦. لكن، لا يزال الماضي متأثر بالعنف والاضطهاد يلقي بظله الطويل على القارة. وسيساعد الإتقان الأفضل للغة الإنجليزية للمستثمرين الأجانب والشركاء الأفارقة في التوصل إلى عقود أكثر شفافية وتعاون أكثر سلاسة.

الانتباه على الفجوة

يُظهر مؤشر هذا العام فجوة كبيرة في مستويات إتقان الإنجليزية بين كينيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا من جهة، وهي الدول التي حلت في القسم الأعلى من المؤشر والتي تتمتع أيضاً بأكبر اقتصادات في أفريقيا، وبين الدول العشر الأخرى التي شملها المؤشر. ولسوء الحظ، لم تكف بياناتنا سوى لتصنيف ١٣ دولة في أفريقيا في مؤشر هذا العام. ورغم أن هذا العدد من الدول أكبر من السابق، إلا أنه لا يزال ضئيلاً لرسم صورة واضحة عن القارة ككل. وقد تعكس نتائجنا وجود فجوة كبيرة بين الدول ذات مستويات الإتقان العالية والمنخفضة للإنجليزية، أو قد تبين وجود طيف واسع من المستويات في أفريقيا. لا يسعنا سوى أن نشجع المزيد من الكبار من سكان أفريقيا على اختبار مستواهم في اللغة الإنجليزية حتى تكون بيانات التقارير المقبلة أكثر اكتمالاً.

يعتبر انعدام المساواة الوباء المستشري في أفريقيا. وفي المدن، ليس من الغريب مثلاً رؤية ناطحات السحاب المحاطة بالأحياء الفقيرة جداً. والفرق في مستويات العيشة بين الريف والمدنية متشابه أيضاً. ويقف وراء التفاوت الكبير هذا عدد من العوامل الهيكلية والتاريخية، ويزيد النمو السكاني

السرير والهجرة إلى المدينة من الطين بلة. وتتوقع الأمم المتحدة أن التعداد السكاني في أفريقيا سيتضاعف في غضون ٣٥ عاماً. وتضم القارة ٢١ من أصل الـ ٣٠ مدينة هي الأسرع نمواً في العالم. والأنظمة التعليمية في أفريقيا غير مستعدة لتأهيل كل هؤلاء الصغار غالباً، ما يزيد من إمكانية افتقار كثير منهم للتعليم المناسب، ومعاناتهم من صعوبة إيجاد الفرص الاقتصادية، بينما تستمر الهجرة في إلقاء حملها على أوروبا.

التعليم باللغة الأم

أدى التاريخ الاستعماري في أفريقيا إلى ربط لغات المستعمر بالمستوى الاجتماعي العالي في مختلة كثير من الأفريقيين. ونتيجة لهذا، تعطي المدارس الحلية الأولوية عادة لتعليم الإنجليزية أو الفرنسية بدل من تعليم اللغات الحلية.

وقد حان الوقت للتوقف عن هذه الممارسة. ويظهر عدد بارز من الأبحاث أن الأطفال الذين لم يتم تعليمهم القراءة والكتابة باللغة الأم يعانون من مساوئ دائمة. ورغم هذا، تستمر كافة دول أفريقيا تقريباً باستخدام اللغات الاستعمارية كلفة للتعليم، باستثناء إثيوبيا وإريتريا وتانزانيا. وبحسب دراسة حديثة شملت ١٢ مدرسة في الكاميرون قد قامت بالتحول من التعليم بالإنجليزية إلى التعليم بلغة كوم، وهي اللغة الأم للطلاب، أظهر الطلاب في تلك المدارس أداء أفضل في كافة المواد بعد خمس سنوات، بما فيها اللغة الإنجليزية. وبدأت كينيا بتقديم دروس السواحلي في المدارس الابتدائية هذا العام، رغم أن غالبية التعليم هناك تبقى بالإنجليزية.

ولأن كثيراً من الدول الأفريقية تتمتع بمشهد لغوي متنوع، يتطلب التحول إلى التعليم باللغة الأم استثماراً كبيراً في تطوير المناهج، لكن، يبقى ضمان أن كافة الأطفال يفهمون لغتهم الأم أمراً يستحق التكاليف المادية. هناك أيضاً محاسن تحدث لغة عالية كالإنجليزية والفرنسية، وفي

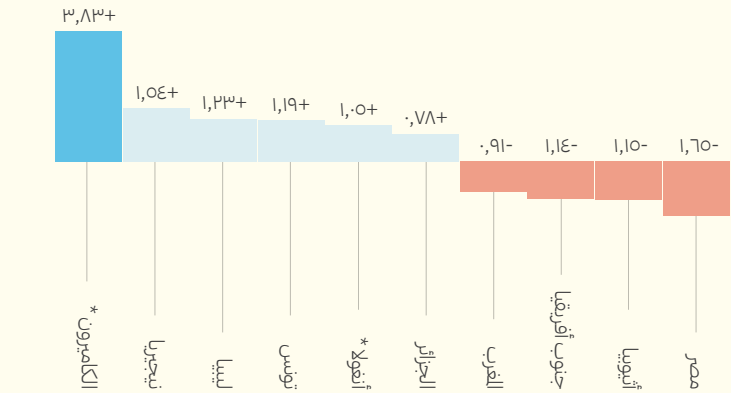
الناطق التي تكثر فيها اللغات العامية المحكية، تمثل كل من هاتين اللغتين جسراً بين المجتمعات، وحلقة وصل مع العالم الخارجي. هناك تحدٍ كبير في اختيار لغة التعليم في المجتمعات ذات اللغات المتعددة، لكن العوائد التعليمية التي سيحضرها كل طالب بعد سنوات من التحول للغة الأم تجعل مواجهة هذه التحديات أمراً مجدياً.

وَصَح وجهة نظر

يتحدث الطلاب في أفريقيا الشمالية اللغة العربية بمستويات متقاربة مع نظرائهم في دول الشرق الأوسط. يوجد تنوع لغوي معقد في تونس والجزائر والمغرب، مع لهجات محلية تتراوح ما بين العربية والبربرية والفرنسية واللغة العربية الفصحى والتي يتم التناوب عليها ما بين الحياة العامة والخاصة وفي إطار التعليم الرسمي. وتعتبر الإنجليزية اللغة الجديدة التي انضمت إلى هذا المزيج، خاصة نظراً إلى مرونتها وفي فرص التجارة المرتبطة بها. وشهدت كل من الجزائر وتونس وليبيا تقدماً متواضعاً في مستويات الإنجليزية منذ العام الماضي، بالرغم من الحاجة إلى الاستثمار أكثر في تعليم الإنجليزية إذا كانت تلك الدول تطمح إلى إعداد القوى الشابة فيها للدخول في قطاعات ريادة الأعمال ضمن إطار دولي تنافسي.

وستستفيد شمال أفريقيا بشكل بارز من ازدياد الانفتاح والتبادل الاجتماعي والاقتصادي. ويعاني ربع الرجال من الشباب في المنطقة من البطالة، وتبقى تلك المنطقة بين الأضعف أداء على صعيد المساواة بين الجنسين. ولا تتجاوز نسبة السيدات اللواتي يجدن عملاً خارج بيوتهن هناك الـ ٢٦ في المائة، وتجني النساء العاملات أقل بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ و٥٠ في المائة من أقرانهن من الرجال. هذه التفرقة ما بين الجنسين، إضافة إلى المخاوف من الإرهاب التي تغذيها الأدوات الإعلامية، تجعل سكان المنطقة إلى مهارات اللغة الإنجليزية، تجعل سكان المنطقة ضحايا التحول إلى "الآخر" النقطع عن الفرص الاقتصادية التي يحتاجها حاجة ماسة.

تغير نتائج مؤشر إي أف EF EPI عن العام الماضي



● تتجه هبوطاً ● تراجع طفيف ● زيادة طفيفة ● تتجه صعوداً

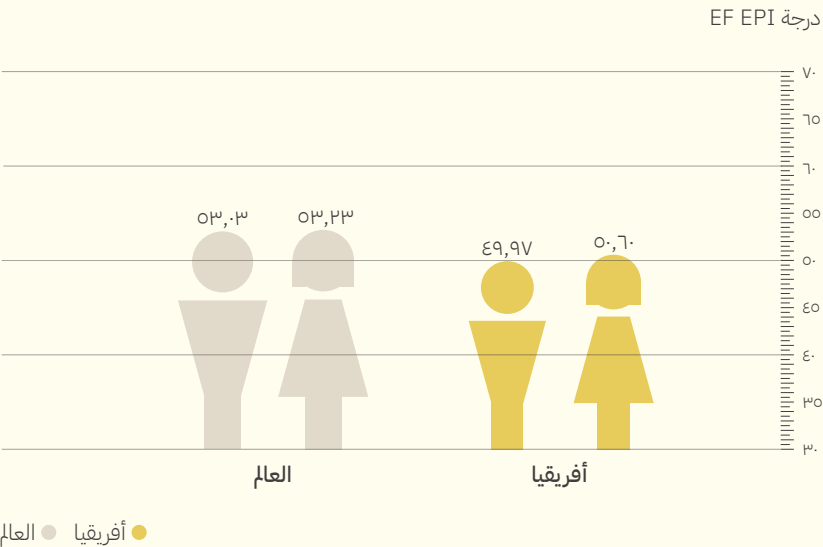
اتجاهات مؤشر إي أف EF EPI

ولم تمر غالبية الدول الأفريقية التي شملها المؤشر بتغيرات بارزة في معدلات إتقان الإنجليزية، رغم انتقال نيجيريا وتونس إلى مستوى أكثر إتقاناً للإنجليزية. وأحرز كل من الكاميرون (والتي لم نمتلك البيانات الكافية لوضعها في تقرير العام الماضي)، ونيجيريا تقدماً بارزاً بين العامين ٢٠١٧ و٢٠١٩. وتعتبر مصر الدولة الوحيدة في أفريقيا التي تراجعت إلى مستوى إتقان أقل مقارنة بالعام ٢٠١٨.

* لا تظهر هذه الدولة في مؤشر إي أف لإتقان الإنجليزية بنسخته الثامنة، لذا تم احتساب الدرجة استناداً على تقارير سابقة للمؤشر.

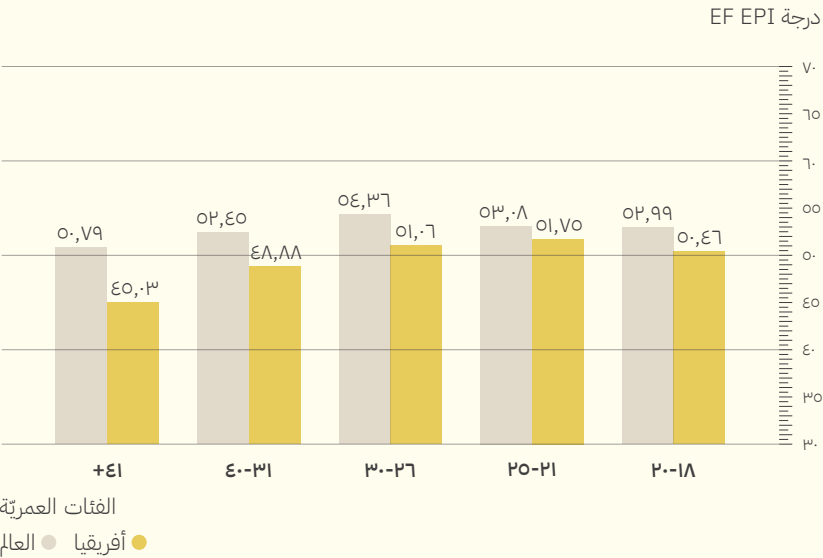
الفجوة بين الجنسين

تفوق المعدل الذي أحرزته النساء في أفريقيا على معدل الرجال، رغم تقلص الفجوة ما بين أداء الجنسين منذ العام الماضي. وتفتقت النساء على الرجال في كافة الدول عدا مصر وجنوب أفريقيا، مع بقاء الفرق بين النساء والرجال في هاتين الدولتين طفيفاً جداً.



الفجوة بين الأجيال

وتفوق الشباب اليافعون في أفريقيا على كافة المراحل العمرية الأخرى في مؤشر إتقان الإنجليزية، مع وجود هامش كبير بين أداء البالغين تحت سن الـ ٣٠ والبالغين الأكبر سناً. وبالنسبة لقارة ذات تعداد سكاني شاب مثل أفريقيا، يعد هذا خبراً ساراً. وكما هو الحال في المناطق الأخرى، الشريحة التي تتحدث الإنجليزية بأفضل شكل هي التي تتراوح أعمار من تشملهم ما بين ٢١ و ٢٥ سنة، تليها المجموعة العمرية بين ٢٦ و ٣٠ سنة. وأتيح ل هؤلاء الشباب اليافعون فرصة استخدام الإنجليزية في مكان العمل. وهنا تبدو إيجابيات تطبيق للمهارات الإنجليزية في إطار جيد، ما يجعلها تتقدم مع الممارسة.

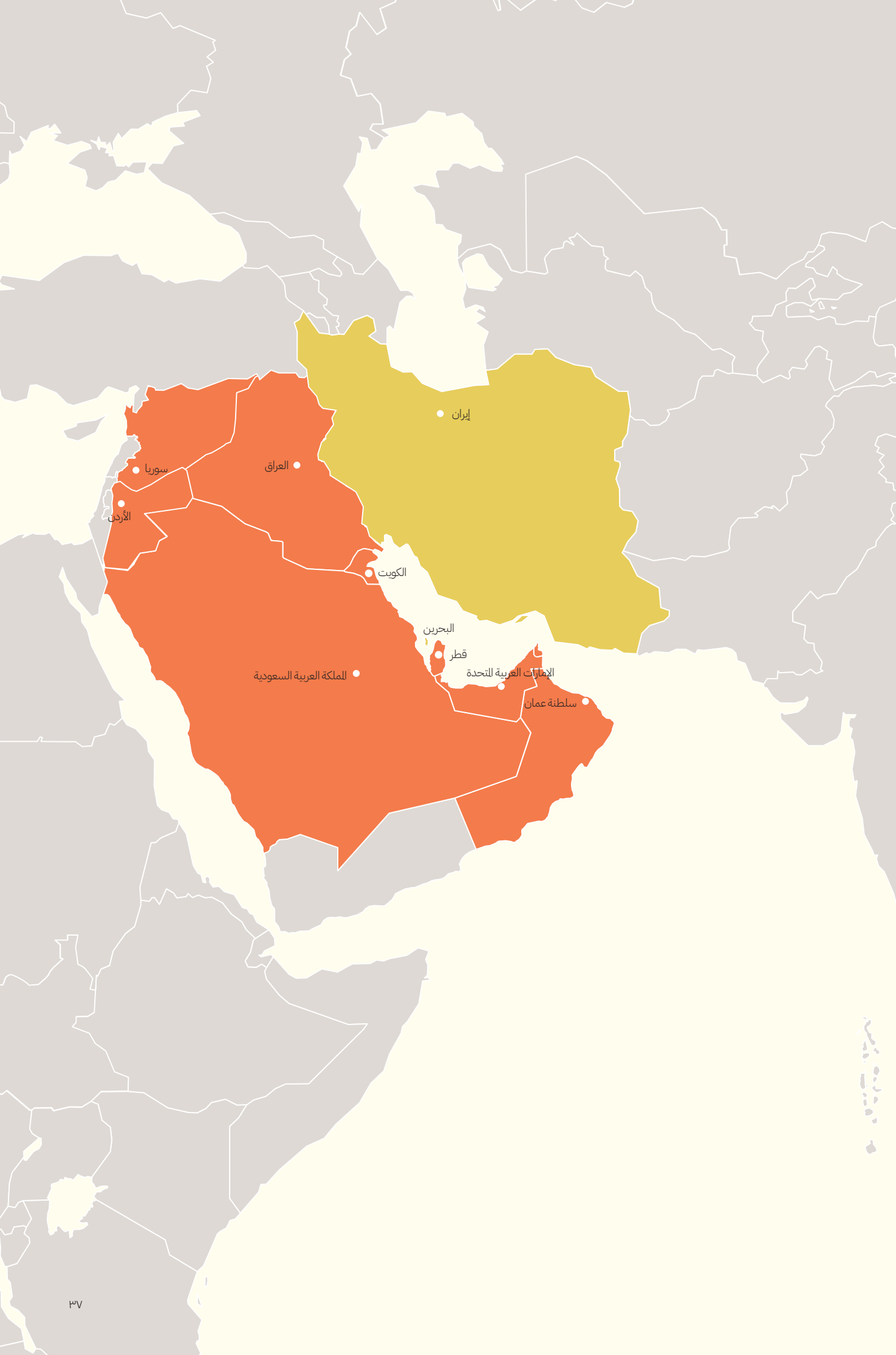


الشرق الأوسط

تصنيفات مؤشر إي أف EPI EF

٥٥ البحرين	٥٠,٩٢	٨٢ سوريا	٤٦,٣٦
٦٩ إيران	٤٨,٦٩	٨٤ الكويت	٤٦,٢٢
٧٠ الإمارات العربية المتحدة	٤٨,١٩	٩٢ سلطنة عمان	٤٤,٣٩
٧٥ الأردن	٤٧,٢١	٩٧ العراق	٤٢,٣٩
٨٠ قطر	٤٦,٧٩	٩٨ المملكة العربية السعودية	٤١,٦٠

مجموعات الكفاءة عالية جدًا عالية جدًا متوسطة منخفضة منخفضة جدًا



مستعد للتغيير

تحولات في اتجاهات مختلفة في دول المنطقة، فهل ستستطيع مواكبة باقي المناطق في إتقان اللغة الإنجليزية؟

التحديات القادمة

في بعض الدول، يبدو أن التحدي الأكبر هو توزيع الموارد. مثلاً، وسطي مستوى إتقان اللغة الإنجليزية في دبي أو طهران هو أعلى بكثير من وسطي إتقان اللغة الإنجليزية في الإمارات أو إيران بشكل العام. وفي المملكة العربية السعودية، ينتشر سكان البلاد على مساحة واسعة تتفاوت فيها البنى التحتية، ما يؤدي إلى بعض التحديات في تقديم خدمات تعليم اللغة الإنجليزية في كافة أنحاء البلاد. إضافة إلى هذا، من الصعب توظيف أساتذة مؤهلين لتعليم اللغة الإنجليزية في كل مدرسة في المنطقة، خصوصاً عندما يكون عدد الأفراد المتحدثين باللغة الإنجليزية محدوداً أصلاً. وتُفضل كثيرٌ من المدارس والجامعات الخاصة في المنطقة توظيف الأساتذة الأجانب من الخارج، لكن يبقى تأسيس شريحة محلية من أساتذة اللغة الإنجليزية المحترفين هو الحل الأكثر استدامة على المدى الطويل.

وفي الدول الأخرى، أنهنك النظام التعليمي بسبب احتوائه لأعداد كبيرة من اللاجئين، ما أدى إلى إعادة تحويل الموارد التعليمية لتوفير الخدمات الأساسية لضمان التعليم للجميع. ويعيش أكثر مليون أفغاني في إيران، بينما يعيش مليوناً فلسطينياً ومليون سوري في الأردن، والذي لا يتجاوز عدد سكانه الأصليين الـ١٠ ملايين نسمة. لكن، وفي الجانب المشرق، حاز العراق، الذي يتعافى ببطء من اضطرابات العقدين الماضيين، على أعلى درجة في المنطقة في مؤشر إي أف لإتقان اللغة الإنجليزية.

وتبقى الاقتصادات الهشة والصراعات المستمرة وكثرة الاعتماد على القطاع الحكومي للتوظيف بين التحديات التي تواجه دول الشرق الأوسط، والتي تسعى إلى تسليح مجتمعاتها الشابة بالمهارات اللازمة للدخول في سوق العمل العالمية. مواجهة هذه التحديات قد يأتي بأثر تحوّل على المنطقة، وتطوير مستوى المنطقة المتراجع باللغة الإنجليزية هو خطوة أساسية في هذا التحول. ويبقى علينا الانتظار لمعرفة ما إذا سيكون من الممكن إحراز هذا الانتقال بشكل سلس وسط التوترات القائمة في المنطقة، والتحويلات في قطاع الطاقة العالمي.

نتائج غير مرضية

للأسف، لم يواكب قطاع التعليم المدرسي هذا التطور، ما أدى إلى الحاجة في كثير من الدول والجامعات لتقديم برامج انتقالية لتقوية خريجي الثانويات أكاديمياً قبل بداية دراستهم الجامعية. من جهة، انخفض انتشار الأمية بشكل كبير في المنطقة. لكن من جهة ثانية، وبحسب نتائج البرنامج الدولي لتقييم الطلبة، أحرز الطلاب البالغون من العمر ١٥ سنة الذين تم اختبارهم في الأردن والإمارات وقطر أدنى درجات في مهارات المطالعة والرياضيات والعلوم. أيضاً، وبحسب اختبارات الاتجاهات في الدراسة العالمية للرياضيات والعلوم (TIMSS) لطلاب الصف الرابع في الرياضيات والعلوم، حلت ٨ دول من الشرق الأوسط بين الدول ذات الأداء الأضعف. وأتت البيانات التي جمعناها هذا العام بنتائج مشابهة، مع حلول منطقة الشرق الأوسط في المركز الأخير في مؤشر إي أف لإتقان اللغة الإنجليزية.

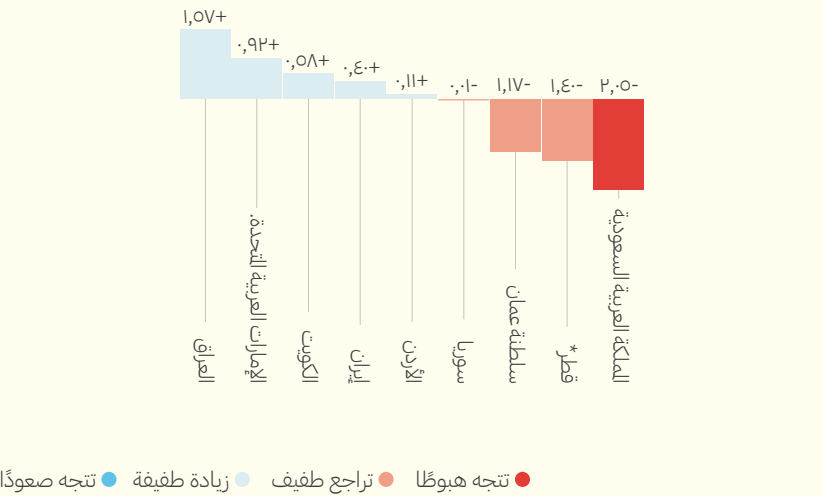
ومن المفاجئ أن المنطقة لم تحرز نتيجة أفضل في إتقان اللغة الإنجليزية. أولاً، منطقة الشرق الأوسط مليئة بالسكان القادمين من خلفيات مختلفة، وأكثر من ٣٠ بالمائة من سكان غالبية دول المنطقة مولودون في بلد أجنبي. ورغم أن عدداً من هؤلاء الغزيرين يتحدث العربية كلغة أم، إلا أن كثيرين منهم لا يتحدثونها. ويصل عدد طلاب المدارس الخاصة التي تدرس بالإنجليزية في الإمارات والسعودية إلى مليون طالب تقريباً، وهو عدد يمثل ٢٠ بالمائة من طلاب المدارس العالمية في العالم. أيضاً، تدرس كثيرٌ من مؤسسات التعليم العالي باللغة الإنجليزية جزئياً أو حصرياً، وأُرسلت النج الحكومية الدراسية أكثر من ٢٠٠ ألف طالب إلى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة للحصول على شهادة جامعية. لكن، رغم هذا، يبقى مستوى اللغة الإنجليزية ضعيفاً في المنطقة.

نصف سكان الشرق الأوسط هم تحت سن الـ ٣٠ عاماً، وبات من الواضح أن القطاع الحكومي غير قادر على استيعاب كافة الموارد البشرية في هذه المنطقة. أيضاً، تعلم الدول الغنية بثروات النفط والغاز أن الاقتصادات المبنية بشكل أساسي على تصدير الطاقة لم تعد كافية لضمان مستقبل مستدام، لأسباب تتعلق بالتغير المناخي وغيرها. وفي المقابل، عززت هذه الدول في العقدين الماضيين استثماراتها في قطاع التعليم، وهو قرار صائب نظراً للحاجة للاستثمار في المجتمعات الشابة في هذه الدول.

فرص الشباب

بدأ التحوّل في قطاع التعليم العالي في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتحديد منذ العام ٢٠٠٠. توقف احتكار القطاع الخاص على التعليم الجامعي في المنطقة، وافتتحت جامعات غربية عريقة فروعاً لها في قطر والإمارات العربية المتحدة. انتشرت مؤسسات التعليم العالي في منطقة الخليج، وجذبت إليها الأساتذة والأكاديميين ذوي الخلفيات العلمية الغربية، والذين يعلمون باللغة الإنجليزية. أدى هذا الجو التنافسي إلى دفع الجامعات الحكومية في المنطقة إلى إعادة النظر في مناهجها، وجعلها أكثر شبهاً بالمناهج التي تقدم في الجامعات الغربية، إلى جانب تقديم بعض الاختصاصات باللغة الإنجليزية.

تغير نتائج مؤشر إي أف EPI EF عن العام الماضي

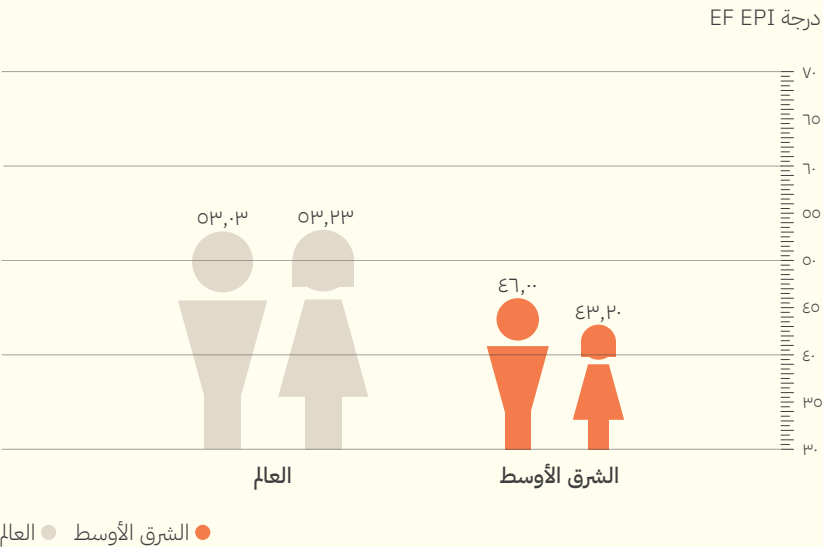


اتجاهات مؤشر إي أف EPI EF

شهدت بعض دول منطقة الشرق الأوسط تغيراً بارزاً في معدلاتها في مؤشر هذا العام، باستثناء المملكة العربية السعودية، حيث تراجع معدل إتقان اللغة بشكل كبير، وإيران التي انتقلت إلى مستوى إتقان أعلى. وتعتبر درجات دول منطقة الشرق الأوسط الأكثر تقارباً فيما بينها مقارنة بباقي المناطق، ولا تفصل سوى 9 درجات بين درجة البحرين، التي أحرزت أفضل معدل، والدولة الأضعف أداءً.

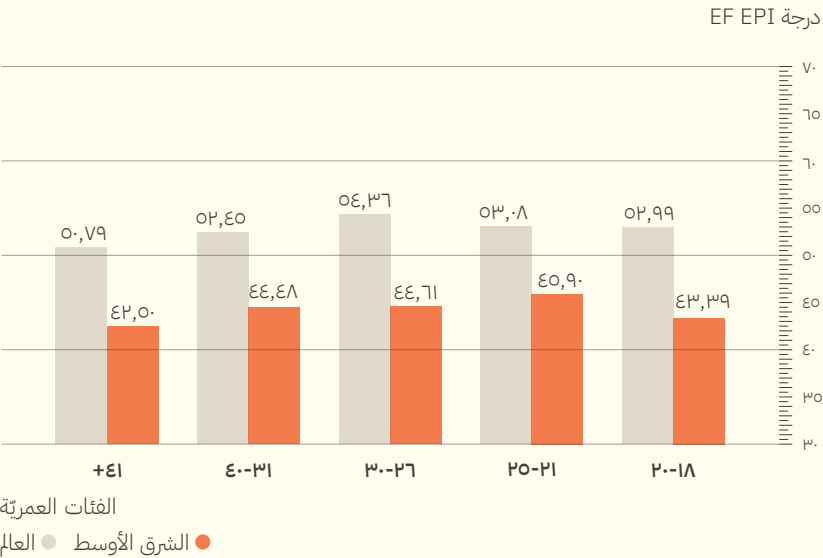
* لا تظهر هذه الدولة في مؤشر إي أف لإتقان الإنجليزية بنسخته الثامنة، لذا تم احتساب الدرجة استناداً على تقارير سابقة للمؤشر.

الفجوة بين الجنسين



وبرزت فجوة كبيرة بين الجنسين في معدلات إتقان الإنجليزية هذه السنة. ورغم أن النساء يمثلن أكثر من نصف طلاب الجامعة في كافة دول المنطقة، إلا أنهن لسوء الحظ لا يزلن يحظن بفرض أقل بكثير للعمل بعد التخرج، ما يقلل من فرصهن في استخدام الإنجليزية التي تعلمنها خلال الدراسة.

الفجوة بين الأجيال



وتراوحت النتائج التي أحرزتها المجموعات العمرية المختلفة في منطقة الشرق الأوسط بشكل بسيط نسبياً. ولسوء الحظ، تبين هذه البيانات أن تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس لم يتغير عن الماضي، نظراً لتدني درجات اللجوعتين العمريتين بين ١٨ و ٢٠ سنة، وبين ٢١ و ٢٥ سنة. في الواقع، وكما هو الحال في أمريكا اللاتينية، يتحدث البالغون الشباب في الشرق الأوسط الإنجليزية في مستوى شبيهة إلى حد ما بمستوى الكبار فوق سن الـ ٤٠.

الاستنتاجات

الإنجليزية هي اللغة الأشهر كلغة ثانية في العالم بهامش كبير

يدرس الإنجليزية ٩٧ في المئة من طلاب الثانوية في أوروبا، كما أنها مادة إلزامية في المدارس في غالبية آسيا وأمريكا اللاتينية، وتستخدمها غالبية المدارس في أفريقيا لغاً للتعليم، وأكثر من ٩٠ في المائة من الطلاب الدارسين في معاهد إي أف يتعلمونها.

لكن، وبالرغم من مقدار الاستثمار الخاص والحكومي في تعليم الإنجليزية، تبقى النتائج غير متوازنة بطريقة مخيبة. ولا يستطيع عادة الطلاب الذين تعلموا الإنجليزية لسنوات في المدرسة من إجراء محادثة بهذه اللغة. ويجد المهنيون فرصهم تتضاءل عندما تعجز مهاراتهم في اللغة الإنجليزية عن مواكبة طموحاتهم.

لكن، ما هو سبب هذا التفاوت بين العرض والطلب فيما يخص إتقان اللغة الإنجليزية؟ التفسير غالباً هو سرعة نهوض أهمية الإنجليزية في مكان العمل. وفي العام ١٩٨٩، لم يكن الإنترنت متاحاً للعامة، وكان تعليم الإنجليزية اختيارياً من ضمن مجموعة من اللواد. وبعد ٣٠ عاماً، أصبح عالمنا المترابط يستخدم الإنجليزية كلغة مشتركة. وبحسب Cambridge English، تعتبر ثلاثة أرباع الشركات عالمياً أن الإنجليزية لغة مهمة لإجراء أعمالها. وبشكل الأشخاص الذين كانوا طلاباً في المدرسة في العام ١٩٨٩ والعقود السابقة نواة القوى العاملة عالمياً اليوم. ورغم أن بعضهم يتحدث الإنجليزية بشكل كافٍ، كثير منهم لا يتقنها.

إضبط هنا لمقابلة معلم اللغة الإنجليزية الخاص بك

وبينما ساهم الإنترنت في خلق هذه المشكلة، قد يساعد في حلها أيضاً. وفي حين أن توزيع أجهزة الكمبيوتر المحمول على الصغار قد لا يكون فعالاً بشكل بارز، يعد التحول الرقمي الحقيقي بكثير من الإيجابيات التي ستعكس على صفوف تعليم الإنجليزية، بما في ذلك تدريب الأساتذة على استخدام الأدوات الجديدة. وتستطيع تكنولوجيا التعليم تقديم مراجع أصلية ومواد لتدريب للطلاب، ما يتيح للمعلمين ملاءمة التجربة التعليمية حسب كل طالب وفق اختلاف حاجاته. وتتيح روبوتات الدردشة (Chatbots) للطلاب تدريب مهارة المحادثة لديهم بدون الحاجة إلى الانتظار لدورهم في الصفوف الدراسية الكبيرة. وقد تقدم للمعلمين دعماً حول مواضيع معينة، وتدريباً، ومساعدة في التطوير المهني بشكل متناسق أكثر.

وفي الدول حيث لا يوجد عدد كافٍ من أساتذة الإنجليزية المؤهلين - وهي دول تمثل الغالبية العظمى من العالم - قد تتيح أداة مزودة بمواد إرشادية والذكاء الاصطناعي للطلاب تعلم أساسيات اللغة الإنجليزية بأنفسهم. والآن، لا يسعنا التأكيد بما يكفي على مدى الحاجة لتدريب المعلمين. وكما ذكر سابقاً، قد تساعد التكنولوجيا في هذا. وتدرّك كثير من وزارات التعليم أن تحديث برامج تدريب المعلمين وتعزيز مهارات أساتذة اللغة الإنجليزية أو غيرها من اللواد يجب أن يُعطى الأولوية. وسيتيح الاعتماد على التكنولوجيا لتدريب أكبر عدد من الأساتذة في جعل هذا إمكانية حقيقية.

طالب مدى الحياة

أدفعه الأطفال بالذات مدربة على تعلم اللغات، لكن تم إثبات بُطلان اعتقاد أن الكبار غير قادرين على تعلم الإنجليزية. وفي مجتمع سريع التطور كالذي نعيش فيه اليوم، من الصعب أن نتعلم خلال الربع الأول من الحياة كل ما يجب أن نعرفه لإحراز حياة مهنية ناجحة في الثلاثة أرباع الأخرى. ومع التغيرات التي يشهدها عالم الأعمال، هناك نقلة في الثقافة العامة باتجاه اعتبار التعلم على مدى الحياة أمراً ضرورياً ولا ملاذ منه.

وتعد التكنولوجيا الكبار بالذات بالكثير. هذا لأن مرونة خيارات التعلم المتاح عن طريق الإنترنت مناسبة تماماً لبرامج التدريب في العمل، وفي جهود التطوير الذاتي على حد سواء. وبفضل شبكة منتشرة من الأساتذة، يُتاح للطلاب الكبار الوصول إلى جودة أعلى من التدريب مقارنة بخيارات التدريب المتاحة محلياً، وبأسعار أقل. وتساعد معايير التقييم العتمدة عالمياً (micro-credentials) في الضمان للمهنيين والرعاة الحكوميين أن استثماراتهم في التدريب على اللغة الإنجليزية تصب في دورات عالية الجودة.

بالإنجليزية على أمل أن ينضم أبنائهم إلى تلك النخب. لكن، أظهرت العديد من الاختبارات أن تعليم الأطفال بلغة لا يفهمونها من قبل أساتذة لا يتقنون الإنجليزية ستجعلهم غير قادرين على تعلم الإنجليزية أو فهم أي شيء آخر.

معدلات إتقان الإنجليزية العالمية اليوم هي الأعلى مقارنة بأي وقت مضى. وهذا يعكس نتائج آلاف الجهود الصغيرة الرامية إلى تعلم الإنجليزية حول العالم. لكن، لا يزال الطريق أمامنا طويلاً قبل الوصول إلى لغة عالمية يتحدثها الجميع. لدى الناس الرغبة والحاجة إلى التواصل، لكن لا يزال مليارات الأشخاص بعيدين تماماً عن هذا. وعلى الحكومات والأنظمة التعليمية والشركات تقديم المزيد من الجهود لضمان أن الإنجليزية والفرص التي ترافقها متاحة للجميع.

تحدث ذات اللغة

هناك اعتقاد خاطئ فيما يتعلق بالمدارس التي تعلم باللغة الإنجليزية. وبعد التعليم بالإنجليزية منطقياً تماماً في المجتمعات التي يتحدث فيها الطلاب بالإنجليزية في منازلهم، أو إذا كان ضمن برنامج ثنائي اللغة يعطي لغتين ذات الأهمية. لكن، عدا عن هاتين الحالتين، يتسبب التعليم باللغة الإنجليزية بالمشاكل. ويظهر جزء كبير من الأبحاث أن الطلاب بحاجة إلى تعلم القراءة والكتابة بلغتهم الأم أولاً ليكونوا مسلحين بالتعليم الصحيح. ورغم أن هذا الاستنتاج قد يكون منطقياً جداً بالنسبة لتحديث الندارين والإسبانية وغيرها من اللغات العالية، قد لا يعتبر التعلم باللغة الأم ميزة بالنسبة لكثير من متحدثي اللغات الأقل بروزاً في العالم.

وتنتشر هذه المشكلة بالذات في دول أفريقيا والهند والباكستان، حيث تحظى اللغة الإنجليزية بمكانة عالية نظراً إلى التاريخ الاستعماري، حتى في المناطق التي لا يتقن فيها أي من الطلاب أو الأهل أو الأساتذة الإنجليزية. من جهة، النخب الاجتماعية التي تتحدث الإنجليزية ليست بحاجة إلى تغيير هذا النظام التعليمي الذي يعطيها الأفضلية، ومن جهة ثانية يفضل الأهالي المدارس التي تعلم

أسطورة السهل والسريع

يعج الإنترنت بالمدونات التي تقدم "٣ نصائح رائعة" و"٥ خطوات سهلة" و"١٠ أشياء عظيمة" يمكن أن يقوم بها أي شخص لتعلم الإنجليزية. لكن، إذا كان تعلم الإنجليزية بهذه السهولة، لن يكون هناك طلب عالٍ على متحدثيها، لأن الجميع سيكون قد أتقنها ببساطة. في الواقع، أي شخص بالغ لا يتحدث الإنجليزية يحتاج إلى ٦٠٠ ساعة على الأقل من التعليم عالي الجودة و٦٠٠ ساعة من المحادثة لإتقان اللغة بشكل كافٍ للعمل ضمن محيط يتحدث الإنجليزية. وبالنسبة للأشخاص الذين تختلف لغتهم الأم كثيراً عن الإنجليزية، أو الذين تلزمهم مهارات لغوية متقدمة جداً، أو الذين لا يمتلكون أي خبرة في تعلم لغة أجنبية، سيحتاجون إلى وقت أطول لإحراز النتائج المرجوة.

وبشعر متعلمو اللغة بالإحباط بسبب اعتقاد أن هناك لغة يمكن تعلمها بسهولة وسرعة، خاصة عندما لا يلقى تطورهم التوقعات التي وضعوها. ويختار كثيرون منهم برامج تعلم الإنجليزية ذات الساعات القليلة في الأسبوع، معتقدين أنها ستكون كافية. ويفقد كثيرون منهم الأمل قبل إحراز هدف الـ ١٢٠٠ ساعة. وتحيط هذه الأسطورة أيضاً الكثير من جهات التوظيف والحكومات التي تستثمر في برامج تعلم الإنجليزية الضخمة. وتبحث تلك الجهات عن البرامج الأقل تكلفة، والبرامج التي لا تتيح المجال للطلاب حقاً في تحدث الإنجليزية. ورغم أن أسعار تلك البرامج قد تكون جذابة في البداية، إلا أنها تبدو أقل إيجابية لدى قياس النتائج. التخلص من معتقد أن هناك لغة يمكن تعلمها بسهولة وسرعة سيزيد من فعالية الاستثمارات الحكومية والخاصة.

التوصيات

غالبية الشركات والأفراد مقتنعون بأهمية إتقان الإنجليزية في العالم الحديث، لكن لا يعرف كثيرون كيفية التوصل لهذا.

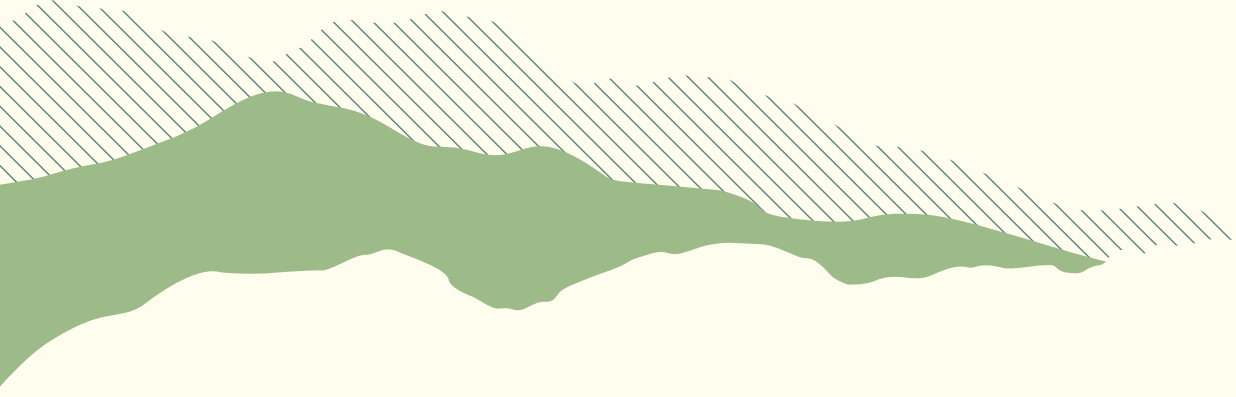
للحكومات والهيئات التعليمية

- قم بتحديد الساعات المتاحة في النهج ومستويات الإتقان التي يمكن إحرازها بعد إتمام كل مرحلة تعليمية
- استخدم سبل التقييم الشاملة للأساتذة والطلاب لتحديد مستويات التقدم وتتبعه مع مرور الوقت
- صمم اختبارات يتم تقديمها خلال بداية ونهاية الدراسة لتقيس مهارات التخاطب بالإنجليزية
- ضع برامج التدريب على اللغة الإنجليزية ضمن كافة برامج تدريب المعلمين الجدد
- أعد تدريب معلمي الإنجليزية بالاستعانة بسبل التعليم المبنية على التواصل، في حال كان تدريبهم الأساسي مبنياً على سبل أخرى
- تأكد من أن تعليم اللغة الإنجليزية يتم من قبل أشخاص مؤهلين بما فيه الكفاية لتعليمها
- حدد المستوى الأدنى المطلوب لتأهيل شخص ما لتعليم الإنجليزية، واختبر الأساتذة بشكل منتظم، وقم بتدريب الذين لا يحرزون الأداء المرجو

للشركات

- ضع أهدافاً واقعية، وخذ في الحسبان الساعات اللازمة لسد الفجوة بين مستويات الإتقان الحالية لكل موظف والمستويات التي تطمح الوصول إليها
- قم ببناء ثقافة من العالية وسهولة التحرك، بما في ذلك ضمن فروع شركتك
- استخدم منصات تسرع التواصل المتكرر بين الفرق التي تعمل في الدول المختلفة
- قم ببناء فرق متنوعة ومتعددة الجنسيات في كافة الخدمات، بما في ذلك موظفي السكرتاريا
- اختبر مهارات اللغة الإنجليزية لدى جميع القوى العاملة لديك، لتحديد نقاط الضعف الاستراتيجية لديها باللغة الإنجليزية
- درب الموظّفين باستخدام مناهج إنجليزية ملائمة لأدوارهم في الشركة
- استغل التكنولوجيا لتقديم تجربة تعلّم مرنة لأكثر عدد من الموظفين
- حدد المعايير الأدنى لإتقان الإنجليزية لمختلف الأدوار، واختبر مدى إحراز الموظفين لتلك المعايير
- قم بتوظيف أشخاص يتمتعون بمهارات محادثة قوية باللغة الإنجليزية
- كافئ الموظفين الذين يستثمرون وقتهم في تطوير لغتهم الإنجليزية
- شجّع التنفيذيين والمدراء لأن يكونوا قدوة جيدة، عن طريق مشاركة خبراتهم كمعلمين للإنجليزية

الطلب على البرامج والموافق والصفوف وخيارات التعلم في الخارج لتعليم الإنجليزية هو الأعلى على الإطلاق في يومنا. لكن، يلزم التعريف أكثر بكيفية تحسين معدلات إتقان اللغة الإنجليزية في المؤسسات والدول والمدارس وعلى الصعيد الشخصي أيضاً. وقد ضيع الكثيرون الوقت والأموال على البرامج التي لم تأتي بنتيجة، بينما أحبطت الفرص الضائعة الكثيرين. في الحقيقة، لا يوجد حلّ واحد لكافة التحديات في كل الواقع. لكن، هناك توجّهات تميّز برامج اللغة الإنجليزية الأكثر نجاحاً.



للأفراد

- خطط الساعات الطويلة التي ستحتاج للعمل على مهارات الإنجليزية خلالها للانتقال من مستوى لآخر
- أنتبه لزيادة الصعوبات بين مستوى وآخر، وكافئ نفسك على كل إنجاز تقوم بإحرازه
- قم بدراسة الإنجليزية كل يوم، حتى ولو لبضع دقائق
- أدرس لفترات تتراوح ما بين ٢٠-٣٠ دقيقة وخذ استراحة، بدل الدراسة لساعات متواصلة في جلسة واحدة
- قم بوضع أهداف محددة ومعقولة، وقيم بكتابها
- إحتفظ المفردات التي تتعلق بعملك أو مجالك الدراسي، وابدأ باستخدامها بشكل مباشر
- مارس مهارات التحدث، حتى ولو عن طريق قراءة كتاب بصوت عالٍ
- تابع التلفاز، اقرأ، أو استمع للراديو باللغة الإنجليزية
- لدى زيارتك لدولة ناطقة بالإنجليزية، قم بممارسة اللغة بأكبر قدر ممكن

للأساتذة، والمدارس، والجامعات

- تدريس الإنجليزية بالاستعانة بتقنيات تعليمية تعتمد على التواصل
- تقديم الفرص التكررة للطلاب للتحدث بالإنجليزية عن طريق نشاطات مثل نوادي اللغة الإنجليزية، والرحلات الدراسية، واستضافة متحدثين أجانب، وغيرها
- تقديم منتديات للأساتذة لمشاركة أفضل الممارسات وإعطاء النصائح حول تعليم اللغة الإنجليزية بفعالية
- تزود أساتذة الإنجليزية بطرق مباشرة لتطوير لغتهم الإنجليزية
- ضع مواد اللغة الإنجليزية بين المتطلبات الإلزامية لكافة الاختصاصات الجامعية
- قم بإتاحة تقديم المحاضرات بالإنجليزية، شرط أن يكون الأساتذة والطلاب على المستوى المطلوب من اللغة الإنجليزية

- علّم الأطفال على قراء وكتابة لغتهم الأم بشكل جيد في المقام الأول

- قيّم مهارات اللغة الإنجليزية لكافة موظفي القطاع الحكومي وقدم خيارات التدريب اللازمة، والتي تهدف إلى تطوير حياتهم المهنية ولا تنحصر على وظيفتهم الحالية فقط

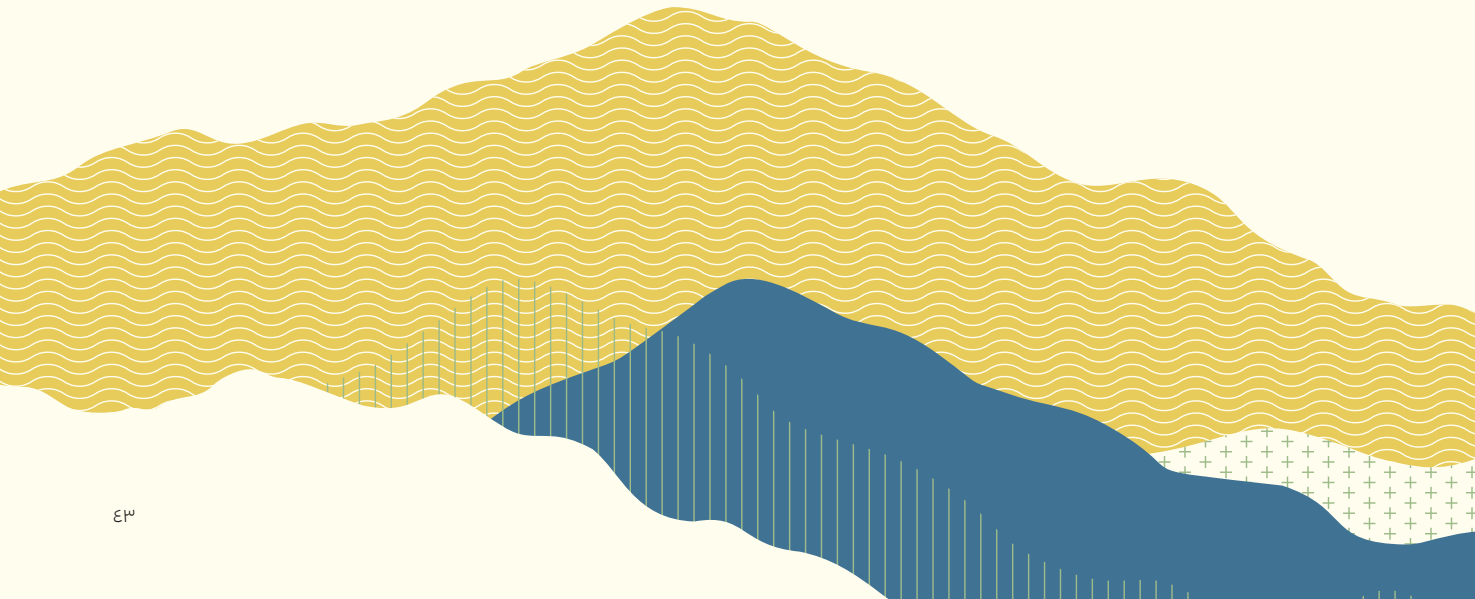
- قدم إرشادات حول تعلم اللغة الإنجليزية في مراكز التوظيف وضمن برامج مكافحة البطالة

- قدم للبالغين خيارات تعلم مدى الحياة

- تأكد من أن تكون دورات الدراسة الخاصة بالبالغين التي تقدمها الحكومة تتمتع بالطول والكثافة المناسبين لمساعدة المتعلمين في إحراز أهدافهم

- طور مهارات micro-credentials موحدة لتصديق جودة الدورات وتعزيز إمكانية تنقل المهارات

- الإثابة للأفلام وبرامج التلفاز أن تثبت بلغتها الأم، مع ترجمة مكتوبة بدل الاستعانة بالبدلجة



المنهجية

تستند نتائج النسخة التاسعة للتقرير على بيانات اختبارات أكثر من ٢,٣ مليون شخص حول العالم قاموا باختبار إي أف للوحدة اللغة الإنجليزية (EF SET)، أو بأحد اختبارات تحديد المستوى باللغة الإنجليزية الأربعة التي تقدمها خلال العام ٢٠١٨.

اختبار إي أف القياسي في اللغة الإنجليزية (EF SET)

اختبار إي أف (EF SET) هو اختبار اللغة الإنجليزية التكيفي عبر الإنترنت لمهارات القراءة والاستماع. وهو اختبار موحد ومعدل بشكل موضوعي يهدف إلى تصنيف القدرات اللغوية للمتقدمين للاختبار إلى واحد من المستويات الستة التي حددها الإطار الأوروبي المرجعي العام (CEFR). يتوفر اختبار إي أف (EF SET) لأي مستخدم إنترنت مجانًا. لمزيد من المعلومات حول البحث والتطوير لاختبار إي أف (EF SET)، تفضل زيارة www.efset.org/research.

وقد وجد أن نتائج مؤشر إي أف EF EPI لعام ٢٠١٩ مرتبط بقوة مع نتائج اختبار TOEFL iBT لعام ٢٠١٧ وهي (r=0.80) ونتائج اختبار IELTS الأكاديمي لعام ٢٠١٦ وهي (r=0.74). وتبين هذه الارتباطات أنه في حين أن هذه الاختبارات لها تصميمات مختلفة وملفات تعريف للمتقدم للاختبار، فإنها تكشف عن اتجاهات مماثلة في الكفاءة في اللغة الإنجليزية الوطنية.

المتقدمون للاختبار

على الرغم من أن عينة من المتقدمين لاختبار مؤشر إي أف EF EPI للكفاءة في اللغة الإنجليزية تنحاز للمشاركين الذين يرغبون في متابعة دراسة اللغة، فإن العينة متوازنة بين المشاركين من الذكور والإناث وتمثل متعلمي اللغة من الكبار من مجموعة واسعة من الأعمار.

- شكلت النساء المشاركات ٦٠٪ من العينة العامة.
- كان متوسط عمر المشاركين من الكبار ٣٦ عامًا.
- كان ٨٦٪ من المشاركين دون سن ٣٥ عامًا، و ٩٩٪ دون سن ٦٠ عامًا.
- لم يختلف متوسط عمر الذكور والإناث.

لم يشمل التقرير سوى المدن والناطق والدول التي خضع فيها ٤٠٠ شخص على الأقل لأحد اختبارات تحديد المستوى الإنجليزية التابعة لنا، وفي غالبية الأحوال، فاق عدد الخاضعين للاختبار هذا العدد بكثير. شمل تقرير العالم الماضي تصنيفًا للسينغال ولبنان وسلوفينيا، لكن لم يخضع للاختبار عدد كافٍ من الأشخاص في تلك الدول العام الماضي لنضع نتائجها في تقريرنا هذا.

تحيز العينات

يتم اختيار عينة المتقدمين للاختبار الممثلين في هذا المؤشر ذاتيًا ولا يضمن المؤشر تمثيل كافة الفئات. ولن يشارك في هذه الاختبارات سوى الأشخاص الذين يرغبون في تعلم اللغة الإنجليزية أو لديهم فضول حول مهاراتهم في اللغة الإنجليزية. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى انحراف نتائج أقل أو أعلى من تلك الخاصة بعامة السكان. ومع ذلك، لا يوجد حافز للمتقدمين للاختبار لرفع نتائجهم بشكل مصطنع عن طريق الغش، حيث إن النتائج هي فقط للاستخدام الشخصي.

يتوفر اختبار إي أف (EF SET) مجانًا وعبر الإنترنت، لذلك يمكن لأي شخص لديه اتصال بالإنترنت المشاركة فيه. جميع المتقدمين للاختبار تقريبًا هم من البالغين العاملين أو الشباب الذين ينهون دراستهم. سيتم استبعاد الأشخاص الذين لا يتمتعون بإمكانية الوصول إلى الإنترنت تلقائيًا، على الرغم من أن موقع اختبار إي أف (EF SET) مطور تمامًا وأن ٣٠٪ من المتقدمين للاختبار يستكملون الاختبار عن طريق الهاتف المحمول.

في أجزاء من العالم حيث يكون استخدام الإنترنت منخفضًا، نتوقع أن يكون تأثير التنسيق عبر الإنترنت قويًا. تميل عملية استخلاص العينات هذه إلى سحب النتائج تصاعديًا عن طريق استبعاد الناس الأكثر فقرًا والأقل تعليمًا. ومع ذلك، أثبتت الاختبارات المفتوحة على الإنترنت فعالية في جمع أعداد كبيرة جدًا من البيانات حول مجموعة من المؤشرات، ونعتقد أنها توفر معلومات قيمة عن مستويات الكفاءة في اللغة الإنجليزية العالمية.

حساب النتائج

لاحتساب درجات مؤشر إي أف لإتقان اللغة الإنجليزية، استخدمنا خمسة مكونات تشمل أربعة اختبارات للغة الإنجليزية ومؤشر إي أف للعام ٢٠١٨. ويتيح استخدام نتائج مؤشر العام الماضي في جعل النتائج أكثر استقراراً مقارنة بالعام السابق. لكن، لا يتم احتساب أداء الأشخاص الذين قاموا بالاختبار في العام السابق مع الأشخاص الذين قاموا بالاختبار لهذا العام. ويجري حساب متوسط كل منطقة باستخدام تعدادها السكاني.

بحسب الدرجات العليا والدنيا، قمنا بتصنيف الدول والمناطق ولندن ضمن مستويات إتقان اللغة. ويتيح هذا تمييز المجموعات التي تتمتع بذات مستويات اللغة الإنجليزية، وفي القارئة ضمن وبين المناطق. وتم تحديد مستويات إتقان اللغة تماشياً مع الإطار الأوروبي المرجعي العام (CEFR) والدورات التي تقدمها إي أف.

- تتوافق مجموعة الكفاءة العالية جداً مع المستوى B2 من الإطار الأوروبي المرجعي العام (CEFR).
- تتوافق المجموعات عالية ومتوسطة ومنخفضة الكفاءة مع المستوى B1 من الإطار الأوروبي المرجعي العام (CEFR)، حيث تتوافق كل مجموعة مع مستوى دورة إي أف واحدة.
- تتوافق مجموعة الكفاءة المنخفضة للغاية مع المستوى A2 من الإطار الأوروبي المرجعي العام (CEFR).

مصادر البيانات الأخرى

لا يهدف مؤشر إي أف لإتقان اللغة الإنجليزية إلى التنافس مع أو مناقشة نتائج الاختبارات الوطنية، أو بيانات استقصاءات اللغة، أو أي مجموعة بيانات أخرى. وفي المقابل، تكفل كافة هذه البيانات بعضها بعضاً. وتستهدف بعض البيانات مجموعة عمرية أو دولة أو منطقة أو فئة من المختبرين.

في المقابل، مؤشراً أكثر شمولاً، ويختبر البالغين العاملين حول العالم باستخدام أداة تقييم موحدة. لا توجد مجموعة بيانات أخرى في العالم بذات الشمول والحجم، وبالرغم من محدودية النتائج، نعتقد إلى جانب عديد من صناعات السياسات والأكاديميين والحلّين أن هذا المؤشر يمثل نقطة مرجعية قيّمة في الحديث الدولي حول تعليم اللغة الإنجليزية.

تم التوصل إلى مؤشر إي أف لإتقان اللغة الإنجليزية عن طريق عمليات مختلفة عن تلك التي تستخدمها مؤسسات البحث العامة التي تبني أبحاثها على الآراء، مثل Euromonitor أو Gallup، أو من قبل OECD خلال إجراء استطلاعات الرأي مثل PISA وPIAAC. وتختار تلك الدراسات المشاركين بالاستطلاعات عن طريق معايير مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي والدخل وغيرها من العوامل. وعادة ما تكون نطاقات الاستطلاعات صغيرة وتضم عادة بضعة آلاف. ولأن الشريحة التي يتم اختبارها منتقاة بطرق معقدة، تعتبر أنها تمثل تعداداً سكانياً واسعاً. ولسوء الحظ، لم يتم إنجاز دراسة كذلك على مستوى دولي.

مصدر آخر للبيانات التي جمعناها حول مستويات إتقان اللغة الإنجليزية هي أنظمة التعليم الوطنية. تقوم كثير من المدارس بتقييم مهارات الإنجليزية لكل المتقدمين لها من المرحلة الثانوية أو الجامعية عن طريق اختبار وطني موحد. وقد يتم الإعلان عن النتائج أو إيقاعها خاصة بها، ويستخدمها المعلمون والمسؤولون الحكوميون لتقييم فعالية الإصلاحات التعليمية، وتحديد المناطق التي تحتاج إلى تطوير. ولسوء الحظ، لا يمكن مقارنة هذه التقييمات بين بعضها، كما أنها لا تستهدف الكبار. لذا، رغم أن هذه التقييمات تقدم مؤشراً جيداً على مهارات إتقان الإنجليزية بين طلاب الثانوية في جزء ما من العالم، إلا أنها غير مناسبة للمقارنات الدولية، ولا تظهر الكثير عن مستويات إتقان الإنجليزية بين البالغين.

تقارير مؤشر إي أف EF EPI للكفاءة في اللغة الإنجليزية ذات الصلة

تضم سلسلة مؤشر إي أف لإتقان اللغة الإنجليزية تقريرين منفصلين: هذا هو التقرير الرئيسي، والذي يتم نشره سنوياً ويحلل مستويات إتقان اللغة الإنجليزية بين البالغين، إلى جانب تقرير إي أف لإتقان الإنجليزية للمدارس (EF EPI-s)، والذي يتم نشره مرة كل سنتين ويلقي نظرة على مستويات إتقان الإنجليزية بين طلاب الثانوية والطلاب الجامعيين. هذه السنة، قمنا بنشر النسخة التاسعة من مؤشر إي أف لإتقان اللغة الإنجليزية، والنسخة الثالثة لمؤشر إي أف لإتقان الإنجليزية للمدارس. يمكن تحميل كافة تقارير إي أف من موقع www.ef.com/epi.

شركة إي أف إديوكيشن فيرست EF

إي أف إديوكيشن فيرست (www.ef.com) هي شركة تعليمية عالمية تركز على اللغات والتعليم والتبادل الثقافي والسفر بهدف التعلم. تم تأسيسها في العام ١٩٦٥ بهدف "جعل العالم أكثر انفتاحاً عن طريق التعلم". مع أكثر من ٦٠٠ معهداً ومكتباً في ٥٠ دولة، تعد إي أف الشريك الرسمي لخدمات تعليم اللغة في ألعاب طوكيو الأولمبية والبارالمبية للعام ٢٠٢٠. ويتم نشر مؤشر إي أف لإتقان اللغة الإنجليزية من قبل Signum International AG.

مجموعات الكفاءة الخاصة بمؤشر إي أف EF EPI

الكفاءة	نموذج من المهام
كفاءة عالية جداً	✓ يتم استخدام اللغة الدقيقة والمناسبة في الواقف الاجتماعية ✓ قراءة نصوص متقدمة بسهولة ✓ التفاوض بشأن عقد مع متحدث أصلي باللغة الإنجليزية
كفاءة عالية	✓ تقديم عرض في العمل ✓ فهم البرامج التلفزيونية ✓ قراءة الصحف
كفاءة متوسطة	✓ المشاركة في اجتماعات في مجال خبرة الفرد ✓ فهم كلمات الأغاني ✓ كتابة رسائل بريد إلكتروني احترافية حول موضوعات مألوقة
كفاءة منخفضة	✓ التنقل في أحد البلدان الناطقة بالإنجليزية كسائح ✓ الدخول في محادثة قصيرة مع الزملاء ✓ فهم رسائل بسيطة من الزملاء
كفاءة منخفضة جداً	✓ تقديم نفسه ببساطة (الاسم والعمر وبلد المنشأ) ✓ فهم الإشارات البسيطة ✓ إعطاء التوجيهات الأساسية لزائر أجنبي

حول مجموعات الكفاءة في مؤشر إي أف للكفاءة في اللغة الإنجليزية

تسهّل مجموعات الكفاءة في مؤشر إي أف تحديد البلدان ذات مستويات المهارة الماثلة والمقارنة بين الأقاليم وداخلها. المهام المدرجة لكل مجموعة كفاءة تظهر بعض ما يجب على الفرد أن يكون قادراً على إنجازه في كل مستوى. والبلدان المذكورة هي أعلى ثلاثة بلدان في كل مجموعة. يقوم مؤشر إي أف بإجراء استقصاءات في البلدان والأقاليم التي لا تعتبر اللغة الإنجليزية فيها لغة أصلية.

في الرسم البياني إلى اليمين، نعطي أمثلة عن المهام التي يمكن أن ينجزها فرد في كل مستوى من مستويات الإتقان. لم يتم اختيار المهام بهدف أن تمثل كل المهمات، لكن بهدف تقديم مرجع لفهم كيفية تطوّر المهام عبر المستويات.

من المهم أن نضع في اعتبارنا أن مجموعة الكفاءة للبلد لا تشير إلا لمرجع مستوى الفرد "المتوسط" ممن شملهم الاستطلاع فيها. يسعى مؤشر إي أف للمقارنة بين البلدان والأقاليم، وذلك مما يستدعي عدم التدقيق في مواطن القوة والضعف لدى الأفراد

مستويات الإطار الأوروبي المرجعي العام (CEFR) والبيانات الخاصة بما يستطيع الطلاب القيام به

مستخدم ماهر	
C2	<ul style="list-style-type: none">يستطيع فهم كل شيء يسمعه أو يقرأه تقريباً.يستطيع تلخيص المعلومات من مصادر مختلفة منطوقة أو مكتوبة وإعادة صياغة البراهين والحسابات بطريقة متماسكة.يستطيع التعبير عن نفسه بشكل عفوي وبطلاقة كبرى وبدقة من خلال التمييز ما بين أدق اللغاني حتى في أكثر الأوضاع تعقيداً.
C1	<ul style="list-style-type: none">يستطيع فهم مجموعة واسعة من النصوص المتطلبة والأطول من حيث الحجم، مع فهم معانيها الضمنية.يستطيع التعبير عن نفسه بطلاقة وعفوية من دون محاولة البحث عن التعابير بصورة بارزة.يستطيع استخدام اللغة بسلاسة وفعالية لأغراض إجتماعية وأكاديمية ومهنية.يستطيع إنتاج نص مفضل وواضح ومتناسك جيداً يتناول مواضيع معقدة، مع إظهار قدرته على استخدام أنماط تنظيمية وأدوات ربط تحافظ على تماسك هذا النص بصورة منضبطة.
مستخدم مستقل	
B2	<ul style="list-style-type: none">يستطيع فهم الأفكار الرئيسية في النصوص المعقدة التي تتناول مواضيع واقعية أو مجردة بما في ذلك المناقشات التقنية ضمن نطاق تخصصه.يستطيع التفاعل مع الآخرين إذ إنه يتمتع بدرجة معينة من الطلاقة والقدرة على التعبير بعفوية، ما يجعل من تفاعله المنتظم مع الناطقين بهذه اللغة ممكناً جداً من دون شعور أي طرف بالتوتر.يستطيع إنتاج نص واضح حول مجموعة واسعة من المواضيع والتعبير عن وجهة نظره حول مسألة معينة شارحاً إيجابيات الخيارات المتنوعة وسلبياتها.
B1	<ul style="list-style-type: none">يستطيع فهم الأفكار الرئيسية للمعلومات العيانية الواضحة المرتبطة بمسائل مألوفة يواجهها بانتظام في العمل والمدرسة والأنشطة الترفيهية إلخ.يستطيع التعامل مع غالبية الحالات التي من المرجح أن يواجهها خلال السفر إلى منطقة ناطقة بهذه اللغة.يستطيع إنتاج نص بسيط ومترايط حول مواضيع مألوفة أو مسائل أخرى تنتج عنها مصلحة شخصية. يستطيع وصف التجارب والفعاليات والأحلام والأمال والطموحات وإعطاء فكرة موجزة عن أسباب تبنيه لآراء وخطط معينة وشرحها.
مستخدم أساسي	
A2	<ul style="list-style-type: none">يستطيع فهم الجمل وتكرار استخدام التعابير المرتبطة بالمجالات الأكثر صلة (على سبيل المثال المعلومات الأساسية جداً حول الحياة الشخصية والعائلة والتسوق والجغرافيا المحلية والتوظيف).يستطيع التواصل مع الآخرين في المهمات الروتينية التي تتطلب تبادلاً بسيطاً ومباشراً للمعلومات المرتبطة بمسائل مألوفة.يستطيع أن يصف بكلمات بسيطة جوانب من خلفيته ومحيطه المباشر والمسائل المرتبطة بحاجات ملحة.
A1	<ul style="list-style-type: none">يستطيع فهم التعابير اليومية المألوفة والجمل الأساسية جداً التي تهدف إلى تلبية احتياجاته في مسألة محدّدة واستخدامها.يستطيع التعريف عن نفسه وعن الآخرين والإجابة عن أسئلة تتمحور حول تفاصيل شخصية تتعلق به كتلك المرتبطة بمكان سكنه والافراد الذين يعرفهم والأشياء التي يملكها.يستطيع التفاعل بطريقة بسيطة مع الآخرين شرط أن يتكلم هؤلاء ببطء ووضوح وهو على استعداد للمساعدة.

مقتبسة من مجلس أوروبا

جميع الدول المدرجة في تقرير مؤشر إي أف للكفاءة في اللغة الإنجليزية تتمتع بنطاقات تتطابق مع المستويين A2 و B2 . وما من بلدانٍ تتمتع بمتوسط مجموع نقاط يصنفها في أدنى مستوى A1 أو أعلى مستويين C1 و C2

نتائج الدول والمناطق في مؤشر إي أف EF EPI

نظرة على التغييرات في مهارات اللغة الإنجليزية خلال العام الماضي:

تغيير نتيجة مؤشر إي أف EF EPI هو الفرق بين الطبعة السابعة من مؤشر إي أف EF EPI ونتائج الطبعة الثامنة. أي تغيير أكبر من نقطتين - إيجابي أو سلي - يشير إلى تحول كبير في القدرة في الإنجليزية. استخدمت الطبعة السابعة لمؤشر إي أف EF EPI بيانات الاختبار اعتبارًا من عام ٢٠١٦ والثامنة اعتبارًا من عام ٢٠١٧.

تغيير النتيجة	الطبعة التاسعة من مؤشر إي أف EF EPI	الطبعة الثامنة من مؤشر إي أف EF EPI
هولندا	٧٠,٣١	٧٠,٣٧
السويد	٧٠,٧٢	٦٨,٧٤
النرويج	٦٨,٣٨	٦٧,٩٣
الدنمارك	٦٧,٣٤	٦٧,٨٧
سنغافورة	٦٨,٦٣	٦٦,٨٢
جنوب أفريقيا	٦٦,٥٢	٦٥,٣٨
فنلندا	٦٥,٨٦	٦٥,٣٤
النمسا	٦٣,١٣	٦٤,١١
لوكسمبورغ	٦٦,٣٣	٦٤,٠٣
ألمانيا	٦٣,٧٤	٦٣,٧٧
بولندا	٦٢,٤٥	٦٣,٧٦
البرتغال	٦٠,٠٢	٦٣,١٤
بلجيكا	٦٣,٥٢	٦٣,٠٩
كرواتيا	٦٠,١٦	٦٣,٠٧
هنغاريا	٥٩,٥١	٦١,٨٦
رومانيا	٦٠,٣١	٦١,٣٦
صربيا	٦٠,٠٤	٦١,٣٠
كينيا	—	٦٠,٥١
سويسرا	٦١,٧٧	٦٠,٢٣
الفلبين	٦١,٨٤	٦٠,١٤
ليتوانيا	٥٧,٨١	٦٠,١١
اليونان	٥٨,٤٩	٥٩,٨٧
جمهورية التشيك	٥٩,٩٩	٥٩,٣٠
بلغاريا	٥٧,٩٥	٥٨,٩٧
سلوفاكيا	٥٨,١١	٥٨,٨٢
ماليزيا	٥٩,٣٢	٥٨,٥٥
الأرجنتين	٥٧,٥٨	٥٨,٣٨
استونيا	*٦٣,٧٣	٥٨,٢٩
نيجيريا	٥٦,٧٢	٥٨,٢٦
كوستاريكا	٥٥,٠١	٥٧,٣٨
فرنسا	٥٥,٤٩	٥٧,٢٥
لاتفيا	*٥٧,١٦	٥٦,٨٥
هونغ كونج	٥٦,٣٨	٥٥,٦٣
الهند	٥٧,١٣	٥٥,٤٩
إسبانيا	٥٥,٨٥	٥٥,٤٦
إيطاليا	٥٥,٧٧	٥٥,٣١
كوريا الجنوبية	٥٦,٢٧	٥٥,٠٤
تايوان	٥١,٨٨	٥٤,١٨
أوروغواي	٥٣,٤١	٥٤,٠٨
الصين	٥١,٩٤	٥٣,٤٤
ماكاو	٥٢,٥٧	٥٣,٣٤
تشيلي	٥٢,٠١	٥٢,٨٩
كوبا	*٥٠,٨٣	٥٢,٧٠
جمهورية الدومنيكان	٥٤,٩٧	٥٢,٥٨
باراغواي	—	٥٢,٥١
غواتيمالا	٥٠,٦٣	٥٢,٥٠
روسيا البيضاء	٥٣,٥٣	٥٢,٣٩
روسيا	٥٢,٩٦	٥٢,١٤
أوكرانيا	٥٢,٨٦	٥٢,١٣
ألبانيا	٥١,٤٩	٥١,٩٩

* لم تظهر هذه الدولة في الطبعة الثامنة من مؤشر إي أف EF EPI، لذلك تأتي هذه النتيجة من طبعات مؤشر إي أف EF EPI السابقة.

الطبعة الثامنة من مؤشر إي أف EF EPI	الطبعة التاسعة من مؤشر إي أف EF EPI	تغيير النتيجة
بوليفيا	٤٨,٨٧	٢,٧٧+
فيتنام	٥٣,١٢	١,٥٥-
اليابان	٥١,٨٠	-٠,٢٩
باكستان	٥١,٦٦	-٠,٢٥
البحرين	—	٥٠,٩٢ جديد
جورجيا	٥٢,٢٨	١,٦٦-
هندوراس	٤٧,٨٠	٢,٧٣+
بيرو	٤٩,٣٢	-٠,٩٠+
البرازيل	٥٠,٩٣	-٠,٨٣
السلفادور	٤٧,٤٢	٢,٦٧+
أندونيسيا	٥١,٥٨	١,٥٢-
نيكاراغوا	٤٧,٢٦	٢,٦٣+
أثيوبيا	٥٠,٧٩	١,١٥-
بناما	٤٩,٩٨	-٠,٣٨
تونس	٤٧,٨٥	١,١٩+
نيبال	—	٤٩,٠٠ جديد
المكسيك	٤٩,٧٦	-٠,٧٧
كولومبيا	٤٨,٩٠	-٠,١٥
إيران	٤٨,٢٩	-٠,٤٠+
الإمارات العربية المتحدة.	٤٧,٢٧	-٠,٩٢+
بنغلاديش	٤٨,٧٢	-٠,٦١
جزر المالديف	—	٤٨,٠٢ جديد
فنزويلا	٤٦,٦١	١,٢٠+
تايلاند	٤٨,٥٤	-٠,٩٣
الأردن	٤٧,١٠	-٠,١١+
المغرب	٤٨,١٠	-٠,٩١
مصر	٤٨,٧٦	١,٦٥-
سيرلانكا	٤٩,٣٩	٢,٢٩-
تركيا	٤٧,١٧	-٠,٣٦
قطر	*٤٨,١٩	١,٤٠-
الإكوادور	٤٨,٥٢	١,٩٥-
سوريا	٤٦,٣٧	-٠,٠١
الكاميرون	*٤٢,٤٥	٣,٨٣+
الكويت	٤٥,٦٤	-٠,٥٨+
أذربيجان	٤٥,٨٥	-٠,٢٨+
ميانمار	٤٤,٢٣	١,٧٧+
سودان	—	٤٥,٩٤ جديد
منغوليا	*٤٤,٢١	١,٣٥+
أفغانستان	٤٣,٦٤	١,٧٢+
الجزائر	٤٤,٥٠	-٠,٧٨+
أنغولا	*٤٣,٤٩	١,٠٥+
سلطنة عمان	٤٥,٥٦	١,١٧-
كازاخستان	٤٥,١٩	١,٣٦-
كمبوديا	٤٢,٨٦	-٠,٩٢+
أوزبكستان	٤٢,٥٣	-٠,٦٥+
ساحل العاج	—	٤٢,٤١ جديد
العراق	٤٠,٨٢	١,٥٧+
المملكة العربية السعودية	٤٣,٦٥	٢,٠٥-
قرغيزستان	—	٤١,٥١ جديد
ليبيا	٣٩,٦٤	١,٢٣+

Abbatiello, A., Agarwal, D., Bersin, J., Lahiri, G., Schwartz, J., & Volini, E. (2018). The Rise of Social Enterprise: 2018 Deloitte Global Human Capital Trends. Deloitte Insights. Retrieved from <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/at/Documents/human-capital/at-2018-deloitte-human-capital-trends.pdf>

Altman, S. A., Ghemawat, P., & Bastian, P. (2018). DHL Global Connectedness Index 2018: The State of Globalization in a Fragile World. Deutsche Post DHL Group. Retrieved from <https://www.logistics.dhl/content/dam/dhl/global/core/documents/pdf/glo-core-gci-2018-full-study.pdf>

Anholt, S. (2018). The Good Country Index. Retrieved from <https://www.goodcountry.org/index/results#>

Astana Calling. (2018). President Addresses SCO Summit, Meets with SCO leaders in China. Retrieved from <https://www.astanacalling.com/president-addresses-sco-summit-meets-sco-leaders-china/>

BBC News. (2015). How will a population boom change Africa? Retrieved from <https://www.bbc.com/news/world-africa-34188248>

Cato Institute. (2017). Labor productivity per hour worked. Human Progress. Retrieved from <https://humanprogress.org/dwdata?p=293&yf=1950&yl=2017>

Central Intelligence Agency. (2018). The World Factbook. Retrieved from <https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/>

Chawla, D. S. (2018). International collaborations growing fast. Nature Index. Retrieved from <https://www.natureindex.com/news-blog/international-collaborations-growing-exponentially>

Council of Europe. (2019). Language Education Policy Profiles. Retrieved from <https://www.coe.int/en/web/language-policy/profiles>

Council of Europe. (2001). Common European framework of reference for languages: Learning, teaching assessment. Cambridge, U.K.: Press Syndicate of the University of Cambridge.

Cronquist, K., & Fiszbein, A. (2017). English Language Learning in Latin America. Washington, DC: Inter-American Dialogue.

The Economist. (2019). Language without instruction: More children around the world are being taught in English, often badly. Retrieved from <https://www.economist.com/international/2019/02/23/more-children-around-the-world-are-being-taught-in-english-often-badly>

The Economist. (2018). Ed-tech: In poor countries technology can make big improvements to education. Retrieved from <https://www.economist.com/international/2018/11/15/in-poor-countries-technology-can-make-big-improvements-to-education>

European Commission. (2017). Infographics: Foreign Languages at School in Europe 2017. Retrieved from https://eacea.ec.europa.eu/national-policies/eurydice/content/infographics-foreign-languages-school-europe-2017_en

Hofstede Insights. (2010). Power Distance Index. Retrieved from <https://www.hofstede-insights.com/>

Hunt, V., Prince, S., Dixon-Fyle, S., & Yee, L. (2018). Delivering through Diversity. McKinsey & Company. Retrieved from https://www.mckinsey.com/~media/McKinsey/Business%20Functions/Organization/Our%20Insights/Delivering%20through%20diversity/Delivering-through-diversity_full-report.ashx

ICEF Monitor. (2018). Annual survey finds continued growth in international schools. Retrieved from <http://monitor.icef.com/2018/09/annual-survey-finds-continued-growth-in-international-schools/>

Lanvin, B., & Monteiro, F. (2019). The Global Talent Competitiveness Index 2019. INSEAD, the Adecco Group, & Tata Communications. Retrieved from <https://gtcistudy.com/the-gtci-index/>

Morin, V. (2019). A l'école primaire de Saint-Baldoph, les élèves apprennent les maths en anglais. Le Monde. Retrieved from https://www.lemonde.fr/education/article/2019/04/11/a-l-ecole-primaire-de-saint-baldoph-les-eleves-apprennent-les-maths-en-anglais_5448838_1473685.html

Morin, V. (2019). Les élèves français, (presque) toujours aussi mauvais en langues étrangères. Le Monde. https://www.lemonde.fr/societe/article/2019/04/11/les-eleves-francais-presque-toujours-aussi-mauvais-en-langues-etrangeres_5448641_3224.html

Mullis, I. V. S., Martin, M. O., Foy, P., & Hooper, M. (2015). TIMSS 2015 International Results in Mathematics. Trends in International Mathematics and Science Study. Retrieved from <http://timssandpirls.bc.edu/timss2015/international-results/wp-content/uploads/filebase/full%20pdfs/T15-International-Results-in-Mathematics-Grade-8.pdf>

Oxford Gulf & Arabian Peninsula Studies Forum. (2017). Higher Education in the Gulf States: Present & Future. Gulf Affairs. Retrieved from https://www.oxgaps.org/files/gulf_affairs_spring_2017_full_issue.pdf

Piekkari, R., Welch, D. E., & Welch, L. S. (2014). Language in International Business: The Multilingual Reality of Global Business Expansion. Cheltenham, U.K.: Edward Elgar. Retrieved from <https://www.e-elgar.com/shop/eep/preview/book/isbn/9781784710996/>

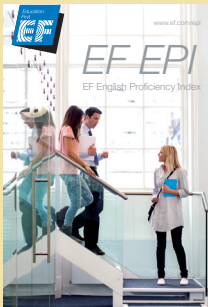
Plan Ceibal. (2017). Evaluación Adaptativa de Inglés en el Sistema Educativo Uruguayo—2017: Informe de resultados. Retrieved from <https://ingles.ceibal.edu.uy/storage/app/uploads/public/5b1/54f/15b/5b154f15b71d6753857147.pdf>

Thomson Reuters. (2018). Diversity and Inclusion Index 2018. Retrieved from <https://www.thomsonreuters.com/en/press-releases/2018/september/thomson-reuters-di-index-ranks-the-2018-top-100-most-diverse-and-inclusive-organizations-globally.html>

The World Bank. (2019). Statistical Tables. Retrieved from <https://data.worldbank.org/>

World Economic Forum. (2018). The Global Gender Gap Report 2018. Retrieved from http://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2018.pdf

قم بزيارة WWW.EF.COM/EPI لتنزيل الإصدارات السابقة من مؤشر إي أف EF EPI.



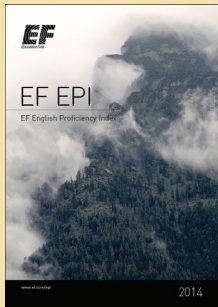
EF English Proficiency Index
1st Edition (2011)



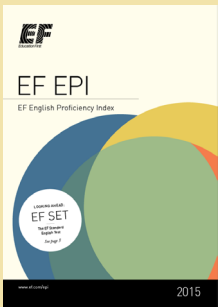
EF English Proficiency Index
2nd Edition (2012)



EF English Proficiency Index
3rd Edition (2013)



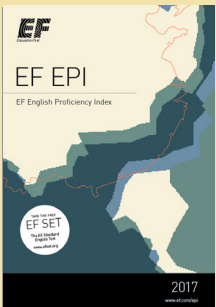
EF English Proficiency Index
4th Edition (2014)



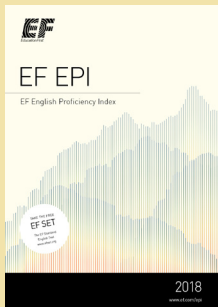
EF English Proficiency Index
5th Edition (2015)



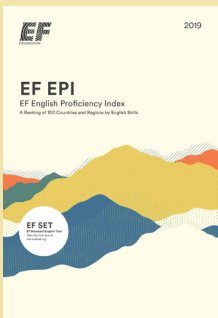
EF English Proficiency Index
6th Edition (2016)



EF English Proficiency Index
7th Edition (2017)



EF English Proficiency Index
8th Edition (2018)



EF English Proficiency Index
9th Edition (2019)

